



الأمير محمد بن سلمان يقدم واجب العزاء للشيخ محمد بن زايد أمس (واس)

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين ولي العهد السعودي يقدم واجب العزاء لمحمد بن زايد

وكالة الاستخبارات المركزية وويليام بيرنز. وقالت هاريس قبل توجيهها إلى ابوظبي، إن «الولايات المتحدة تأخذ على محمل الجد قوة علاقتنا وشراكتنا مع الإمارات».

هزة انتخابية تعيد خط أوراق الأكثرية النيابية في لبنان

«حزب الله» يعجز عن حماية حلفائه

وأظهرت نتائج الانتخابات ارتفاعاً في كتلة «القوات» لتناهز 22 نائباً، وتراجعاً لـ«التيار الوطني الحر» إلى حدود 15 نائباً، فيما كانت المفاجأة وصول مرشحين مدنيين وحزب «حزب الله» وحلفاؤه الأغلبية التي تقاسمتها قوى «سيادية» مثل «القوات اللبنانية» وحلفائه و«الكتائب»، إلى جانب قوى مدنية وتغييرية، فيما لم يتمكن الحزب من تأمين وصول حلفائه إلى البرلمان، تنفيذاً لمساعده الذي أعلنه في الشهر الماضي.

القوات الأوكرانية على حدود روسيا بعد هجوم مضاد

بوتين يحشد لنسخة محدثة من «حلف وارسو»

موسكو، رائد جبر واشتطن، علي بردي

حشد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حلفاءه في القضاء السوفياتي السابق، أمس، لمواجهة ما وصفها بعضهم بأنها «حرب هجينة وشاملة» يشنها الغرب ضد روسيا، وذلك تزامناً مع قرار فنلندا والسويد عزيمتهما على الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وإعراق واشنطن عن «ثقتها» في تحقيق التوسع الأطلسي الجديد بإجماع.

ترحيب دولي بانطلاق أول رحلة تجارية من مطار صنعاء

توقعات أهمية بتفريغ حمولة «صافر» منتصف يوليو

ثانية، لقي تسيير أول رحلة تجارية من مطار صنعاء أمس (الاثنين)، إلى العاصمة الأردنية عمان، ترحيباً آمياً ودولياً، خصوصاً أنها الرحلة الأولى منذ نحو 6 سنوات.

حكاية الشرق الأوسط عن رحلة فرارهم وحملوا على «الخيوط الروسية»

ألمانيا «وطن مؤقت» للأوكرانيين بعد السوريين

والعشرين. جاءت من مدينة خيرسون الواقعة على البحر الأسود في جنوب أوكرانيا.

رئيس مهرجان البحر الأحمر لـ الشرق الأوسط: سندعم القطاع

السينما السعودية تشق طريقها نحو التوهج العالمي

الدمام، إيمان الخطاف

لا تزال مستمرة. وعن رؤيته لمنصبة الجديد، يقول التركي: «مهمتي الآن، كوني على رأس مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي، أن أشجع الفن والإبداع، وأن أقدم الدعم الكامل لصناع الأفلام، في كل من المملكة، وبقية أنحاء العالم».

رفض التحالف مع «الثلاث المعطل»... ولوح بالجوء إلى الشارع

الصدر يتهم القضاء العراقي بـ«مسايرة» خصومه

بغداد، «الشرق الأوسط»

غداة إعلانه التوجه إلى المعارضة لمدة 30 يوماً، تاركاً المجال لخصومه قوى الإطار التنسيقي الشيعي لتشكيل الحكومة، شن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، هجوماً عنيفاً أمس (الاثنين)، على القضاء العراقي، معلناً في الوقت نفسه، أنه لن يتحالف مع ما سماه «الثلاث المعطل».

الصدر يتهم القضاء العراقي بمسايرة «الإطار التنسيقي» ويرفض التحالف مع «الثالث المعطل»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من إعلانه التوجه إلى المعارضة لمدة 30 يوماً، تاركاً المجال لخصومه في قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي مهمة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، شن زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر هجوماً عنيفاً، أمس (الاثنين)، على القضاء العراقي، معلناً في الوقت نفسه أنه لن يتحالف مع ما سماه «الثالث المعطل»، وقال الصدر إن «الشعب يعاني من الفقر، فلا حكومة أغلبية جديدة قد تنفعه، ولا حكومة حاوية تستطيع خدمته ونفعه»، متسائلاً: «هل وصلت الوقاحة إلى درجة تعطيل القوانين التي تنفع الشعب (عبيدك عبيدك)؟» في إشارة إلى قرار القضاء إلغاء

قانون الأمن الغذائي.

وأضاف الصدر: «إنهم يستهدفون الشعب ويريدون تركيعه، والأعجب من ذلك مسايرة القضاء لأفعال الثالث المعطل المشينة، من حيث يعلم أو لا يعلم»، مشيراً إلى أن «السلطة أعمت أعينهم عما يعانيه الشعب من ثقل وخوف ونقص في الأموال والأمن، وتسلسل الميليشيات، والتبعية، ومخاوف التطبيع والأوبئة». وتابع: «لم أستغرب قيد أنملة من الثالث المعطل وتعطيله تشكيل حكومة الأغلبية»، ملوحاً في الوقت نفسه لخصومه بورقة الشارع قائلاً: «للمظلوم زارة لن تكونوا في مامن منها».

إلى ذلك، أفاد مصدر مقرب من «الإطار التنسيقي»، بأن قوى «الإطار» سترد على خطاب

الصدر، بعد اجتماع يفترض أن يكون قد انعقد مساء أمس الاثنين، وحضرته قيادات «الإطار التنسيقي» بهدف «وضع النقاط على الحروف»، لا سيما لجهة الاتهامات التي وجهت لها بـ«تعطيل مصالح الشعب، بدءاً من قضية تشكيل الحكومة إلى قرار المحكمة الاتحادية بشأن قانون الأمن الغذائي». وأضاف الصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحكومات سواء كانت من خلال الأغلبية (النيابية) أم التوافقية، لا تتشكل بال قوة، ومن وجهة نظر جهة واحدة؛ لأنها تملك أغلبية بسيطة. هناك نوع من المغالطة في فهم موضوع الأغلبية؛ لأننا محكومون بال دستور وب تفسير المحكمة الاتحادية بشأن انتخاب رئيس الجمهورية الذي يتطلب أغلبية ثلثي أعضاء البرلمان، وهو

امر غير متوفر لدى التحالف الثلاثي» الذي يضم «التيار الصدري» و«تحالف السيادة» السنّي، والحزب الديمقراطي الكردستاني». وتساءل المصدر قائلاً: «هل الديمقراطية هي أن نحضر للتصويت على مرشحهم لرئاسة الجمهورية، ثم نذهب إلى المعارضة ليشكلوا هم حكومة الأغلبية؟». وأشار إلى أن «الإطار التنسيقي» يصرف وفق قواعد اللعبة الديمقراطية، بما في ذلك ما نسميه نحن (الثالث الضامن)، ويُطلق عليه خصوصاً (الثالث المعطل)».

وفي هذا السياق، يقول استاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية، الدكتور فاضل البدراني، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجوء الصدر للمعارضة جاء في ضوء رفض المحكمة

الاتحادية لمشروع قانون الأمن الغذائي، الذي كان من متبنيات التيار الصدري وشركائه، فضلاً عن اقتناعه بعدم تمكن تحالفه من تشكيل الحكومة». وأضاف أن «خيار المعارضة التي حددها (الصدر) بشهر، كانت رسالة منه للراي العام باننا تركنا لل طرف المعارض مهمة تشكيل الحكومة، مع قناعة بعدم تمكن أي طرف من تشكيلها». وتابع البدراني قائلاً: «فيما يتعلق بموقف حلفاء الصدر (تحالف السيادة) والحزب الديمقراطي» من قرار المعارضة الذي اختاره، فتوقع أنه سيؤثر على مستقبل الشراكة بينهم، ومن المؤكد أنهم يرفضون فرض خيار المعارضة عليهم، وربما نرى لبارزاني (مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني) 7 شهور».

مبادرة مع (الاتحاد الوطني الكردستاني) بالتنازل ل طرف الأخير من خلال إعادة اختيار الرئيس برهم صالح لولاية ثانية في رئاسة الجمهورية، مقابل قضايا ترمم العلاقة بين الحزبين التقليديين». وأوضح أن «القوى السياسية أمام منعطف جديد، وقد نشهد تحالفات جديدة يكون محورها المستقلون، في تحريك المياه الراكة بدفع مخفي من القوى التقليدية لحفظ ماء وجهها. أما الإبقاء على الوضع الحالي فإنه لن يطول، والقوى السياسية أرخت الآن أنهاء ضعفت كثيراً. ففي أي لحظة يمكن أن يتفق بعضها مع بعض خصوصاً القوى الشيعية. على شخصية لتولي رئاسة الحكومة، وتنتهي الأزمة التي مضى عليها 7 شهور».

من جهته، يرى رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، الدكتور إحسان الشمري، لـ«الشرق الأوسط»، أن «التفخال الصدر إلى المعارضة المؤقتة يعني أنه يريد النأي بنفسه عن الانخراط السياسي، وكذلك عدم تحميل كتلة في البرلمان مسؤولية ما يجري من إخفاقات على مستوى الأداء السياسي». ويضيف أن «الجانب الآخر في هذه القضية، أن الصدر يدفع (الإطار التنسيقي) نحو زاوية الحرج (الحاد؛ خصوصاً أن (الإطار) هو من يعمل على التعطيل، بالإضافة إلى أنه (الصدر) يريد أن يقول إن المستقلين فشلوا في عملية تشكيل الحكومة؛ حيث إنه يدرك أن هناك محاولات للاتفاق على خيار المستقلين من قبل (الإطار التنسيقي) وقوى سياسية أخرى،

بشكل يعطل مشروعه الذي هو حكومة أغلبية وطنية، وهذا ما يشكل إجحافاً للمستقلين». وأوضح الشمري أن «هذه هي المرة الثانية التي يدفع الصدر فيها شركاءه من (تحالف السيادة) والحزب الديمقراطي الكردستاني) نحو حرية التحرك بعيداً عنه، إذا أرادوا هم ذلك»، مبيّناً أن «الواضح أن هناك نيات للصدر للذهاب إلى المعارضة، وبالتالي هي رسالة أن (تحالف الإنقاذ وطني) (أي التحالف الثلاثي الذي يضم الصدر مع شركائه السنة والأكراد) قد لا يستطيع البقاء وهو ما يعني بقاء شركاء الصدر في حالة من الحرج، ما قد يدفعهم إلى أن يكونوا في وضع يجعلهم يحاولون إيجاد حل سريع باتجاه خيارات أخرى».

أغلقت مطارات وإدارات عامة وعلّقت الامتحانات في جامعات ومدارس

عاصفة ترابية جديدة تضرب العراق والكويت وشرق سوريا



مواطنون في مدينة النجف أمس في ظل عاصفة ترابية جديدة تضرب العراق (أ.ف.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»

أغلقت المطارات والإدارات العامة وعلّقت الامتحانات في الجامعات والمدارس أمس الاثنين بسبب عاصفة ترابية جديدة ضربت العراق والكويت وشرق سوريا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن العاصفة الأخيرة التي غطت العراق بالرمال، تسببت بحالات اختناق لأكثر من 5 آلاف شخص وأدخلتهم إلى المستشفى للعلاج، فيما لقي شخص واحد حتفه. وفي مشهد بدأ العراقيون بالاعتقاد عليه، غطت طبقات الرمال الصفراء صباح أمس المباني والسيارات المركونة في الشوارع وأثنت المنازل، فيما حجبت سحب الغبار السمكية الرؤية لجرد بضعة أمتار قليلة. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر

في بيان أن ألفي حالة على الأقل دخلت مؤسساتنا الصحية مختلفة الشدة».

وفي طوارئ مستشفى الشيخ زايد ببغداد، استلقى 20 رجلاً، معظمهم كبار في السن، على الأسرة يتنفسون بواسطة أجهزة أكسجين، وإلى جانبهم أقرباؤهم، حسب تقرير الوكالة الفرنسية. واستقبل المستشفى منذ فجر 75 مريضاً جاءوا لتلقي الأكسجين، كما قال للوكالة المسؤولة في قسم الطوارئ طالب عبد المنعم نجم. وأوضح: «أغلب الحالات المسجلة هي حالات مزمنة. يوجد مرضى كبار في السن يعانون أمراضاً مزمنة كأمراض القلب».

في الأثناء، قرر مطار بغداد في بداية فترة بعد الظهر استئناف رحلاته الجوية، بعد تعليقها في وقت مبكر أمس بسبب «وصول مدى الرؤية إلى

300 متر» فقط، كما أفادت وكالة الأنباء العراقية. وعلقت رحلات مطار النجف جنوباً، والسليمانية في إقليم كردستان في الشمال، وفق الوكالة العراقية. كما علّقت سبع محافظات من محافظات العراق الثماني عشرة الدوام الرسمي في الإدارات العامة، باستثناء دوائر الصحة، لا سيما في العاصمة بغداد وفي الديوانية جنوباً وديالى وكركوك في الشمال. كذلك أغلقت كل مدارس البلاد وأرجحت امتحاناتها حتى الثلاثاء، كما أعلنت وزارة التربية، فضلاً عن إرجاء الامتحانات الجامعية التي كانت مقررة ليوم الاثنين.

ويفترض أن تنحسر العاصفة تدريجياً اعتباراً من اليوم، كما قالت إدارة الأنواء الجوية العراقية. وفي الكويت أعلنت مؤسسة

الموائن الكويتية عن إيقاف حركة الملاحة البحرية مؤقتاً في الموائن الثلاثة (الشيخ-الشعبية-الدوحة) نتيجة لسوء الأحوال الجوية التي تمر بها البلاد.

وقالت المؤسسة في بيان أمس إن سوء الأحوال الجوية نتج عنه تدني مستوى الرؤية إلى أقل من 300 متر، مضيفة أنه حرصاً منها على سلامة الملاحة البحرية والطواقم ومنشآت الموانئ التابعة لها، فقد تقرر إيقاف حركة الملاحة على أن يتم استئنافها فور تحسن مدى الرؤية.

وفي شمال سوريا أفادت مصادر طبية عن وفاة 10 أشخاص وإصابة المئات بحالات اختناق وجروح جراء عاصفة الغبار التي ضربت مناطق شمال شرق سوريا.

ألفت عضوية مشعان الجبوري في البرلمان بعد تعطيلها قانون الأمن الغذائي المحكمة الاتحادية العراقية في مرمى نيران الانتقادات

بغداد، فاضل النشمي

تتعرض القرارات التي تصدرها المحكمة الاتحادية في العراق منذ أشهر إلى انتقادات شديدة من الأطراف السياسية المتضررة من ذلك، وقد صدرت الكثير من التعليقات السلبية على قرارها الأخير المتعلق بإبطال تشريع قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية»، أول من شأنه أن يرسل رسالة من قبل حكومة تصريف الأعمال التي يقودها مصطفى الكاظمي.

ورغم إعلانها الالتزام بالفتاوى والقرارات الصادرة عن المحكمة الاتحادية، قالت الحكومة في معرض تعليقها على إلغاء القانون، إنها قدمتته إلى البرلمان بـ«دواع ملحة» لمعالجة التحديات الاقتصادية التي فرضتها أزمة ارتفاع الأسعار العالمية؛ وذلك لتحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السلة الغذائية، فضلاً عن تقديم الدعم العاجل لقطاع الكهرباء قبل حلول فصل الصيف؛ لمنع أي أزمة في إنتاج الطاقة، أو انقطاع التيار الكهربائي

في عموم العراق». وأضافت، في بيان، أن «القانون من شأنه كذلك دعم الرعاية الاجتماعية؛ لحماية الطبقات الفقيرة والمعوزة إزاء الأزمة الاقتصادية العالمية، وتوفير الخدمات للمدن، وإتاحة فرص العمل للخريجين والعاطلين عن العمل، إلى جانب توفير الأموال العاجلة لدعم القطاع الزراعي، والتعامل مع المتغيرات المناخية».

ورأى وزير المالية على عبد الأمير علاوي أن قرار المحكمة الاتحادية العليا فيما يتعلق بصلاحيات المحكمة الحالية الذي أفضى إلى إلغاء قانون الأمن «له تداعيات مهمة على عمل وزارة المالية»، وتابع أن «القانون (كان) ضرورياً في غياب موازنة 2022 نظراً لقضايا التمويل

المتعددة التي واجهتها الحكومة. لم يكن القصد من مشروع القانون هذا بأي حال من الأحوال أن يكون بديلاً لموازنة كاملة»، وختم: «في بيئتنا السياسية المتخائرة، حيث يستغرق تشكيل الحكومة شهوراً حتى يكتمل، من الصعب أن نرى كيف أن تجريد سلطات حكومة تصريف الأعمال لإدارة الأزمات وحالات الطوارئ من شأنه أن يخدم المصلحة الوطنية الكبرى».

وهاجم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية السابق هوشيار زيباري قرار المحكمة واتهمها بـ«الطغيان»، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «مرة أخرى تنصّب المحكمة الاتحادية المشكوك في دستورتيتها أصلاً، نفسها حاكماً على العملية السياسية والانتخابية وتتصرف وكأنها وصية ولديها صك العفران على السلطتين التنفيذية والتشريعية على البلاد».

وأضاف: «لذا لا بد من تصحيح الوضع ومنع طغيان القضاء المستنسي، وأنه لا سلطان على القضاء إلا القانون». وشن رئيس اللجنة المالية عن التيار الصدري حسن الكعبي، أمس، هجوماً شديداً على من «أشهموا» في إجهاض مشروع قانون الأمن الغذائي»، وقال الكعبي، في بيان، إن نقض القانون أسهم في «حرمان الفقراء والمهمشين من 11 حصة غذائية لكأ أشهر، كانت تخصصاتها مضمونة بالقانون». ورأى أن من

أجهضوا القانون «سهموا» في حرمان 15 محافظة من 10 تريليونات دينار كانت ستصرف على أبنائها فقط وليس لمواطني دولة أجنبية، وكذلك حرمان العراقيين جميعاً من 500 مليار دينار لتاهيل الطرق الخارجية وبما يسمى طرق (الموت) التي تحصد الآلاف من الضحايا

استمرار الاحتجاجات المعيشية والحكومة تطمئن مواطنيها بشأن الأسعار

طهران تنتقد تأييد واشنطن حق التجمع السلمي للإيرانيين

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

استمرت الاحتجاجات ضد تدهور الأوضاع المعيشية في عدة محافظات إيرانية، فيما احتجت طهران على تأييد المتحدث باسم الخارجية الأميركية لحق التجمع السلمي وحرية التعبير في إيران.

واستمرت الاحتجاجات القطاعية في محافظات لرستان وشتار محلاتي وقارس في جنوب وغرب البلاد، وذلك بعد أسبوعين على اندلاعها في محافظة ألحواز جنوب غربي البلاد احتجاجاً على رفع أسعار الطحين (الدقيق) ما رفع أسعار الخبز إلى عشرة أضعاف، وفقاً للمواقع الإيرانية.

وتداول تسجيل فيديو مساء الأحد يظهر تاهبا لقوات مكافحة الشعب في محطة «صادقية» أكبر محطات مترو الأنفاق في غرب طهران، والتي تربطها بمدينة كرج. وأظهرت تسجيلات فيديو، تداولت أول من أمس استخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع في مدينة شهرکرد، مركز محافظة تشهار محال وبختياري، جنوب غربي البلاد. وانضم عمال قطاع النقل المدني في طهران أمس إلى الاحتجاجات ورددوا هتافات تطالب بإقالة عدة طهران.

واستدت الاحتجاجات إلى نحو عشر محافظات من أصل 31 محافظة إيرانية الأسبوع الماضي، بعدما أعلنت الحكومة رفع سعر أربع سلع غذائية هي الزيت والألبان والدجاج والبيض. وقطعت السلطات الإنترنت في بعض المحافظات التي شهدت احتجاجات بموازاة. وبدات الحكومة الإيرانية تنفيذ خطتها بوقف الدعم المخصص للدولار من أجل شراء السلع الغذائية. وحاول الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأسبوع الماضي، تهدئة الشارع عندما وعد بالإسراع في إصلاح نظام دفع المعونات الحكومية.

والخميس الماضي، وصف قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي ما يجري في البلاد بـ«الحراجه الاقتصادية»، ووجه أوامر ضمنية إلى قوات الباسيج بـ«تقديم المساعدة إلى الناس». ونقلت وكالة «مهرا» الحكومية عن محمد مخبر، نائب الرئيس الإيراني قوله أمس: «علينا أن نطمئن الناس باننا نتحكم في الأسعار».

ويتهم خبراء اقتصاديون الحكومة بالضعف لتعويض نقص الموازنة عبر رفع أسعار السلع، فيما يرى فريق من المحللين أن إيران انتهت الطريق الاقتصادية تحسباً لفشل مفاوضات فيينا.

واتخذت الاحتجاجات خلال الأيام الماضية، منحى سياسياً، إذ رد المحتجون شعارات تدعو كبار قادة البلاد للتنحي. في حين أفادت تقارير غير مؤكدة بمقتل ما لا يقل عن أربعة متظاهرين. وفي أول موقف أميركي، قال المتحدث باسم

الخارجية نيد برايس في تغريدة على تويتر، أمس، إن «للمتظاهرين الإيرانيين الشجعان يدافعون عن حقوقهم». وأضاف: «لشعب الإيراني الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير عبر الإنترنت وخارجه - دون خوف من العنف والانتقام».

ووصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، موقف نظيره الأميركية بـ«تحمس مبالغ فيه»، معتبراً الموقف الأميركي قائماً على الشعب. وقال خطيب زاده إن «مسار إبطال مفعول العقوبات وفصل الاقتصاد الإيراني عن الدولار وحماية الاقتصاد الإيراني أمر مؤكد مهما كان مؤملاً للولايات المتحدة». ويوره احتج موقع «نور نيوز» الإخباري، منصة المجلس الأعلى للأمن القومي، على تصريح برايس، ووصفه بـ«التدخل في الشؤون الداخلية الإيرانية». وتابع في الموقف الأميركي «باتي بينما أعرب بعض المواطنين عن مخاوفهم في الأيام القليلة الماضية دون أي مشكلات».

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس، إن الجهود الدبلوماسية الرامية لإحياء الاتفاق النووي تقدمت خطوات» عما كانت عليه قبل زيارة المنسق الأوروبي لمادثات فيينا، إنريكي مورا، لكونهلقى الكرة في ملعب الولايات المتحدة، قائلاً إن طهران تنتظر رداً أميركياً على «المبادرات الخاصة» التي طرحها على السبيل الأميركي، بشأن خروج المسار الدبلوماسي من المأزق الحالي، وإبرام صفقة لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

ونقلت مواقع رسمية إيرانية عن خطيب زاده قوله أمس، في المؤتمر الأسبوعي، إن بلاده أجرت مفاوضات «جادة» في عدة جولات جمعت مورا وكبير المفاوضين الإيرانيين على مدى 48 ساعة في بائذ الأمر توسيع نطاق الاتفاق. وكان بوريل قد أبلغ صحيفة «فاينانشال تايمز» أنه يدرس تصوراً يجري من خلاله رفع اسم «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية، على أن تظل كيانات تابعة له في القائمة. وكانت أوساط مؤيدة للاتفاق النووي في الولايات المتحدة، بما في ذلك جماعات ضغط وشخصيات إيرانية، قد دعت إلى حل وسط برفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، مقابل إبقاء نزاعه الخارجية «فيلق القدس» على اللاحة.

وأعلن قائد البحرية في «الحرس الثوري» علي رضا تكسيري في 21

خطيب زاده: يجب أن ننظر إلى تصريحات بوريل من أبعادها الإيجابية

إيران تتحدث عن تقديمها «مبادرات خاصة» إلى المنسق الأوروبي وتنتظر رداً أميركياً

وأضاف: «المبادرات المعلقة من إيران قابلة للتطبيق، وعلى ما يبدو، يمكن تنفيذها من الجانب الأوروبي، ننتظر قرار واشنطن، نحن الآن في موقع أفضل مما كنا عليه قبل زيارة مورا إلى طهران».

وتم الاتفاق في مارس (آذار) بشكل أساسي على الخطوط العريضة للاتفاق الذي يهدف إلى إحياء اتفاق 2015 الذي يقيد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران. ومع ذلك، تعثرت المفاوضات بعد مطالب روسية في اللحظة الأخيرة، بالإضافة إلى طلب إيران رفع «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية، وذلك بعدما استبعدت طهران فتح باب التفاوض على برنامج الصواريخ الباليستية، والأنشطة الإقليمية، رغم تعهد الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن في بائذ الأمر توسيع نطاق الاتفاق.

وكان بوريل قد أبلغ صحيفة «فاينانشال تايمز» أنه يدرس تصوراً يجري من خلاله رفع اسم «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية، على أن تظل كيانات تابعة له في القائمة. وكانت أوساط مؤيدة للاتفاق النووي في الولايات المتحدة، بما في ذلك جماعات ضغط وشخصيات إيرانية، قد دعت إلى حل وسط برفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، مقابل إبقاء نزاعه الخارجية «فيلق القدس» على اللاحة.

وأعلن قائد البحرية في «الحرس الثوري» علي رضا تكسيري في 21

خطيب زاده: يجب أن ننظر إلى تصريحات بوريل من أبعادها الإيجابية

إيران تتحدث عن تقديمها «مبادرات خاصة» إلى المنسق الأوروبي وتنتظر رداً أميركياً

وأضاف: «المبادرات المعلقة من إيران قابلة للتطبيق، وعلى ما يبدو، يمكن تنفيذها من الجانب الأوروبي، ننتظر قرار واشنطن، نحن الآن في موقع أفضل مما كنا عليه قبل زيارة مورا إلى طهران».

وتم الاتفاق في مارس (آذار) بشكل أساسي على الخطوط العريضة للاتفاق الذي يهدف إلى إحياء اتفاق 2015 الذي يقيد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران. ومع ذلك، تعثرت المفاوضات بعد مطالب روسية في اللحظة الأخيرة، بالإضافة إلى طلب إيران رفع «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية، وذلك بعدما استبعدت طهران فتح باب التفاوض على برنامج الصواريخ الباليستية، والأنشطة الإقليمية، رغم تعهد الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن في بائذ الأمر توسيع نطاق الاتفاق.

وكان بوريل قد أبلغ صحيفة «فاينانشال تايمز» أنه يدرس تصوراً يجري من خلاله رفع اسم «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية، على أن تظل كيانات تابعة له في القائمة. وكانت أوساط مؤيدة للاتفاق النووي في الولايات المتحدة، بما في ذلك جماعات ضغط وشخصيات إيرانية، قد دعت إلى حل وسط برفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، مقابل إبقاء نزاعه الخارجية «فيلق القدس» على اللاحة.

وأعلن قائد البحرية في «الحرس الثوري» علي رضا تكسيري في 21

وقال برايس، في بيان، أمس، إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن التقى نظيرته، الألمانية ألتينا بربوك والبريطانية ليز تراس، إضافة إلى المدير العام الفرنسي للشؤون السياسية والأمنية فيليب إيريبر.

وتناقش بلينكن المفاوضات الجارية مع إيران والجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق بشأن العودة المتبادلة إلى تنفيذ الاتفاق النووي، وتساور المخاوف الدبلوماسيين الغربيين من أنه كلما استمرت إيران في تطوير برنامجها النووي بالوتيرة الحالية، كلما قلت الفائدة المرجوة من العودة إلى الاتفاق.

وإضافة إلى ملف «الحرس الثوري» تطالب طهران بضمانات أميركية، وكذلك إغلاق تحقيق دولي بشأن العتور على الجورانيوم في مواقع غير معلنة. ومن المقرر أن يقدم مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي الشهر المقبل نتائج التحقيق بشأن 3 مواقع إيرانية غير معلنة 2015. وذلك بعدما توصلت الوكالة الدولية وطهران في مارس الماضي إلى خريطة طريق، ترد بموجبها إيران على أسئلة غروسي ومفتشي الوكالة الدولية.

وقال غروسي، الأسبوع الماضي، إن إيران تتفقا عن تقديم المعلومات المتعلقة بجزيئات الجورانيوم في المواقع الثلاثة، ما يثير احتمال حدوث صدام في الاجتماع الفصلي للوكالة الدولية، الشهر المقبل.

وزير الداخلية أعلن عن الفائزين في 7 دوائر

أولى نتائج انتخابات لبنان: «حزب الله» يخسر أكثريته... وحلفاءه

بيروت، الشرق الأوسط،

أظهرت نتائج نحو نصف الدوائر الانتخابية في لبنان، التي أعلن عنها وزير الداخلية بسام مولوي، أمس (الاثنين)، خسارة مدوية لحلفاء «حزب الله»، وعلى رأسهم «التيار الوطني الحر» بقيادة النائب جبران باسيل، وهو الأمر الذي ينسحب على نتائج الدوائر الانتخابية بحسب ما كشفته نتائج الماكنينات الانتخابية التابعة للأحزاب، ما سينعكس على الأكتية في البرلمان التي كان يملكها هذا الفريق، والتي باتت مهددة بشكل جدي بالذهاب إلى خصوم الحزب والتيار.

وأعلن وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي نتائج 49 مقعداً، موزعة على 7 دوائر انتخابية، لافتاً إلى بعض التأخير في عملية الفرز، ما سيؤدي إلى الإعلان عن الدوائر المتبقية تبعاً، في وقت تحدثت فيه معلومات عن نتائج ومحاولة تزوير في عدد من الدوائر، ولا سيما تلك التي يوجد فيها لوائح لـ«حزب الله» وحركة «أمل».

وقال مولوي في مؤتمر صحافي: «استطعنا إنجاز الاستحقاق الانتخابي بطريقة جيدة، وكل حملات التشكيك التي تتراقب مع فرز النتائج لا تؤثر على عملنا ولا على عمل الموظفين والقضاة».

وفيما أعلن عن نتائج 7 دوائر، لفت إلى أن «النتائج الأخرى قد تتأخر، وحرصاً على الشفافية ستعلنها تبعاً»، نافية وجود أي تلاعب في عملية الفرز. وأكد:



وزير الداخلية بسام مولوي يعلن عن نتائج الانتخابات (أ.ب.ب)

«الداخلية تعلن النتائج، ولا تقرها، وواجبنا ضمان أمن الانتخابات، ولا نتدخل في عمل القضاء».

ولم تختلف النتائج عن تلك التي سبق أن أعلنتها ماكينات الأحزاب الانتخابية، وهي دائرة الجنوب الثانية (صور - الزهراني) حيث سجلت نسبة اقتراع 48,8 في المائة، وفازت فيها لائحة «حزب الله» و«حركة أمل»، والنواب هم نبيه بري (حركة أمل)، حسن عز الدين (حزب الله)، حسين جشي (حزب الله)، علي خريس (حركة أمل)، عناية عز الدين (حركة أمل)، علي عسيران وميشال موسى (حركة أمل).

وفي جبل لبنان الأولى (كسروان جبيل) بلغت نسبة الاقتراع 63,3 في المائة والنواب هم: زياد الحواط (قوات لبنانية)، رائد برو (حزب الله)، ندى البستاني (التيار الوطني الحر)، نعمة أفرام (مستقل)، شوقي السكاكش (القوات

البحرانية)، فريد الخازن (مستقل)، سيمون أبي رميا (التيار الوطني الحر)، سليم الصايغ (الكتائب اللبنانية). وفي دائرة البقاع الثالثة (بعلبك الهرمل) فازت لائحة «حزب الله» و«حركة أمل»، فيما تمكن مرشح حزب «القوات اللبنانية» أنطوان حبيشي من الخرق، وأسماء النواب الفائزة بحسب ما أعلنها مولوي هي: «حزب الله» و«حركة أمل»، حسين الحج حسن، إيهاب حمادة، علي المقداد، إبراهيم الموسوي (حزب الله)، غازي زعبيتر (حركة أمل)، جميل السيد، سامر التوم، بنال الصلح، ملحم الحجيري (مستقلون متحالون مع «حزب الله»).

وفي دائرة الجنوب الأولى (صيدا جزين)، حيث سجلت نسبة الاقتراع 46,6 في المائة، فقد تلقى التيار الوطني الحر ضربة تمثلت بخسارة مرشحيه، أمل أبو زيد وزياد إبراهيم عازار، فيما فاز كل من

عبد الرحمن الزري (مستقل)، وأسامة سعد (التنظيم الشعبي الناصري)، وشربل مسعد (مستقل على لائحة البزري - أسامة سعد)، سعيد الأسمر، وغادة أيوب (القوات اللبنانية).

أما في البقاع الأولى (زحلة صيدا جزين)، حيث سجلت نسبة الاقتراع 49,5 في المائة، فقد فاز كل من رامي أبو حمدان (حزب الله)، جورج عقيص (قوات لبنانية)، ميشال ضاهر (مستقل)، إلياس أسطفان (القوات اللبنانية)، سليم عون (تيار وطني حر)،

بلال الحشيمي (لائحة القوات)، وجورج بوشكيان (تيار وطني حر). وفي دائرة البقاع الثانية (البقاع الغربي - راشيا) كانت المفاجأة خسارة نائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي، الذي كان يخوض المعركة ضمن لائحة تحالف «التيار» و«أمل» و«حزب الله»، فيما فاز مرشح من مجموعات المعارضة، وهو ياسين ياسين، إضافة إلى قبيلان قبيلان (حركة أمل)، وأثل أبو فاعور (حزب الله)، حسن مراد (الاشتراكي)،

موظف لبناني يستريح قرب مجموعة كبيرة من صناديق الاقتراع (رويترز)



(حزب الاتحاد)، ياسين ياسين شربل مارون (التيار الوطني الحر)، غسان السكاكش (لائحة التقدمي الاشتراكي). وفي دائرة البقاع الثالثة (البيضاء) توزعت المقاعد بين تحالف «التيار وحزب الله» و«حركة أمل» وبين بمقاعدهم على غرار نائب الحزب القومي السوري الاجتماعي أسعد حردان عن المقعد الأرثوذكسي في إحدى دوائر الجنوب، الذي يشغله منذ عام 1992، والنائب السردزي طلال أرسلان في دائرة عالية في محافظة جبل

لبنان، إضافة إلى نائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي. في المقابل، ضمن حزب القوات اللبنانية فوزه بأكثر من 20 مقعداً، وفق نتائج أولية لماكينته الانتخابية، فيما سيبعل عدد نواب حليف «حزب الله»، التيار الوطني الحر، نحو 15 نائباً. من جهة أخرى، رافقت عملية فرز صناديق الاقتراع معلومات من جهات سياسية ومرشحين من «القوات» ومجموعات معارضة عن محاولة تزوير حصلت في عدد من الدوائر لصالح حلفاء «حزب الله»، إضافة إلى اختفاء صناديق تحمل أصوات المغتربين من عدد من الدول. وقبل إعلان مولوي عن النتائج في البقاع الغربي، لفتت معلومات صحافية إلى ضغوطات من مرجعيات عليا على لجان القيد للتلاعب من أجل تأمين فوز إليي الفرزلي، قبل أن يعود وزير الداخلية ويعلن خسارته. وفي دائرة مرجعيون حاصبيا، المعارضة من الفوز بمقعد مسيحي. كما حصل إشكال خلال فرز صناديق الإغتراب في سرايا مرجعيون من قبل لجان القيد، بعد إلغاء قلم من فرنسا، ومحاولة إبطال صندوق آخر من قطر، وهو ما اعترض عليه ممثلو المجموعات محدثين عن محاولات لمنعهم من الحصول على مقعد ثانٍ. عبر المرشح فراس حمدان عن القيد الدرزي الذي يتنافس عليه مع الصيرفي مروان خير الدين، مرشح تحالف «حزب الله» - «أمل».

حزب الله، يفشل في إبطال حلفائه و«القوات اللبنانية» تحصد الانتصار بمعظم الدوائر

مفاجأة تبذل الخريطة السياسية في البرلمان اللبناني

بيروت، محمد شقير

أطاح الانتصار غير المسبوق الذي حققه حزب «القوات اللبنانية» في الانتخابات النيابية بكل التقديرات التي كانت تتوقع انخفاض عدد نواب كتلة في البرلمان والتي روح لها «التيار الوطني الحر» ومحور المعارضة بقيادة «حزب الله» وحلفائه والذي سعى لمحاصرتها في الدوائر الانتخابية ذات الثقل فيها للنائب الشعبي مستخدماً فائض القوة الذي يتمتع به ولم يكن لصالحه لأنه أساء استخدامه بالضغط على خصومه بعد أن تعذر عليه توظيفه لإنقاذ حليفه النائب جبران باسيل في محاولة لتعويبه في الشارع المسيحي الذي تضرده عليه لصلحة خصومه وأولهم سمير ججع والقرى المجتمع تحت سقف التغيير والمعارضة.

فأين عام «حزب الله» حسن نصر الله كان قد تعهد في الخطب التي القاها والتي أراد منها تعبئة محاربيه وجمهوره ضد حزب «القوات» بالدرجة الأولى، بدعم حلفائه في الانتخابات، في إشارة إلى حليفه باسيل، لكنه لم يتمكن من أن يشكّل لائحة لتأمين فوز مرشحيه وتحديداً في دوائر بعلبك - الهرمل وجزين - صيدا وبعيدا - المتن الجنوبي برغم كل الضغوط التي مورست على خصومه.

وجاءت نتائج الانتخابات أشبه بالصاعقة التي ضربت «التيار الوطني» وأحدثت صدمة لدى «حزب الله» وحلفائه، وكان مصدرها صناديق الاقتراع اللبنانيين المنتشرين في بلاد الإغتراب التي تسببت بالخسارة التي لفتت باسيل من خلال رفع الحواصِل الانتخابية لخصومه وعلى رأسهم حزب «القوات» الذي يستعد للدخول إلى البرلمان بأكثر كتلة نيابية محض مسيحية يُفترض أن يحسب لها ألف حساب لأنها ستؤدي حتماً إلى إعادة خلط الأوراق، بدءاً بانتخاب رئيس جديد للمجلس يتجاوز إعادة انتخاب الرئيس نبيه بري لولاية جديدة إلى انتخاب نائبه بعد أن رسب مرشحه النائب إليي الفرزلي بفوز الدكتور غسان سكاكش بالمقعد الأرثوذكسي، في البقاع الغربي.

كما أن الانتصار الذي حققه حزب «القوات» إلى جانب اجتياح الحزب «التقدمي الاشتراكي» للممثل الدرزي بغياب أي منافس له والحضور البارز لقوى المعارضة والأخرى التي تمثل قوى التغيير التي تشق طريقها إلى البرلمان للمرة الأولى سيفقد حتماً إلى انقسام المجلس النيابي مناصفة بين المعارضة والمؤالة، هذا في حال لم يؤدّ الانتهاز من فرز الأصوات إلى ترجيح كفة المعارضة التي ستكون حاضرة بامتياز في تشكيل حكومة جديدة بعد أن تتحول الحكومة الحالية إلى حكومة تصريف أعمال فور انتهاء ولاية البرلمان السبت المقبل.

لكن هذا الانتصار الذي يتزعمه حزب «القوات» إن قدم فإنه يدل على أن باسيل قد خدّم مجازية لجمعجج بالتصاقه بـ«حزب الله» ودفاعه عنه وصولاً إلى تبنيه لأقواله باتهام ججعجج بالعمالة للولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، ظناً منه أنه يكسب وده بتجريح ما يحتاج إليه من أصوات المرشحيه في الدوائر ذات الثقل الشعبي كاحتياط للتعويض عن إمكانية تراجعه في الشارع المسيحي.

إلا أن باسيل أخفق في رهاناته بعد أن تعذر عليه تأمين الفوز لمرشحيه في الدوائر الانتخابية وإن كان قد أدى إلى دني نسبة الاقتراع في الشارع السني، كما تقول مصادر في تيار «المستقبل»، فإن الفراغ الذي أحدثه انعكس على تشتت النواب السنة من دون أن يتمكن «حزب الله» من سد الفراغ بفوزه بكتلة سنية تفوق بعدد نوابها الكتلة التي تضم النواب الأعضاء في اللقاء التشاوري الحليف للحزب. فعمل الفراغ السني في البرلمان لم يذهب لصلحة الحزب وحلفائه في ضوء استكمال عملية فرز الأصوات التي يُفترض أن تقرر مصرح أكثر من نائب حالي على تحالف مع «حزب الله»، فيما سجلت النتائج أول حضور مميز في دائرة طرابلس للوزير السابق أشرف ريفي ومرشحين على لوائح المعارضة يخوضون الانتخابات للمرة الأولى.

ومع أن تدني منسوب الاقتراع السني في عكار انعكس على نتائج الانتخابات لصلحة

بيروت، الشرق الأوسط،

دعا النائب المنتخب اللواء أشرف ريفي إلى «تضافر الجهود بين القوى السياسية لتفعيل القوانين السيادية المتفق عليها وتشكيل حكومة إنقاذ لمعالجة الوضع الاقتصادي، مؤكداً أن «يدي ممدودة لكل السياسيين والتغييريين»، ومطالبا بتضافر الجهود التحريز لبنان من الوصاية الإيرانية.»

وحقق ريفي انتصاراً على حلفاء «حزب الله» في مدينة طرابلس شمال لبنان في الانتخابات التي أجريت أول مرة من أمس (الأحد). وقال ريفي لـ«الشرق الأوسط» بعد فوزه،

إن «نتائج هذه الانتخابات سواء في الدائرة التي ترشحت فيها أو في كثير من الدوائر، أثبتت بما لا يقبل الشك أن اللبنانيين بأغلبتهم يتوقون إلى التغيير، واستعادة لولهم المخطوفة من الوصاية الإيرانية». كما أكد أن النتائج «أثبتت أن اللبنانيين يتوقون لإعادة بناء الدولة التي دمرها تحالف السلطة والفساد».

وأكد أن «كل ما طرحناه في برنامجنا الانتخابي سوف نعمل على تنفيذه»، مشدداً على أن «كل ما نستطيع فعله، سنفعله، وللبناينون يرحزون تحت أسوأ أزمة عرفوها بتاريخهم وحياتهم ومعيشتهم مهددة». وأضاف:

«أدعو بعد النتائج التي فازت فيها قوى سيادية وتغييرية إلى تضافر الجهود والاتفاق على العناوين الأساسية، وهي المتفق عليها أصلاً والتي لا مساس بها كسيادة لبنان، كما دعا إلى «تشكيل حكومة إنقاذ تتولى معالجة الوضع الاقتصادي بشكل جذري والبدء بالإصلاح الفعلي»، مضيفاً أن «كل دقيقة تمر لها ثمن».

وتابع ريفي: «يدي ممدودة لكل السياسيين والتغييريين وأدعوهم للتفاهم حول خريطة طريق لإنقاذ لبنان».

ورأى أن المطلوب «أن نعمل جميعاً على تحرير لبنان من الوصاية وعودته إلى موقعه الطبيعي وعلاقاته العربية وموقعه في المجتمع الدولي وتنفيذ القرارات الدولية وبسط الشرعية اللبنانية سلفتها على كل الأراضي اللبنانية»، حيث «لا ازدواجية للسلح والقرار، بل دولة طبيعية تستعيد ما خسرتة خلال هذه السنين الطويلة السوداء».

وتحالف ريفي مع «حزب القوات اللبنانية» في دائرة طرابلس - الكتلة الضمنية، وحقق القائمة أعلى نسبة تصويت بين منافسيها، حيث حازت على ثلاثة حواصل انتخابية، رفعتها نسبة المشاركة السنوية في الدائرة وأصوات المغتربين المسيحيين بشكل أساسي.

أكد لـ الشرق الأوسط ضرورة تضافر الجهود بين القوى السيادية والتغييرية

ريفي: لنحرق لبنان من «الوصاية الإيرانية»

10 شخصيات من «مجموعات الانتفاضة» مفاجأة المعركة الانتخابية

هل يشكل الفائزون الجدد كتلة معارضة داخل البرلمان اللبناني؟

كانت لو تم التجديد للطبقة السياسية بعد الماسي التي تسببت بها في لبنان في وقت كانت هذه الطبقة تظن نفسها محصنة.»

وبضيف: «نحن اخترنا مواجهة، والناس رغم مساوئ القانون (النسبي الذي أجريت الانتخابات على أساسه) كان لها رأيها وأثبتت لهم أنهم فقدوا أحجامهم»، معتبراً أن «مجلس النواب اليوم سيكون له دور مختلف ومسؤولية كبيرة بعدما متحنتا الناس ثقفاً وتراهن علينا في أحداث التغيير».

وعن طبيعة العمل في المستقبل بين هذه المعارضة وهل تشكل كتلة موحدة، يجيب البزري: «نية التعاون موجودة والقواسم المشتركة كذلك، وبالتالي فنلضع أولاً الهدف وهو أن تكون صوتاً جامعاً في مواجهة المنظومة السياسية لأي معسكر انتمت إليه، ثم ستكون علينا مسؤولية تمييز أنفسنا عبر إيجاد صيغة تعاون مشتركة في البرلمان تنسجم مع مزاج اللبنانيين وتوجهاتهم نحو الإصلاح».

وفي هذا الإطار يقول منمينة لـ«الشرق الأوسط»، «النتائج لم تكن بعيدة عن توقعاتنا، والحسابات قبل الانتخابات كانت تشير إلى معدل وسطي بالفوز بعشرة نواب»، مؤكداً في الوقت عينه أن «المهمة الأولى التي علينا القيام بها بعد إعلان النتائج هي العمل على النهائية، هي العمل على تشكيل كتلة نيابية موحدة تجمع ممثلي المجموعات التغييرية».

وفي حين يؤكد أن «هذه المجموعات تلتقي مع المعارضة التقليدية في بعض العناوين والقضايا، يستبعد أن يجتمعوا جميعاً ضمن كتلة نيابية واحدة»، يقول إن «القرار النهائي يعود للكتلة التي يفترض تشكيلها»، معتبراً أن هذه المرحلة هي تأسيسية لمرحلة التغيير السابق الذي خاضوا المعركة لأجله، وهو ما يؤكد عليه عدد من المعارضين الذي نجحوا في المعركة، وبتاتو اليوم أعضاء في البرلمان، على غرار إبراهيم صيدا - جزين، وغيرهم.

وبالتالي، فإن التحدي الأساس بالنسبة إلى هؤلاء يبقى العمل سوياً من داخل البرلمان بهدف الوصول إلى التغيير الذي خاضوا المعركة من أجله، وهو ما يؤكد عليه عدد من المعارضين الذي نجحوا في المعركة، وبتاتو اليوم أعضاء في البرلمان، على غرار إبراهيم صيدا - جزين، مع تأكيدهما على أن النتائج بالنسبة ليهما كانت متوقعة.

الاختلاف فيما بينهم حيال مقاربة موضوع «حزب الله» والمطالبة بنزع سلاحه. و بانتظار ما ستكون عليه صورة المجلس المقبلة مع إعلان نتائج الانتخابات النهائية رسمياً، فإنه من المؤكد أنه سيضم عدداً لا بأس به من النواب المعارضين، على أكثر من صعيد، لا سيما فيما يتعلق بتعميل «مجموعات الانتفاضة» (تشكلت بعد انتفاضة أكتوبر/ تشرين الأول 2019) التي يبدو أنها حصلت على أكثر من عشرة نواب، بعدما كانت التقديرات والتوقعات الانتخابية تستبعد وصولها إلى هذا الرقم نتيجة تشرذمها وخوضها المعركة عبر لوائح متعددة ومختلفة.

المفاجأة انسحبت أيضاً على من يعرفون بالشخصيات والأحزاب التقليدية المعارضة، والذين وإن تلاقوا في بعض المجموعات مع مجموعات المجتمع المدني، فإن تحالفهم في كتلة موحدة بدأ أمراً صعباً، لأسباب مرتبطة بالشعارات التي رفعتها بعض المجموعات لجهة رفض التحالف مع الأحزاب والشخصيات السياسية التقليدية، إضافة إلى بعض

تفصيل إخباري

بيروت، كارولين كاوكم

شكّلت النتائج الأولية للانتخابات النيابية اللبنانية، التي أجريت أول مرة من أمس (الأحد)، مفاجات على أكثر من صعيد، لا سيما فيما يتعلق بتعميل «مجموعات الانتفاضة» (تشكلت بعد انتفاضة أكتوبر/ تشرين الأول 2019) التي يبدو أنها حصلت على أكثر من عشرة نواب، بعدما كانت التقديرات والتوقعات الانتخابية تستبعد وصولها إلى هذا الرقم نتيجة تشرذمها وخوضها المعركة عبر لوائح متعددة ومختلفة.

المفاجأة انسحبت أيضاً على من يعرفون بالشخصيات والأحزاب التقليدية المعارضة، والذين وإن تلاقوا في بعض المجموعات مع مجموعات المجتمع المدني، فإن تحالفهم في كتلة موحدة بدأ أمراً صعباً، لأسباب مرتبطة بالشعارات التي رفعتها بعض المجموعات لجهة رفض التحالف مع الأحزاب والشخصيات السياسية التقليدية، إضافة إلى بعض

للحرب الأوكرانية ومنع تصديره تداعيات سلبية

تنافس بين النظام والإدارة الذاتية على «قمح الجزيرة» السورية

محلية متصارعة، تحتاج فيها مناطق النظام، لميوني طن من القمح سنوياً لتأمين حاجتها من الخبز، إضافة إلى 360 ألف طن من البذور، ونحو 800 ألف طن للاستخدامات الأخرى، من صناعة البرغل، والمعكرونة، والفريكة، والسميد، وغيرها من منتجات القمح، بحسب إحصاءات وزارة الزراعة، ومجموعها يزيد على 3 ملايين طن.

أما مناطق الإدارة الذاتية الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن، فتحتاج إلى 600 ألف طن لطحن الخبز وبذور العام المقبل، والرقم نفسه تحتاجه مناطق المعارضة السورية المسلحة الواقعة شمال غربي البلاد، حيث تنتشر فيها قواعد وجنود من الجيش التركي وتدعم فصائل مسلحة موالية.

لانتاج موسم هذا العام، لا سيما مادتي القمح والشعير، أعلنت الحكومة في دمشق بتوجيه من الرئيس بشار الأسد، رفع سعر شراء كيلوغرام القمح من الفلاحين إلى 1700 ليرة سورية، مع منح الفلاح مكافأة 300 ليرة لكل كيلوغرام يتم تسليمه من المناطق الآمنة، ليصبح سعر الكيلوغرام 2000 ليرة (ما يعادل نحو نصف دولار أميركي)، ومنح مكافأة 400 ليرة لكل كيلوغرام يتم تسليمه من المناطق غير الآمنة، ليصبح سعر الكيلوغرام 2100 ليرة (تعادل 52 سنتاً)، وخصصت مع إمكانية توزيع عشرة ملايين كيس خيش قلع الفلاحين لتعبئة المحصول وتسويقه للمراكز المحددة.

تجدد الإشارة إلى أن سوريا المقسمة بين ثلاثة مناطق نفوذ



حصاد القمح عام 2021 في بلدة الدرياسية شمال محافظة الحسكة (الشرق الأوسط)

تصدير القمح خارجها، له تداعيات سلبية جداً، لذلك فإن مناطق الإدارة بأمس الحاجة

والمزارعين وشراء محاصيلهم، وتابع حديثه بالقول: «لوضع في أوكرانيا، وقرار الهند بمنع

أن لجان الزراعة والاقتصاد، امتت كل الاستعدادات لتسلم مادتي القمح والشعير من الفلاحين

الزمن من أجل تأمين احتياجاتها من القمح لإنجاح الموسم المدعم. ومن المنتظر بدء موسم الحصاد بداية الشهر المقبل، وتوريد القمح المحلي لصوامعها ومخازنها، بعد تراجع الاحتياطي لمستوى مثير للقلق وخلط دقيق الذرة البيضاء مع الطحين بنسبة 2 في المائة، وتتوقع شركة تطوير المجتمع الزراعي التابعة للإدارة الذاتية، أن إنتاج القمح خلال هذا الموسم لن يتجاوز بأفضل حال، عتبة 500 ألف طن بحسب تقارير المتابعة لخطه الإنتاج.

وتشجيعاً لتسليم الموسم إلى سلطات الإدارة، نقل رئيس هيئة الاقتصاد والزراعة سلمان بارودو: «سنقدم للإخوة الفلاحين والمزارعين كل التسهيلات لتسليم محاصيلهم، وسندعم المشاريع الخاصة للراغبين بإنشاء محالٍ أقطان ومستودعات أعلاف»، مشيراً إلى

خرجت أكثر من 300 ألف هكتار بالكامل، من الأراضي الزراعية كانت مخصصة لزراعة قمح الموسم، إضافة إلى تضرر موسم الشعير بعد خروج نحو 400 ألف هكتار من الموسم البعل (الري عبر الأمطار)، من خطة الإنتاج، مع بقاء 135 ألف هكتار من القمح المرروي و25 ألف هكتار من الشعير المرروي ضمن خطة الإنتاج، وقد تكون المساحات أكثر من ذلك، إذ تقدر المساحات القابلة للزراعة كاملة حول حجم الضرر نحو مليون هكتار، دون وجود معطيات كاملة حول حجم الضرر النهائي في إنتاج هذا الموسم إلى حين انتهاء الحصاد.

وتعكف سلطات الإدارة الذاتية التي تسيطر على معظم مساحات الأراضي الزراعية في مناطق الحسكة شمال شرقي البلاد، على تحديد سعر شراء القمح مع خروج المساحات البعلية من المنافسة، وتسابق

القاشلي، كمال شيخو

دخلت سلطات الإدارة الذاتية والنظام السوري شرق الفرات، مضمار المنافسة لشراء قمح الجزيرة؛ بعد تراجع المساحات المزروعة وخروج مئات آلاف الهكتارات من القمح والشعير جراء تراجع الهطولات المطرية الموسمية. وسوريا التي كانت تنتج أربع ملايين طن من القمح قبل عام 2010، أمام كارثة غذائية حقيقية الآن، ويقدر خبراء وقادة الإدارة، بأن إنتاج الموسم الحالي قد يصل إلى ربع الكمية المعتادة باحتمالية وصول الإنتاج بأفضل أحواله إلى مليون طن، ما يعني تراجع إنتاج المحاصيل إلى أكثر من 70 في المائة في أجزاء كبيرة من المنطقة مقارنة مع الأعوام الماضية.

وبحسب إحصاءات وأرقام لجان الزراعة في كل من الإدارة الذاتية وحكومة النظام السوري،

دعم أميركي لاستضافة مصر «كوب 27»

القاهرة تؤكد أهمية «شراكها الاستراتيجية» مع واشنطن



وفد البعثة التجارية الخضراء الأمريكية يزور القاهرة (وزارة البيئة المصرية)

مصر تسعى لتعزيز استخدام الطاقة النظيفة والاستثمارات في مجال الهيدروجين الأخضر.

وأعتبر مسؤولي أمس، أهمية «الشراكة الاستراتيجية» بين مصر والولايات المتحدة في كل المجالات، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تعد أحد أهم الشركاء التجاريين لمصر. وقال رئيس الوزراء، في كلمة خلال الاجتماع الذي نظمته غرفة التجارة الأميركية في مصر والولايات المتحدة، بمناسبة زيارة وفد بعثة غرفة التجارة الأميركية (Green Tech) إلى القاهرة، إن الاستثمارات الأميركية في مصر تغطي مجالات عديدة من بينها البنية التحتية والطاقة وغيرها. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تدعم القطاع الخاص والجهود المبذولة لتعزيز بيئة الأعمال في مصر، لافتاً إلى أن بلاده تسعى

لزيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي رغم التحديات التي شكلتها جائحة كورونا وأزمة الحرب الأوكرانية. وقال مديوني إن مصر تترك جيداً التداعيات الناجمة عن التغييرات المناخية، مشيراً إلى أن

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مديوني أمس، أهمية «الشراكة الاستراتيجية» بين مصر والولايات المتحدة في كل المجالات، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تعد أحد أهم الشركاء التجاريين لمصر. وقال رئيس الوزراء، في كلمة خلال الاجتماع الذي نظمته غرفة التجارة الأميركية في مصر والولايات المتحدة، بمناسبة زيارة وفد بعثة غرفة التجارة الأميركية (Green Tech) إلى القاهرة، إن الاستثمارات الأميركية في مصر تغطي مجالات عديدة من بينها البنية التحتية والطاقة وغيرها. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تدعم القطاع الخاص والجهود المبذولة لتعزيز بيئة الأعمال في مصر، لافتاً إلى أن بلاده تسعى

لزيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي رغم التحديات التي شكلتها جائحة كورونا وأزمة الحرب الأوكرانية. وقال مديوني إن مصر تترك جيداً التداعيات الناجمة عن التغييرات المناخية، مشيراً إلى أن

استبعاد إخلاء المدانين بـ«ممارسة العنف»

لجنة «العفو الرئاسي» المصرية تمهد لإطلاق أكثر من 1000 سجين

ملفات 1074 من السجناء، تمهيداً لإصدار قرار نهائي بالإفراج عنهم، وهم بين محكوم عليهم ومحبوسين احتياطياً، ممن تنطبق عليهم المعايير التي حددتها اللجنة لعملها.

ومنذ بدء عملها وفق تشكييلها الجديد، دعت اللجنة الأحزاب والنقابات والجمعيات الحقوقية وكذلك الأفراد، إلى موافقتها بطلبات وأوراق الحالات التي يرغبون في إصدار قرارات العفو عنها. بدوره، شرح كريم السقا، عضو لجنة العفو الرئاسي، أن أحد المهمات الأساسية لعملها تتعلق بالسجناء من ذوي الخلفية السياسية، بينما لا تتطرق اللجنة إلى المدانين بـ«التورط في أعمال العنف». يأتي ذلك في وقت تستعد فيه قوى وحزب أقاليمها لانتخابات سياسية مصرية لانتخابات «الحوار الوطني» الذي دعا إليه السيسي.

القاهرة، الشرق الأوسط،

أفاد أعضاء بلجنة «العفو الرئاسي» في مصر، المعنية بدراسة إمكانية الإفراج عن السجناء من النشاطات السياسية والحقوقية والصحافية، فضلاً عن الغارمين، بأنهم يفحصون ملفات أكثر من ألف سجين، تمهيداً لإخلاء سبيلهم. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد قال أواخر الشهر الماضي، إنه يرغب في بدء «حوار سياسي حول أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة»، وتواكب ذلك مع إعلانها عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية بـ«العفو الرئاسي»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراجعة ملفات النشاطات المحبوسين. وقال طارق القوسي، عضو لجنة العفو الرئاسي، في تصريحات تلفزيونية، أمس، إن «اللجنة تفحص

التبويلية والمؤسسات العاملة في القطاع الأخضر الأميركي.

وتعود أهمية الزيارة، إلى الوقوف على فرص الشراكة والتعاون المصري - الأمريكي في مجال تغير المناخ، ليس فقط في إطار رئاسة مصر لمؤتمر المناخ (COP27) الذي يعد مؤتمراً للتنفيذ، وإنما أيضاً لمبحث اليات العمل الجمعي لمواجهة آثار تغير المناخ وتسريع وتيرة العمل المناخي من خلال إجراءات تنفيذية حقيقية، كما تشير وزيرة البيئة المصرية ياسمين فؤاد، التي التقت الوفد الأميركي.

وأضافت: «هذا بجانب الوقوف على اليات إشراك القطاع الخاص، في ظل الإنتهاء من الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، وفرص التعاون في مجالات التخفيف والتكيف من آثار تغير المناخ، من خلال مناقشة الحوافز المطلوبة لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في المشروعات الخضراء، وتحديد فرص الاستثمار المتاحة، وخريطة الطريق التي أعدتها مصر في هذا المجال».

الاستثمار بالطاقة الخضراء، في إطار استضافة مصر قمة المناخ (COP 27) بشرم الشيخ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. وتضمن البعثة ممثلين عن كل من بنك التصدير الأميركي والوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، وعدد من المؤسسات

لتقليل انبعاثات الغازات. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تدعم مصر لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (كوب 27) نهاية العام الحالي وجهودها الرامية إلى التحول لاستخدام الطاقة النظيفة

المناخية. وأضاف، كما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط (المصرية الرسمية)، أن الولايات المتحدة تدعم جهود مصر لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (كوب 27) نهاية العام الحالي وجهودها الرامية إلى التحول لاستخدام الطاقة النظيفة

ضعف التوعية والحماية الاجتماعية عزز ظاهرة «الاحتيايل المالي»

«مستريحو الصعيد» يكشفون خللاً ثقافياً واقتصادياً في مصر

أرباء من بين هؤلاء أوقعهم حظهم العاثر في مصيدة المناخ غير المواتي للعمل الجاد ولإنتاج الحقيقي». ورغم الوعود الحكومية بـ«استعادة حقوق الأهالي عقب التحقيق مع المتهمين، تجمع مواطنون يوم السبت الماضي، في أكثر من قرية بأسوان، أمام منازل المتهمين، للمطالبة بأموالهم، وأشعلوا إطارات السيارات، كما هاجموا مباني حكومية، الأمر الذي دعا الشرطة لتوقيف البعض»، إضافة على ما تعانيه البلاد من أزمات اقتصادية.

تكرار تلك الحوادث وفي عدة أماكن، يندب بـ«خطر وجود خلل يتعين سرعة معالجته وشدارك سلبياً لتفاقمه»، كما يشير مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق محمد مرسي، الذي يعتقد أن «هناك

بسطاء مستقبلهم ومستقبل أسرهم إذا فقدوا وتظيفتهم بسبب المرض أو الموت، مستنكراً ما يردده البعض بأن «القانون لا يحمي المغفلين»، باعتبار أن دور الدولة هو «حفظ النظام والأمن وليس ترك مواطنون يوم السبت الماضي، في أكثر من قرية بأسوان، أمام منازل المتهمين، للمطالبة بأموالهم، وأشعلوا إطارات السيارات، كما هاجموا مباني حكومية، الأمر الذي دعا الشرطة لتوقيف البعض»، إضافة على ما تعانيه البلاد من أزمات اقتصادية.

تكرار تلك الحوادث وفي عدة أماكن، يندب بـ«خطر وجود خلل يتعين سرعة معالجته وشدارك سلبياً لتفاقمه»، كما يشير مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق محمد مرسي، الذي يعتقد أن «هناك

مع من يؤذنه»، «ربما بداعي عدم إبحاره أو إظهاره في ثوب المغفل المنصوب عليه». ويؤكد خبير علم الاجتماع، لالشرق الأوسط، أن «المستريح ظاهرة قديمة في المجتمع المصري، بدأت بما عرف بعمليات توظيف الأموال في شركات إسلامية نهاية السبعينات، معتمدة على ضعف الثقافة بين المواطنين خصوصاً البسطاء من سكان القرى والريف، والذين يرحمون التعامل مع البنوك بداعي الربا، ويحتفظون بأموالهم في المنزل، ولا يتقنون في المعاملات الرسمية».

وحمل صادق الدولة المسؤولية عن انتشار تلك الظاهرة، التي يتوقع تكرارها مراراً، في ظل غياب التوعية الثقافية، وضعف برامج الحماية الاجتماعية، التي تؤمن للعمال

تحت أعينها عدة أشهر، ولم تتدخل لوقفها، الأمر الذي اطمأن له المواطنون ودفعهم إلى المزيد من الاتجار في ظل الأرباح الكبيرة المحققة، وما يعانيه الكثيرون من صعوبات وضوابط مالية». حال عواد، الذي تعامل مع «المستريح» بشكل غير مباشر لنحو 3 أشهر، من خلال نقل سيارته للمواشي ومحاصيل المواطنين من معظم مراكز أسوان وغيرها من المحافظات، ينسب الكثيرين ممن استمروا في العملية حتى نهايتها رافضين الاعتراف بالنصيب عليهم، وهي ظاهرة فسرها الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية في القاهرة، بأنها أقرب إلى المرض النفسي «متلازمة سنوكهولم»، الذي يصيب الفرد عندما يتعاطف

بالأرباح ولا بأصل أمواله، بعد أن تم ضبط «المستريح». ويعتقد عواد أن «المستريح» اعتمد على «السمعة الطيبة» بين أهل بلده وانتظامه في دفع المستحقات في بداية نشاطه، الذي يرى أنه «عاد إلى امتلاكه أموالاً ضخمة ربما عن طريق تجارته في الأثار»، وهي تجارة يعتقد الكثير من أهل الصعيد أنها ورغم كونها غير مشروعة قانوناً إلا أنها غير محرمة.

ويعمل عواد (الحاصل على تعليم متوسطاً كمزارع بجانب امتلاكه لسيارة نقل أجرة، ولم يستطع الزواج حتى الآن بسبب طروفه المالية الصعبة)، ويحمل الحكومة -ويعه غالبية المضارين من مستريحي الصعيد - مسؤولية ما حدث كون تلك الأعمال جرت

لـ«الشرق الأوسط» عبر الهاتف، خلال حضوره لتجمع أهالي قريته لمناقشة تحركاته القانونية للقبلة لاستعادة أموالهم، التي احتجزت الحكومة جزءاً منها، أنه «إذا أطلقت الشرطة سراح (مصطفى البنك)، وتركته يستكمل ما بدأ فإنه قادر على إعادة الأموال لأصحابها وبالأرباح»، مقتنعاً بأنه «كان يعمل لدى جهة كبيرة تمتلك أموالاً طائلة وتستهدف مساعدة الشباب والفقر» واعتنقهم.

واستمر عواد، أحد أبناء قرية «الصبيلة» قديمة إدفو، موابني تقدر قيمتها بـ200 ألف جنيه على أمل استعادتها 300 ألف بعد 21 يوماً، بواقع فائدة تصل إلى 50 في المائة، وهو رقم لا يمكن الحصول عليه من خلال التجارة أو إيداع الأموال في أي بنك، لكنه لم يهنا لا

بها في البداية، قبل أن يهربوا بعد الاستيلاء على أموال أكبر عدد من ضحاياها، وهي ظاهرة منتشرة منذ سنوات، وتلقى رواجاً أكثر في القرى والريف.

وعلى مدار الأيام الماضية الفت الداخلية المصرية القبض على 3 «مستريحين»، بينما نجح رابع في الفرار. فيما يؤكد عواد وجود أكثر من «11 مستريحا» تعاملوا خلال الأشهر الماضية، ووصلت معاملاتهم إلى العاصمة القاهرة.

وشغلت قضية «مستريحي الصعيد» الرأي العام المصري، مثيراً تساؤلات حول طريقة جمع تلك الأموال ببسر، وأسباب تكرارها رغم ثبوت عملية الاحتيايل في قضايا مشابهة منذ سبعينيات القرن الماضي.

ويرى عواد الذي تحدث

القاهرة، محمد عبده حسنين

«قادر على الوفاء بتعهداته وإعادة الأموال لأصحابها... إذا تركوه». إلى هذه الدرجة يضع الشاب المصري أشرف عواد (28 عاماً) ثقته في «مصطفى البنك»، أحد أبرز المتهمين بالاحتيايل المالي في محافظة أسوان (جنوب الصعيد)، والذين يُطلق عليهم لقب «المستريح» رغم إلقاء الشرطة معاملاتهم إلى العاصمة القاهرة.

على مبلغ 500 مليون جنيه (أكثر من 27 مليون دولار، بحجة تشغيلها.

ويُطلق اسم «المستريح» شعبياً في مصر على نوع من المخالين الذين يجمعون أموالاً من المواطنين، عبر طُعم «الأرباح الشهرية الضخمة»، والتي يوفون

«لجان المقاومة الشعبية» ترهق القوات الأمنية بـ«المليونيات المزيفة»

«مجموعة السبع» ترهن استئناف مساعدات السودان بوجود حكومة مدنية

اتخذت إجراءات عسكرية شديدة، ونشرت أعداداً غير مسبوقة من مختلف صنوف القوات العسكرية والأمنية لمواجهة المسيرة المغاة، قبل أن تتخفف الخدعة وتعود إلى ثكناتها. ودرج المحتجون العسكرية، ونفذوا مثل هذه الخدعة أكثر من مرة، فقتحت القوات عندها ورجالها وتغلق الجسور والطرق، لتفاجأ بالغاء الموكب الاحتجاجي. كما أعلنت لجان المقاومة في ذات البلدان الصحافي عن «مليونيات جديدة»، الخميس المقبل، وتهدف هي الأخرى لإنهاك وإزعاج السلطة الانقلابية.

التظاهرة المليونية بعد أن اتخذت السلطات احتياطاتها تحسباً لقبامها، وذلك بغرض «لجان المقاومة الشعبية» إرهاب القوات الأمنية عبر «المليونيات المزيفة»، قائلة: «نعلمن لخم وللسلطة الانقلابية، أنها كانت مليونية مزيفة، الغرض منها خداع السلطة واستهلاك طاقتها، وقد أدت مهمتها وأوصلت رسائلها كاملة».

وأوضحت أن عملها يقوم على مبدأ «المفاجأة، الذي يتمثل في أمرين، إما القيام بنشاط ثوري غير معلن له، أو إلغاء نشاط آخر بعد الإعلان عنه». وقال شهود عيان إن السلطات العسكرية

ديسمبر (كانون الأول)» التي أطاحت بحكم الإسلاميين في 11 أبريل (نيسان) 2019.

وحافظت لجان المقاومة الماضي على تقليد الثورة السودانية ببدء الاحتجاجات عند الساعة الواحدة ظهراً، التي تطلق عليها الواحدة بتوقيت الثورة، وأفلحت في الوصول إلى القصر الرئاسي أكثر من مرة متحدياً العنف المفرط الذي استخدمته السلطات وأدى إلى مقتل 95 مظاهراً وإصابة الآلاف واعتقال المئات. وقالت لجان المقاومة في بيان صحافي مفاجئ صباح أمس، إنها ألغت

من جهة أخرى، فاجات لجان المقاومة السودانية السلطات الأمنية وأربكت استعداداتها، بإعلان تاجيل «مليونية احتجاجية» كانت قد دعت لها نهار أمس الإثنين، ووصفتها بأنها كانت «مليونية مزيفة» الغرض منها خداع السلطة واستهلاك طاقتها، وذلك بعد أن اتخذت السلطات احتياطاتها تحسباً لقيام الاحتجاجات. ودعت لجان المقاومة أول من أمس الأحد إلى موكب احتجاجي أطلقت عليه «مليونية 16 مايو (أيار)»، وتوجه إلى القصر الرئاسي للمطالبة بتنحي العسكريين وعودة الحكم المدني وتحقيق أهداف «ثورة

بيونيتاس» والاتحاد الأفريقي والهئية الحكومية للتنمية «إيقاد»، في الوساطة والتيسير المشترك للمعلية السياسية التي يقودها السودانيون. وأضافت: «نشجع جميع الجهات الفاعلة على مواصلة الانخراط في المرحلة التالية من العملية، نحو حل الأزمة وتحقيق سودان سلمي مدنية». وتتكون مجموعة السبع من كل من: كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأميركية، والممثل السامي للاتحاد الأوروبي.

ووضع حد لأي ممارسة للاعتقال والاحتجاز التعسفي». وأضافت: «إننا ندين هذه الأعمال بأشد العبارات، ونؤكد على أهمية العدالة للضحايا والناجين من أجل تحقيق المصالحة. كما ندعو إلى الرفق الفوري لحالة الطوارئ». وطالبت المجموعة الجيش السوداني إظهار من خلال أفعله «أنه ملتزم بالفعل بسودان سلمي وديمقراطي»، وفي ذات الوقت دعت «الفاعلين المدنيين للتوقف عن أرضية مشتركة» في شأن قضايا التفاوض الرئيسية الهادفة لاستعادة «مقاييد حكومة يقيدها المدنيون». ورحبت المجموعة بتعاون

سيطرة الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

ورهدت المجموعة استئناف الدعم الاقتصادي وتخفيف الديون الدولية ومساعدة السودان في حل أزمة الاقتصادية، باستعادة الحكومة مدنية ذات مصداقية»، مؤكداً أن هذا «أمر ضروري للسماح باستئناف الدعم الاقتصادي وتخفيف الديون الدولية لمساعدة السودان». وحثت المجموعة السلطات العسكرية على «إنهاء العنف، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المتظاهرين، والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين دون وجه حق، والسلام الشامل في السودان، بعد

الخرطوم، أحمد يونس

دعت «مجموعة السبع» الفاعلين السياسيين في السودان إلى الاتفاق على قضايا التفاوض الرئيسية من أجل استعادة الحكم المدني، وفي ذات الوقت طلبت من الجيش إظهار أفعال تؤكد التزامه بالتحول الديمقراطي. وقال وزراء خارجية الدول السبع الكبرى في بيان مشترك مع نهاية اجتماعهم في ألمانيا، الخرطوم أمس، إنهم يواصلون الدعوة للعودة لانتقال يقوده المدنيون نحو الديمقراطية والسلام الشامل في السودان، بعد

علاقات موسكو مع واشنطن «تجاوزت نقطة اللاعودة»... وبرلمانا فنلندا والسويد يناقشان الانضمام إلى «الناتو»

بوتين يحشد حلفاءه في مواجهة «الأطلسي»



قادة دول منظمة «معاهدة الأمن الجماعي» لدى اجتماعهم في موسكو أمس (رويترز)

موسكو، راند جبر

بدا أمس، أن الكرملين سرع وتيرة تحركاته في إطار محاولة إحياء حشد حلفاء روسيا في الفضاء السوفياتي السابق، ضد ما وصف بانها «حرب هجينة وشاملة» يشنها الغرب على روسيا. وبرزت دعوات خلال لقاء جمع رؤساء البلدان المنضوية في منظمة «معاهدة الأمن الجماعي» لتفعيل (تحالف يواجه حلف الأطلسي» فيما يمكن أن يشكل نسخة محدثة لـ«حلف وارسو» الذي تم حله قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

وسيطرت فكرة المواجهة مع الحلف الغربي على القمة التي استضافتها موسكو أمس، ورأى محللون أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يسعى إلى تعزيز دور هذه المنظمة التي كانت أدوارها محدودة في السنوات الماضية، ولم تبرز بشكل جدي إلا في إطار مواجهة تداعيات نزوح اللاجئين من أفغانستان، وخلال الأحداث الدامية التي شهدتها كاراخستان في بداية العام الجاري.

وقال بوتين خلال اللقاء إن منظمة معاهدة الأمن الجماعي باتت تلعب دوراً مهماً للغاية ودورها يزداد في هذه المرحلة. والمنظمة هي تحالف عسكري يضم بالإضافة إلى روسيا، كلاً من بيلاروسيا وأرمينيا، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، تم توقيع معاهدة لإنشائها في 1992 قبل أن تنضم إليها في وقت لاحق جورجيا، التي عادت وانسحبت منها بعد الحرب الروسية الجورجية في 2008. وكانت أوزبكستان قد انسحبت بدورها من المعاهدة في وقت سابق، لتبقى فيها ستة بلدان أسست في عام

لمملي الأجهزة الأمنية الخاصة، فيما يتعلق بمواطنيها وموظفي بعثاتها في الخارج غير مقبول». وفي وقت سابق أعلن السفير الروسي في واشنطن، أناتولي أنطونوف، أن موظفي السفارة الروسية في الولايات المتحدة يتلقون تهديدات، مؤكداً أن أجهزة المخابرات الأمريكية تحاول دفع الدبلوماسيين الروس للخيانة. في السياق ذاته أفادت الخارجية الروسية في بيان بأنها شرعت في مناقشة نسخة جديدة من مفهوم السياسة الخارجية الروسية نظراً لأن المسار العدواني للغرب يتطلب مراجعة جذرية لعلاقة موسكو بالدول غير الصديقة.

و جاء في بيان الوزارة، أن اجتماعاً عقد لمناقشة إعداد نسخة جديدة من مفهوم السياسة الخارجية الروسية وفقاً لتعليمات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، «أن الاجتماع ناقش مهام السياسة الخارجية الروسية في ضوء الحقائق الجيوسياسية المتغيرة جذرياً، والتي تطورت نتيجة إطلاق العنان للحرب الهجينة المنظمة ضد بلادنا، تحت ذريعة الوضع في أوكرانيا، بما في ذلك إحياء نظرة عنصرية لأوروبا من كل ما هو روسي».

وقالت الوزارة في هذا السياق إن «واشنطن» وبعد أن أخضرت الغرب الجماعي بالكامل، تجاوزت نقطة اللاعودة في هوسها بالتكديف على هيمنتها الكاملة على العالم بأي ثمن، وقمع العملية الخارجية الروسية في أوكرانيا، وشددت وزارة الخارجية الروسية على أن «المسار العدواني للغرب، يتطلب مراجعة جذرية لعلاقة روسيا مع الدول المعادية وتعزيزاً شاملاً لحالات أخرى في السياسة الخارجية».

بليينك تحدث عن «خيبة» بوتين وإعادة السفارة الأميركية إلى كيف «قريباً جداً»
واشنطن «واثقة» من الإجماع على العضوية الأطلسية لفنلندا والسويد

أوليكسي ريزنيكوف لمناقشة الوضع في ساحة أوستن وحاجات أوكرانيا». وأطلع أوستن نظيره الأوكراني على مكالمة مع وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو الجمعة الماضي. كما ذكر مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة لم تتر أي مؤثر يدل على أن روسيا بدأت بتحريك قواتها باتجاه فنلندا بعد إعلانها عن نيتها نفسها في إحاطة مع الصحفيين بأن روسيا قامت بعدة محاولات باءت بالفشل لإقامة جسور على نهر دونتس.

بدوره، أكد زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش مكنويل أن الكونغرس سوف يصادق على انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي - الناتو قبل شهر أغسطس (آب). وقال مكنويل بعد لقائه بالرئيس الفلندي سولي نينيسنتو يوم الاثنين في هلسنكي: «هدفنا هو المصادقة قبل شهر أغسطس... وسيكون تصويتنا داعماً بأغلبية أعضاء المجلس» وذلك في إشارة إلى الدعم الكبير من الحزبين لقرار فنلندا الانضمام إلى الحلف. وأكد مكنويل التي تراس وفدا لزيارة أوكرانيا ولقاء رئيس البلاد فولودومير زيلينسكي في عطلة نهاية الأسبوع على أن أغلبية الجمهوريين يدعمون استمرار المساعدات العسكرية لتكيف بمواجهة الغزو الروسي.

الإجراءات الاحترازية» لاستئناف عمل السفارة الأميركية في كيف «قريباً جداً». وأضاف أنه على رغم غياب السفارة الأميركية منذ فبراير (شباط) الماضي بسبب الحرب فإن وزارته «تعمل بشكل كبير للتخسيس والتشاور مع الشركاء الأوكرانيين» وشرح الرئيس بايدن بريجيت برينك لتكون السفارة التالية في أوكرانيا. ولا يزال تعيينها يحتاج إلى تصديق من مجلس الشيوخ. ووصف بليينك برينك بانها «بيلوماسية مخزومة بارزة، ونأمل في أن يتحرك مجلس الشيوخ بسرعة لتأكيدنا، تماماً كما نأمل في أن يتحرك الكونغرس بسرعة لتقرير قانون التمويل التكميلي البالغ 40 مليار دولار لضمان قدرتنا على تقديم المساعدة بلا انقطاع لأوكرانيا».

وتأخذ عدد قليل من الدول الأخرى، ومنها كندا وفرنسا، قرارات بإعادة عمل سفارتها في العاصمة الأوكرانية. وعندما زار رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو مجلس الأسبوع الماضي، قال: «استئناف كندا سفارتها في كيف قريباً جداً».

وفي سياق متصل، ناقش وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن ونظيره الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف في مكالمة هاتفية ما تحتاج إليه أوكرانيا في الظروف الحالية. وقال أوستن في تغريدة: «تحدثت مرة أخرى إلى

الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، أن «أوكرانيا يمكن أن تنحصر» في العدوان الذي تشنه روسيا ضدها. وحض أعضاء الناتو على مواصلة مساعدتهم العسكرية لكيف. ولغى في أنه ناقش مع نظيره التركي مولود تشاويش وأغلو عضوية فنلندا والسويد بالحلف. وأضاف: «التحتمت فرصة النقاش مع وزير الخارجية (التركي) حول هذا الموضوع، لن نستطيع أن نأصاف الاجتماع، لكن اسمحو لي فقط بأن أقول إن هناك إجماعاً قوياً على عضوية فنلندا والسويد في الحلف». واستدرك أنه «لا تزال هناك مناقشات جارية حول الخلافات بين تركيا وفنلندا، والسويد، ولكن في النهاية واثق من أننا سننقضي إلى إجماع بشأن عضوية هذين البلدين».

وكان تشاويش وأغلو أفاد بأن بلاده اطاعت سيادة واستقلال أوكرانيا. وصرح حلف الناتو أقوى وأكثر قدرة ووحدة من أي وقت مضى». وأكد أن «أوكرانيا ذات سيادة مستقلة»، وكذلك كتب: «نعلم أننا من خلال دعمنا لأوكرانيا ندافع أيضاً عن مبادئ السيادة والاستقلال التي تعتبر أساساً للسلم والأمن العالميين».

وجاء ذلك بعدما التقى وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا في برلين خلال اجتماع لكار الدبلوماسيين من الدول الأعضاء في الناتو. وأعلن

الجيش الأوكراني، بما في ذلك قيادة اللواء ميكائيلي رقم 72 بالقرب من «تسابوفا» من منطقة خاركوف، وأصابته كذلك 16 منطقة تركز أفراد ومعدات عسكرية، و8 نقاط إطلاق صواريخ بعيدة المدى، و5 مستودعات للصواريخ والمدفعية بالقرب من «كراسنوليمان» في منطقة خاركوف (أوكرانيا)، و«فلاديميروفكا» و«كونستانتينوفكا» في جمهورية دونيتسك الشعبية، و«بيرستوفويه» في جمهورية لوغانسك الشعبية. ونتيجة لهذه الضربات، تم وفقاً للناطق العسكري تحديد أكثر من 360 عنصرًا من القوميين الأوكرانيين المتطرفين، وتعطيل 78 وحدة من المعدات العسكرية، حيث قصفت الطائرات 3 مراكز قيادة، و104 مناطق لتركز الأفراد والمعدات العسكرية الأوكرانية، ومستودعي وقود. كذلك، ضربت القاذف الصاروخية والمدفعية الروسية 325 منطقة تركز أفراد ومعدات عسكرية، و14 مركز قيادة، و24 بطارية مدفعية في مواقع إطلاق النيران. كما أسقطت وسائل الدفاع الجوي الروسية مقاتلين أوكرانيين من طراز «سو-25» بالقرب من «بغفينوفكا» في منطقة «ميوكولايف»، و«فيلسكا كاميشيفاخا»، بالإضافة إلى مقاتلة أخرى من طراز «س4-24» بالقرب من جزيرة زيميني.

خبراء: روسيا قد تعيد نشر منظومات صواريخ رداً على توسع «الناتو»

يقول والتر سلوكمومي إنه إذا لجأ بوتين لاستخدام الأسلحة النووية فسيتعين على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والفرنسا بسرعة وحسم؛ لضمان أن يدفع بوتين ثمنًا باهظًا لتجاوز العتبة النووية، لكنه تصح أن يكون الرد الأمريكي والغربي متصوبًا ويمكن للحد من مخاطر التشاور ووضع توجيه ضربة بالأسلحة التقليدية ضد أهداف عسكرية روسية، مثل الأسطول الروسي في البحر الأسود. وتصح أن تحتفظ الولايات المتحدة وحلفاؤها بالغموض في سياساتهم المعلنة ما إذا كانوا سيردون بالمثل، وهذا الغموض سيكون أكثر فاعلية في ردع بوتين عن استخدام الأسلحة النووية، وفي الوقت نفسه التشاور ووضع خطة حول خيارات الرد الممكنة حتى لا يصابوا بالشلل بسبب الرد حين يحدث ذلك.

السلم على منع استخدام هذه الأسلحة في الأزمات، لكنه أضاف أنه في حال الإقدام على استخدام سلاح نووي، فإن بوتين سيحاول أولاً خلق حالة استفزاز ثم يقوم بضرب هدف له قيمة عالية مثل مدينة كيف على أمل دفع أوكرانيا لتقبل شروطه للسلام بأي ثمن، لكنه سررعى أيضاً إلى تجنب أي تداعيات محتملة مثل انتشار إشعاع نووي في أي دولة من دول الناتو. ويجادل البعض بأن الاستمرار في الدفاع عن أوكرانيا وتوفير الإمدادات العسكرية لها لا يستحق المخاطرة بتصعيد نووي مدمر مع تداعيات برد نووي مضاد، وهناك أيضاً تداعيات خطيرة لعدم القيام برد حاسم على إقدام بوتين على استخدام سلاح نووي؛ لأن عدم وجود رد نووي أميركي من شأنه أن يضعف مصداقية الولايات المتحدة.

للسياسات، لجوء بوتين إلى الأسلحة النووية، واعتبره احتمالاً لا يتجاوز أقل من خمسة في المائة. وقال: «تهدف قعقة السيوف النووية من قبل الرئيس بوتين إلى ردع الولايات المتحدة وحلفائها عن تصعيد مشاركتهم في الحرب، وإدخال قدرات عسكرية متقدمة يمكن أن تمنح القوات الأوكرانية الروسية لهزيمة مذلّة في منطقة جنوب شرقي أوكرانيا وإقليم دونباس فقد يتعرض بوتين إلى ضغوط من قبل المتشددين الروس للوفاء بتعهدياته النووية، لكن من غير المرجح أن يقدم على هذه الخطوة».

ويرجح والتر سلوكمومي أن يقوم بوتين بتصعيد الهجمات التقليدية ضد البنية التحتية الأوكرانية وتكثيف العمليات على قوافل الإمدادات العسكرية

ذلك سيكون إثارة المخاوف و«ربما سيبدأ بنقل القدرات النووية إلى منطقة كالينينغراد في منطقة البلطيق».

بدره، يقول داريل برس الأستاذ في الشؤون الحكومية بكلية دارتموث إن «بوتين كان يراهن على أن تهديداته لحلف الناتو ستدفع الدول الغربية للتخلي عن أوكرانيا، وكان يعتقد أن لديه فرصة للنجاح من خلال التصعيد الحاد، لكنه يواجه الآن مازقاً مكلفاً في هذه الحرب وما يعده أيضاً استفزازاً من قبل الحلف إذا قبل انضمام فنلندا، ولذا فإن رده يجب أن يكون حاسماً، ويجب على حلف الناتو أن يقول بوضوح إن أي هجوم نووي من جانب روسيا سواجبه برد يمكن أن يشمل أسلحة نووية». كما استبعد والتر سلوكمومي مدير إدارة «مجلس أتلانتك» وكوكل وزارة الدفاع الأميركية السابق

في ظل رفض المجر التخلي عن استيراد النفط الروسي

خلافات بين الأوروبيين حول الحزمة السادسة من العقوبات ضد موسكو

بشبهة عالية على النفط الروسي لن تكون مكلفة جداً، إذ يكفي بناء خطوط جديدة للأنايب في بعض الحالات، وزيادة القدرات الاستيعابية للأنايب الموجودة في حالات أخرى.

مطالع الأسبوع المقبل على أبعاد تقدير. وكانت مصادر المفوضية قد استبعدت أن يتمكن المجلس الأوروبي لوزراء الخارجية الذي رأسه بوزيل أمس الاثنين، من تذليل عقبة «الفتو» المجرى على حظر النفط الروسي، وأعربت عن ثققتها في أن توافق بودابست قريباً على الحزمة السادسة، بفضل برنامج الاستثمارات الأوروبية الموعودة في قطاع الطاقة المجرى. وتوقعت هذه المصادر أن يتواصل الطرفان الأوروبي والمجري إلى اتفاق، بعد أن توافق المفوضية على الأربعة على تعديلات خطة الطاقة الأوروبية التي تهدف إلى الحد السريع من الاعتماد على المصادر الخارجية للمحروقات، ومدها بتمويل إضافي من الموازنة الأوروبية المخصصة لصندوق الاندماج والسياسة الزراعية المشتركة، وتحويله إلى مشروعات الطاقة المتجددة والبنى التحتية للتوزيع.

لكن المجر تصر على مطالبتهما بخطة محددة للاستثمار، وجدول زمني واضح ولمزم، «كي لا تتخرب الوعود مع مرور الوقت»، كما قال أمس وزير الخارجية المجرى زيجارنو، قبيل افتتاح أعمال المجلس الأوروبي. ويقول خبراء المفوضية إن تكليف البنى التحتية في المجر والدول الأخرى التي تعتمد على أرباض العاصمة الأوكرانية، ومنع 3 مصارف روسية جديدة من استخدام نظام «سويتف»، وإلغاء تراخيص الإرسال إلى بلدان الاتحاد لثلاث محطات تلفزيونية روسية تملكها الدولة، ويتمهها الأوروبيون بأنها وسائل في خدمة «البروباغندا وسياسة التخليل التي يتبعها الكرملين».



وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا لدى مشاركته في الاجتماع الوزاري الأوروبي ببروكسل أمس (أ.ب)

بعض البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وإنشاء بنى تحتية جديدة للنقل والتكرير، ومدة شبكة من الأنايب مع البلدان المجاورة. وتوقع المسؤول التوصل إلى اتفاق بين بودابست وبروكسل يسجم بالموافقة على الحزمة الجديدة، ويمكن العقوبات هذا الأسبوع أو

المجر في هذه الحالة- لا يمكن أن تقف حائلًا دون اتخاذ قرار». لكن مصادر المفوضية من جهتها لا تستبعد أن تتمكّن في الأيام المقبلة من تجاوز «الفتو» المجرى على حظر النفط الروسي، والموافقة على الحزمة السادسة من العقوبات التي بدأت بعض

الدول الأعضاء في الاتحاد تخشى تدايماتها على الأمد المتوسط والطويل على الصعيد الداخلي، وفي الأمد القصير على الأوضاع الاقتصادية والاستقرار السياسي المجرى على حظر النفط الروسي، والموافقة على الحزمة السادسة من العقوبات التي بدأت بعض

الدول الأعضاء في الاتحاد تخشى تدايماتها على الأمد المتوسط والطويل على الصعيد الداخلي، وفي الأمد القصير على الأوضاع الاقتصادية والاستقرار السياسي المجرى على حظر النفط الروسي، والموافقة على الحزمة السادسة من العقوبات التي بدأت بعض

بروكسل، شوقي الرئيس

عادت المفاوضات بين الشركاء الأوروبيين حول الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا للتعثر من جديد، بعد أن وصلت أمس الاثنين إلى طريق مسدود، بسبب إصرار المجر على رفضها وعدم تجاوبها مع العروض الأخيرة التي قدمتها المفوضية، لتعويض بودابست مقابل تخليها عن استيراد النفط الروسي الذي يعتمد عليه اقتصادها بنسبة 95 في المائة.

وقبل استئناف المفاوضات بين الدول الأعضاء حول هذه الحزمة التي تشمل حظراً كاملاً للنفط الروسي، مع إعطاء بعض الدول مثل المجر وسلوفاكيا ولتغاريا والجمهورية التشيكية مهلة انتقالية تمتد حتى عام 2025، قال المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية جوزيب بوريل أمس، إنه ليس قادراً على ضمان التوصل إلى اتفاق «لأن المواقف متصلة جداً»، ليضيف: «لست معنياً بإلقاء اللوم على هذا الطرف أو ذلك، بل العمل من أجل التوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء، وسنبذل قصارى جهدنا لحلحلة الوضع».

وكانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بايربول، قد صرّحت بأن الحظر الأوروبي على استيراد النفط الروسي يجب أن يكون قابلاً للاستدامة

كيم جونج أون يأمر بتعبئة الجيش في التصدي لـ «كوفيد - 19»

بيونغ يانغ، الشرق الأوسط

وقال تشيونغ سيونغ تشان؛ من «معهد سيفونغ»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بزيارته الصيدلية، تمكن كيم جونج أون من رؤية نقص الأدوية في كوريا الشمالية بأم عينيه.. ربما الوضع أكثر خطورة مما كان يعتقد».

كانت كوريا الشمالية من أولى الدول التي أغلقت حدودها في يناير (كانون الثاني) 2020 عند ظهور الفيروس. لكن الخبراء عدوا أنه من المحتمل أن يتسبب ظهور الفيروس في نهاية المطاف إليها، في تفشي الوباء بسبب المحنورة «أوميكرون» في البلدان المجاورة. وأشار الأستاذ في «جامعة الدراسات الكورية الشمالية»، يانغ مو جين، إلى أن توبيخ كيم العنني لحكومته بعكس الشعور بالازمة» الذي ألم بالنظام، وأكد أنه «يسير إلى الخلل العام في نظام الحجر الصحي». وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية، أعرب الزعيم الكوري عن نيته استهلاك استراتيجيات الصين لمكافحة الوباء. والصين؛ القوة الاقتصادية الكبيرة الوحيدة في العالم التي لا تزال تطبق سياسة «صفر كوفيد».

تفرض تدابير إغلاق على مدن كبرى لدى تسجيل أي إصابة وتتعقب المصابين وتعزلهم بشكل منهجي. رفضت كوريا الشمالية في السابق عرضاً من الصين للحصول على لقاحات مضادة «كوفيد».

وكذلك من منصة «كوفاكس» التي تشرف عليها منظمة الصحة الدولية. وقالت وزارة الوحدة في سيول، المسؤولة عن العلاقات مع الحدود، إنها عرضت إجراء محادثات على مستوى العاملين لتقديم الدعم الطبي؛ بما في ذلك اللقاحات والتعاون والكمامات وأدوات الفحص، فضلاً عن التعاون التقني. جاء هذا العرض بعد فترة وجيزة من قول يون سوك يول، رئيس كوريا الجنوبية، إنه لن يدخر جهداً في مساعدة الشمال على مكافحة الجائحة، قائلاً إن بلاده مستعدة لتقديم اللقاحات وأي مساعدات طبية أخرى.

وعد يانغ مو جين أن بيونغ يانغ لن يكون لديها خيار سوى قبول مساعدة خارجية، وقال إن التوقيت سيكون عاملاً أساسياً. اعتقد أن نتائج القمة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في 21 مايو (أيار) الحالي ستكون معياراً مهماً لكوريا الشمالية لتقرر ما إذا كانت ستقبل عرض المساعدة من الجنوب أم لا. وبلغ عدد المصابين بالحمى في كوريا الشمالية 1213550 حالة، كما توفي 50 حتى يوم الأحد بعد أن أبلغت وكالة الأنباء المركزية كوري عن 392920 حالة إصابة جديدة بالحمى، و8 حالات وفاة. ولم تذكر عدد الحالات المشتبه فيها التي ثبتت أصابته بـ «كوفيد 19».

يؤزر الرئيس الأمريكي جو بايدن سيول نهاية هذا الأسبوع للقاء يون سوك يول. ومن المتوقع أن تدرج برامج أسلحة الشمال وتفتسي «كوفيد» في جدول المحادثات، رغم الأزمة الصحية، تشير صور صلبة التقطتها الأقمار الاصطناعية إلى أن كوريا الشمالية استأنفت بناء مفاعل نووي بعد توقف لفترة طويلة.

انتقد زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، السلطات الصحية في بلاده على نهجها في التصدي لوباء «كوفيد19» بعدما أودى بحياة 50 شخصاً منذ إعلان ظهوره، موجهاً أوامر إلى الجيش لتحقيق الاستقرار في توزيع علاجات فيروس «كورونا» بالعاصمة بيونغ يانغ في إطار مكافحة أول موجة انتشار مؤكدة للمرض في البلاد.

وأقرت كوريا الشمالية الماضي بالوباء. نقش ضخ لـ «كوفيد19»، وحذر خبراء من أنه قد يلحق أضراراً بالغة بالبلد مع نقص إمدادات الدواء وغياب برنامج للتطعيم.

في إشارة إلى خطورة الوضع، أفادت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية بأن كيم انتقد بشدة مسؤولي الحكومة وهيئة الصحة العامة المكلفين توفير «الأدوية» بسبب موقفهم غير المسؤول... وذلك لهم يشمروا عن سواعدهم أو يقفروا حجم الازمة الحالية».

ونقلت الوكالة عنه قوله في اجتماع طارئ للمكتب السياسي، أول من أمس، إن الأدوية المنتجة داخل البلاد لا تصل للناس بالسرعة وبالذات الكافية، وذلك قبل زيارته صيدليات قرب نهر تايدونج بالعاصمة.

وأضافت الوكالة أن كيم أمر بالنشر الفوري لـ «القرارات القوية» من الهيئة الطبية بالجيش «من أجل استقرار إمدادات الدواء في مدينة بيونغ يانغ، حسبما أوردت «رويترز».

ونقلت الوكالة عن كيم قوله إن السلطات أمرت بتوزيع الاحتياطي الوطني من الأدوية، لكن الصيدليات غير مؤهلة بشكل جيد للقيام بمهمتها بسلاسة. وتابع الزعيم أن من بين مشكلاتها الافتقار لأماكن تخزين كافية للدواء، كما أن مندوبي المبيعات غير مزودين بالملاص والأدوات الواقية في محيط يفتقر للمعايير. وانتقد أسلوب العمل «غير المسؤول» للحكومة وقطاع الصحة العامة.

شدد كيم في وقت سابق على أن تفتسي «المرض» يسبب «اضطراباً كبيراً» في البلاد التي لم يتلق سكانها لقاحاً ضد.

ورغم فرض الإغلاق على نطاق واسع، فإن وكالة الأنباء الرسمية؛ التي لا تشير صراحة إلى الوباء ولكنها تتحدث عن «حمى»، ذكرت أن العدد الإجمالي للإصابات في البلاد بلغ 1,213,550 حالة، بالإضافة إلى 50 وفاة، مشيرة إلى أن ما لا يقل عن 564,860 شخص يخضعون للعلاج.

ويفتقر النظام الصحي في كوريا الشمالية إلى الأدوية الضرورية والمعدات اللازمة، بحسب خبراء، وهو يعد من الأسوأ عالمياً؛ إذ يقع في المرتبة الـ193 من أصل 195؛ بحسب تحقيق أجرته جامعة جونز هوبكنز الأميركية.

وفي غياب لقاحات مضادة لـ «كوفيد19» وعدم القدرة على إجراء فحوص على نطاق واسع، يحذر الخبراء من أن كوريا الشمالية ستلحق صعوبات كبيرة في التصدي لتفشي الفيروس

أصول أوميكرون وكيف راكمت العديد من الطفرات، يشير إليهما سيباستيان دوشين، مسؤول الأبحاث في معهد «بيتر دوهرتي» للعدوى والمناعة في مقال كتبه في 9 مايو (أيار) بموقع «ذا كونفرسيشن».

أول هذه النظريات، أنه يمكن أن يكون الفيروس قد تطور في حالات العدوى المزمنة (طويلة الأمد) لدى الأشخاص الذين يعانون من كبت المناعة لديهم ضعف في جهاز المناعة، وثاني النظريات، أنه ربما يكون الفيروس قد «قفز» إلى نوع آخر قبل أن يصيب البشر مرة أخرى. غير أن الطفرة ليست هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تظهر بها المتغيرات، كما يوضح دوشين. ويقول: «متغير يسمى Omicron XE) قد نتج عن حدث إعادة التركيب، ويحدث بسبب أن

مرضى واحداً أصيب بالمتغيرين (L.1BA) و(2.BA) في نفس الوقت، وأدت هذه العدوى المصاحبة إلى مبالغة الجينوم وحدوث متغير هجين».

وتم الإبلاغ عن حالات أخرى من إعادة التركيب في جائحة «كوفيد - 19»، مثل تلك التي حدثت بين دلتا وأوميكرون، مما أدى إلى ظهور ما أطلق عليه اسم «دلتاكرون».

ويظهر بحث معهد بيتر دوهرتي للعدوى والمناعة بجامعة ملبورن باستراليا، أن فيروس «كورونا» المستجد لديه «سباقات طفرية» لفترات قصيرة من الزمن، وخلال أحد هذه السباقات، يمكن للفيروس أن يتحور أربع مرات أسرع من المعتاد لضعف أسابع، وبعد مثل هذه السباقات، يكون «سباقات طفرية» التي تنتج عن إعادة التركيب.

ويعمل دوشين: «سيستمر العلماء في تتبع الطفرات الجديدة وأحداث إعادة التركيب (خاصة مع المتغيرات الفرعية)، سيستخدمون أيضاً تقنيات الجينوم للتنبؤ بكيفية حدوث ذلك، وأي تأثير قد يحدث على سلوك الفيروس، وستساعدنا هذه المعرفة في تطوير لقاحات فعالة ضد متغيرات متعددة».

بعد انتشار نسختين جديدتين في جنوب أفريقيا

خبراء يتحدثون عن أسباب ظهور متغيرات فرعية من «أوميكرون»

القاهرة، حازم بدر



يقف أشخاص في مركز اختبار «كوفيد - 19» بعد ارتفاع الإصابات بمتحور «أوميكرون» في سويتو جنوب أفريقيا (أ.ب)

ويوحى عدد المتغيرات الفرعية لسلسلة أوميكرون فيروس «كورونا» المستجد، هو عداء فائق السرعة عندما يتعلق الأمر بالطفرات، لكن الحقيقة أن الفيروس يتحور ببطء نسبياً، وتشمل القائمة الحالية الآن أيضاً (L.1BA) و(3.BA) و(4.BA) و(5.BA)، وتوجد أدلة على أن هذه المتغيرات الفرعية من أوميكرون، وعلى وجه التحديد (4.BA) و(5.BA)، فعالة بشكل خاص في إعادة إصابة الأشخاص المصابين بعدوى سابقة من متغير (L.1BA) أو سلالات أخرى، وهناك أيضاً قلق من أن هذه المتغيرات الفرعية قد تصيب الأشخاص الذين تم تطعيمهم، لذلك هناك توقعات بارتفاع سريع في حالات «كوفيد 19» بالأسابيع والأشهر القادمة، والتي نشهدها بالفعل في جنوب أفريقيا، كما يؤكد سالمان.

ومع ذلك، يشير سالمان إلى أبحاث تحدثت عن أن جرعة ثالثة من اللقاح، هي الطريقة الأكثر فاعلية لإبطاء انتشار أوميكرون، بما في ذلك المتغيرات الفرعية، ومنع دخول المستشفى المرتبطة بمرض «كوفيد - 19».

عندما يتراكم في الفيروس عدد كبير من الطفرات، فإنه يعتبر سلالة مختلفة مثل سلالة (دلتا) أو (أوميكرون)، لكن السلالة الفيروسية يتم تصنيفها على أنها متغير فرعي، عندما تشهد طفرات تعزز من قدرة الفيروس على الانتشار والتسبب في مرض أكثر خطورة.

ومقارنة بمتغيرات السلالات الأخرى من الفيروس مثل «دلتا»، «الفا» و«بيتا» و«جاما»، فإن سلالة «أوميكرون» أنتجت عدداً كبيراً من اللسان سبباً زيادة في حالات الإصابات بجنوب أفريقيا، وهو ما يرجعه أحمد سلمان، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات في معهد «إدوارد جينز» بجامعة أكسفورد، وعضو فريق تطوير لقاح (أسفورد) (أستراليا، كما) إلى القدرات الفريدة للمتغير أوميكرون على الانتشار السريع.

ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «نظراً لانتشار أوميكرون بسرعة، فإن لديه العديد من الفرص للتفشي حالات إصابة ووفيات كثيرة بالفيروس، حسبما أوردت وكالة «بلومبرغ» للأنايب». وأضاف شياوي أن ذلك الأمر

لا يزال فيروس «كورونا» المستجد، مطالعاً بمفاجأته التي لا تنتهي، والمفاجأة هذه المرة من جنوب أفريقيا، التي تشهد زيادة في أعداد الإصابات، تم إرجعها إلى متغيرين جديدين من «أوميكرون».

وادي متغير أوميكرون، الذي ساد العالم بعد متغير «دلتا»، إلى حدوث تغيير في مسار الوباء عالمياً، عن طريق التسبب في ارتفاع عدد حالات الإصابة، وكان يختلف عن سابقه في أن أغلب الإصابات تكون خفيفة.

وساد اعتقاد بعد ظهور «أوميكرون»، أنه ليس هناك ما هو أسوأ من حيث القدرة على الانتشار، ولكن تسبب في ارتفاع متغيرات فرعية منه تبدو أكثر قدرة على الانتشار، مثل L.1BA، و(2.BA)، ثم أعلنت جنوب أفريقيا عن متغيرين جديدين هما «4.BA» و«5.BA»، اللذان تسببا في ارتفاع حالات الإصابة هذا الأسبوع.

وارتفع معدل الحالات الجديدة في جنوب أفريقيا من 300 حالة يومياً في أوائل أبريل (نيسان) إلى حوالي 8 آلاف حالة يومياً هذا الأسبوع، وهناك توقعات بأن العدد الفعلي للحالات الجديدة، ربما يكون أعلى من ذلك بكثير، لأن الأعراض التي يسببها المتغيران الجديدين خفيفة، والعديد من المرضى لا يخضعون للفحص، كما أكدت مارتا نونيس، الباحثة في تحليلات اللقاحات والأمراض المعدية بمستشفى «كريس هاني باراجواناث»، بجنوب أفريقيا في تقرير نشرته أول من أمس وكالة أسوشيتد برس.

وتظهر متغيرات جديدة ليس بالأمر المستغرب، فجميع الفيروسات، بما في ذلك «كورونا» المستجد، يحدث بها طفرات، والغالبية العظمى من هذه الطفرات لها تأثير ضئيل أو معدوم على قدرة الفيروس على الانتقال من شخص إلى آخر أو التسبب في مرض خطير.

يكن - شنغهاي (الصين) «الشرق الأوسط»

حذرت «لجنة الصحة الوطنية» الصينية من زيادة في الإصابات بفيروس «كورونا» إذا لم تركز الدولة جهودها على إجراءات الفحص والعزل والخطوات الوقائية الأخرى، فيما تستهدف شنغهاي، المركز المالي للصين، إعادة الفتح على

شنغهاي تستهدف العودة للحياة الطبيعية بدءاً من 1 يونيو

تحذيرات في الصين من زيادة إصابات «كوفيد - 19» إذا خففت الإجراءات الوقائية

على «كوفيد19»، وأظهرت بيانات نشرت أمس إن شنغهاي سجلت 869 إصابة محلية جديدة بفيروس «كورونا» بلا أعراض يوم الأحد؛ انخفاضاً من 1203 في اليوم السابق. وتراجعت الإصابات المؤكدة المحصوبة بأعراض في المركز المالي الصيني إلى 69 من 166 في اليوم السابق، وسجلت شنغهاي 4 وفيات جديدة مرتبطة بـ «كوفيد19»؛ مقابل 3 وفيات في اليوم السابق.

تحدث نائب رئيس بلدية شنغهاي، زونغ مينغ، في مؤتمر صحفي يومي عبر الإنترنت وأوضح أوضاع جدول زمني حتى الآن للعودة إلى الوضع الطبيعي لسكان المدينة البالغ عددهم 25 مليون نسمة الذين أصيبوا بالإحباط بسبب الإغلاق المستمر منذ أكثر من 6 أسابيع، وفقاً لـ «رويترز».

تحدث نائب رئيس بلدية شنغهاي، زونغ مينغ، في مؤتمر صحفي يومي عبر الإنترنت وأوضح أوضاع جدول زمني حتى الآن للعودة إلى الوضع الطبيعي لسكان المدينة البالغ عددهم 25 مليون نسمة الذين أصيبوا بالإحباط بسبب الإغلاق المستمر منذ أكثر من 6 أسابيع، وفقاً لـ «رويترز».

قد يضر بشدة بالتنمية المستقرة للاقتصاد والمجتمع، موضحاً أن الصين تعزز قدراتها على عزل وباء «كوفيد19»، كما تقوم ببناء مستشفيات عزل دائمة. وأشار شياوي إلى أن سياسة الصين لمكافحة فيروس «كورونا» قادت من التأخير السلبي على الاقتصاد، موضحاً أن السلطات تركز حالياً على تطعيم كبار السن ممن يبلغون من العمر أكثر من 80 عاماً.

نطاق واسع والسماح باستئناف الحياة الطبيعية مطلع الشهر المقبل. وقال مدير «لجنة الصحة الوطنية» الصينية، ما شياوي، إنه إذا لم تتخذ هذه الإجراءات؛ فإنه يمكن أن يؤدي ذلك لتسجيل قتل من التأخير السلبي على الاقتصاد، موضحاً أن السلطات تركز حالياً على تطعيم كبار السن ممن يبلغون من العمر أكثر من 80 عاماً.

نطاق واسع والسماح باستئناف الحياة الطبيعية مطلع الشهر المقبل. وقال مدير «لجنة الصحة الوطنية» الصينية من زيادة في الإصابات بفيروس «كورونا» إذا لم تركز الدولة جهودها على إجراءات الفحص والعزل والخطوات الوقائية الأخرى، فيما تستهدف شنغهاي، المركز المالي للصين، إعادة الفتح على

الحكومة الجديدة ستكون أقل عدداً رئيس وزراء فرنسا يستقيل تمهيداً لتعديل وزاري



رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيس (أ.ف.ب)

باريس، «الشرق الأوسط» أعلن مكتب رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستيس، أنه قدم استقالته أمس (الاثنين) إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، تمهيداً لفتح الطريق أمام تعديل وزاري طال انتظاره من قبل ماكرون الذي قال عقب انتخابه لفترة جديدة في أبريل (نيسان) إن فريق حكومته الجديد يجب أن يكون أكثر «تركيزاً» مع عدد أقل من الوزراء. وقال ماكرون إنه يبحث عن شخص يتمتع بمؤهلات سياسية اجتماعية لشغل منصب رئيس الوزراء. ويحتاج ماكرون إلى إرسال إشارة مفادها أنه أدرك إحباط الناخبين الذي دفعه في انخفاض الإقبال على التصويت والدعم الكبير الذي حظي به كل من اليمين المتطرف واليسار المتطرف. وأعلن قصر الإليزيه في بيان أن ماكرون عين بعد ظهر أمس وزيرة العمل إليزابيت بورن رئيسة للوزراء، لتكون أول امرأة تتولى رئاسة الحكومة الفرنسية منذ أكثر من ثلاثة عقود، علماً أن إديت كريسون شغلت المنصب لفترة وجيزة خلال رئاسة الزعيم الاشتراكي فرنسو ميتران في أوائل التسعينيات. وعملت إليزابيت بورن (61 عاماً) مع وزراء من الحزب الاشتراكي قبل انضمامها لحكومة ماكرون عندما شغلت لفترة كريسون منصب وزيرة البيئة عام 2019، ثم تولت وزارة العمل وأشرفت على المفاوضات مع النقابات التي أدت إلى خفض إعانات البطالة لبعض الباحثين عن عمل. ويمكن لتعيين بورن أن يساعد في مواجهة التحدي الذي يشكله اليساري جان-لوك ميلونشون والذي حل ثالثاً في انتخابات الرئاسة، ما يسمح له بحشد ائتلاف واسع من الأحزاب اليسارية في الانتخابات البرلمانية يومي 12 و19 يونيو (حزيران).

ويقضي القانون، الذي يحظى بدعم كبير من الحزبين، باستثناء بعض الليبراليين، بخلق وحدات ضمن وزارتي الأمن القومي والعمل ومكتب التحقيقات الفيدرالي للتركيز على الإرهاب المحلي، بما فيها العنصرية البيضاء.

ويعد ساعات من حادث بافالو، الذي وصفه بايدن بالإرهاب المحلي، فتح رجل النار في كنيسة بولاية كاليفورنيا مودياً بحياة شخص على الأقل، الأمر الذي ولد دعوات جديدة للطرق لقوانين حمل السلاح في الولايات المتحدة، وفي السياق، قال النائب الديمقراطي آدم شيف، «من المرعب أن نكون في الموقف نفسه مجدداً لمواجهة حادث إطلاق نار جديد بعد ساعات من اعتداء بافالو... لن أقبل بأن سقك الدماء هذا عادي، ويجب أن نتصرف»، وذلك في إشارة إلى ضرورة فرض إصلاحات على قانون حمل السلاح.

وهذا ما تطرق إليه كذلك السيناتور الديمقراطي كريس مرفي، الذي أعرب عن تشاؤمه من احتمال إقرار إصلاحات من هذا النوع بسبب الاعتراض الجمهوري، وقال «أحاول منذ فترة جمع الأصوات اللازمة لإقرار مشروع يوسع البحث والتحري في خلفيات من يشتري السلاح داخل الولايات المتحدة، وهو ما سيؤثر بشكل مباشر على حوادث إطلاق النار، لكنني فشلت. أما الآن على قانون «التصدي للإرهاب المحلي» بسبب معارضة الشق الليبرالي من الحزب الديمقراطي، وبعد أن عُد نواب مثل الهان عمر، أن لغة القانون عامة ولا تحدد تعريفاً واضحاً للإرهابيين المحليين.



الشرطة الأميركية تتفقد مكان الحادث في مدينة بافالو (أ.ف.ب)

من جهتها، تعهدت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، بالتصدي للإرهاب المحلي، لكن مهمة بيلوسي صعبة في مواجهة حاكم ولاية نيويورك من الحزب الديمقراطي كاتي هول، التي تصنف الاعتداءات المبنية على العرق أو الدين اعتداءات إرهابية، ووصفت ما جرى بـ«الإرهاب العنصري الأبيض». وقال أيضاً حاكم بافالو، بايرون براون، إن الاعتداء كان «جريمة كراهية عنصرية».

أن ما يبدو بكلام ينتهي بالأسوأ» داعية القيادات الجمهورية إلى رفض الأفكار العنصرية ومن يؤمن بها. كما سارع عدد من المسؤولين إلى استنكار الحادث، فدعت حاكم ولاية نيويورك من الحزب الديمقراطي كاتي هول، التي تصنف الاعتداءات المبنية على العرق أو الدين اعتداءات إرهابية، ووصفت ما جرى بـ«الإرهاب العنصري الأبيض». وقال أيضاً حاكم بافالو، بايرون براون، إن الاعتداء كان «جريمة كراهية عنصرية».

السود لأنه سمع أنهم سيجلون مكان من ملأ رأسه بهذا السوء؟ يجب أن نوقف شركات التكنولوجيا الكبيرة عن ترويج الأكاذيب الكبيرة التي أدت إلى هذه الحجة». لكن الانتقاد الأبرز أتى على لسان النائبة الجمهورية لين تشيني، التي اتهمت القيادات في الحزب الجمهوري في الكونغرس المصالح الوطنية وإعادة بناء المشاعر المعادية للسامية والداعمة للقومية البيضاء». وقالت تشيني في تغريدة نارية، إن «التاريخ علمنا

واشنطن، رفا أوتر يزور الرئيس الأميركي جو بايدن، مدينة بافالو، في ولاية نيويورك، غداً الثلاثاء، للتضامن مع ضحايا حادث إطلاق النار العنصري الذي أودى بحياة 10 أشخاص. وقال البيت الأبيض، في بيان إن «الرئيس الأميركي وزوجته يتوجهان إلى بافالو للتضامن مع المدينة التي خسرت 10 أرواح في حادث إطلاق نار مرعب لا معنى له». وأدى حادث إطلاق النار، الذي وصفه بايدن بالإرهاب، إلى إعادة الجدل المتعلق بحق حمل السلاح في الولايات المتحدة، مع تسليط الضوء هذه المرة على تنامي جرائم الكراهية في ظل بروز العنصرين البيض أمثال منغف الاعتداء بايتون جندرون.

وقالت السلطات إن مطلق النار، البالغ من العمر 18 عاماً، خطط لاستهداف «السكان السود واليهود»، متخوفاً من «أنهم سيجلون محل البيض» في الولايات المتحدة. وقالت الشرطة، إن القاتل كان ينوي الاستمرار في حملة إطلاق النار في حال عدم إلقاء القبض عليه، وإنه تحدث عن احتمال ذهابه إلى متجر آخر وإطلاق النار هناك. وأشار هذا الحادث موجة من الانتقادات التي تطرقت إلى العنصرية في الولايات المتحدة، فقال السيناتور الديمقراطي تيم كاين، «لقد سافر القاتل (جندرون) من بلدته، التي يعيش فيها أقل من 1 في المائة من السود، إلى بافالو لقتل

في خطوة تزيد من خطورة الوضع وتعقيده مالي تسحب من «دول الساحل الخمس»

المالية إن هناك واحدة من دول المجموعة تعترض على رئاسة مالي، بحجة «الوضع السياسي الداخلي»، وهو ما رفضته باماكو بشدة، قائلة إن هذه الدولة التي لم تتشف عنها تحدد «مناورات دولة خارج الإقليم ترمي بشدة إلى عزل مالي» من دون تسميتها، ولكن يرجح أن الإشارة تعني فرنسا. وقالت باماكو إن مجموعة دول الساحل أصبحت «تفتقد إلى الاستقلالية»، واعتبرت أنها ضحية «تسبيس» هيئاتها التي تعاني من «خلل خطير»، وفق تعبير بيان الحكومة الذي قالت فيه إن الرئيس الانتقالي المالي الكولونيل إسمي غويتا، وجّه رسالة إلى نظيره التشادي الجنرال أحمد إريس دبي، وهو الرئيس الدوري لمجموعة دول الساحل، يوم 22 أبريل (نيسان) الماضي، أبلغه فيها أنه إذا لم يحدث أي تطور في موضوع رئاسة مالي للمجموعة قبل تاريخ 15 مايو الجاري فإن مالي «ستكون مجبرة على تجسيد عضويتها في هيئات مجموعة دول الساحل الخمس، بما في ذلك القوة العسكرية المشتركة».



مؤيدون للحكومة المالية بالعاصمة باماكو في 13 مايو (أ.ف.ب)

أسس (الأحد) في بيان رسمي «الانسحاب من كل أجهزة مجموعة دول الساحل وهيئاتها، بما فيها القوة المشتركة». وقال المتحدث باسم الحكومة المالية، الكولونيل عبد الله مايبغا، في تصريح للتلزيون الرسمي، مساء الأحد، إن العلاقات الثنائية مع دول مجموعة الساحل «لا تزال قائمة». وأوضح البيان الصادر عن السلطات الانتقالية، أنه كان من المفترض أن تستضيف باماكو في فبراير (شباط) الماضي، قمة عادية لدول المجموعة، تتسلم خلالها مالي الرئاسة الدورية للمجموعة، وهو الاجتماع الذي لم ينعقد رغم مرور 3 أشهر على مواعده. وقالت الحكومة

فرنسا إلى نهاية النصف المسدود؛ إذ أعلنت باماكو مطلع الشهر الجاري إلغاء اتفاقية التعاون، «وإدعش». ورغم أن خطوات الانقلابيين تجاه روسيا، وتعاقدهم مع «المرتزة الروس» على حدودها، وانتقدت قرار باماكو التعاقد مع مرتزة قرون والتشاور معها، وهو ما اعتبرته إخلالاً بالمواثيق المنظمة للمجموعة الإقليمية. ومنذ ذلك الوقت غابت مالي عن كثير من نقاشات المجموعة الإقليمية، إلى أن أعلنت أول من

برية مع 3 من دول المجموعة (موريتانيا، والنيجر، وبوركينا فاسو)، ما جعلها محور العمليات العسكرية المشتركة، خصوصاً أنها من الناحية الاستراتيجية التي تخضع منذ يناير (كانون الثاني) لسلسلة تدابير اقتصادية ودبلوماسية فرضتها دول غرب أفريقيا، رداً على توجهه المجلس العسكري الحاكم للبقاء في السلطة، بعد انقلابين شهدتهما البلاد في أغسطس (آب) 2020، ومايو (أيار) 2021.

وأشارت مصادر أمنية إلى أن اسم المرزهن ظهر خلال تحقيقات إجرائها المدعي العام في ولاية كيليس (جنوب تركيا)، إذ قاد فحص معلومات احتوتها وثائق رقمية منها «فلاش ديسك» ضبطت في إحدى العمليات عن العديد من الوثائق التنظيمية وعن العمليات التي يعزّم التنظيم تنفيذها داخل البلاد. وأوضح أن الوثائق تحدثت عن «تكليف المرزهن بتنفيذ عملية انتحارية» في شانلي أورفا.

البرلمان يحسم اختيار الرئيس العاشر للبلاد انتخاب حسن شيخ محمود رئيساً للصومال للمرة الثانية

تركيا: القبض على سوري مشتبه بانتماؤه إلى «داعش» قبل تنفيذه هجوماً انتحارياً



القبض على السوري بشار المرزهن في شانلي أورفا جنوب تركيا (الداخلية التركية)

أفردت سعيد عبد الرازق أحبطت أجهزة الأمن التركية عملية انتحارية قالت إن سورياً مشتبهاً بالانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، كان ينوي تنفيذها في ولاية شانلي أورفا جنوب البلاد. وقالت وزارة الداخلية التركية، في بيان أمس (الاثنين)، إن السوري بشار المرزهن المكنى بـ«أبي أنس القحطاني» أوقف خلال عملية نفذتها فرق مكافحة الإرهاب في الولاية بعد العثور على عدد من الوثائق التنظيمية التي ورد اسمه فيها.

وأشارت مصادر أمنية إلى أن اسم المرزهن ظهر خلال تحقيقات إجرائها المدعي العام في ولاية كيليس (جنوب تركيا)، إذ قاد فحص معلومات احتوتها وثائق رقمية منها «فلاش ديسك» ضبطت في إحدى العمليات عن العديد من الوثائق التنظيمية وعن العمليات التي يعزّم التنظيم تنفيذها داخل البلاد. وأوضح أن الوثائق تحدثت عن «تكليف المرزهن بتنفيذ عملية انتحارية» في شانلي أورفا.

مقل السلام والأمن والاستقرار، في السنوات المقبلة». وتعهدت الجامعة العربية العربية على لسان أمينها العام أحمد أبو الغيط بمواصلة ووقوفها ودعمها للصومال في مسيرته التنموية وجهوده الحثيثة لتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة بناء مؤسساته، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس فرماجو في إدارة البلاد خلال فترة توليه المسؤولية وروح الديمقراطية التي أبداه في تقبل نتيجة الانتخابات. بدوره اعتبر الرئاسي، إثر إعلان النتائج، حيث حصل على 214 صوتاً، بينما حصل منافسه فرماجو المنتهية ولايته، على 110 أصوات، في الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها 36 مرشحاً.

مقل السلام والأمن والاستقرار، في السنوات المقبلة». وتعهدت الجامعة العربية العربية على لسان أمينها العام أحمد أبو الغيط بمواصلة ووقوفها ودعمها للصومال في مسيرته التنموية وجهوده الحثيثة لتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة بناء مؤسساته، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس فرماجو في إدارة البلاد خلال فترة توليه المسؤولية وروح الديمقراطية التي أبداه في تقبل نتيجة الانتخابات. بدوره اعتبر الرئاسي، إثر إعلان النتائج، حيث حصل على 214 صوتاً، بينما حصل منافسه فرماجو المنتهية ولايته، على 110 أصوات، في الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها 36 مرشحاً.

مقل السلام والأمن والاستقرار، في السنوات المقبلة». وتعهدت الجامعة العربية العربية على لسان أمينها العام أحمد أبو الغيط بمواصلة ووقوفها ودعمها للصومال في مسيرته التنموية وجهوده الحثيثة لتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة بناء مؤسساته، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس فرماجو في إدارة البلاد خلال فترة توليه المسؤولية وروح الديمقراطية التي أبداه في تقبل نتيجة الانتخابات. بدوره اعتبر الرئاسي، إثر إعلان النتائج، حيث حصل على 214 صوتاً، بينما حصل منافسه فرماجو المنتهية ولايته، على 110 أصوات، في الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها 36 مرشحاً.

مقل السلام والأمن والاستقرار، في السنوات المقبلة». وتعهدت الجامعة العربية العربية على لسان أمينها العام أحمد أبو الغيط بمواصلة ووقوفها ودعمها للصومال في مسيرته التنموية وجهوده الحثيثة لتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة بناء مؤسساته، وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس فرماجو في إدارة البلاد خلال فترة توليه المسؤولية وروح الديمقراطية التي أبداه في تقبل نتيجة الانتخابات. بدوره اعتبر الرئاسي، إثر إعلان النتائج، حيث حصل على 214 صوتاً، بينما حصل منافسه فرماجو المنتهية ولايته، على 110 أصوات، في الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها 36 مرشحاً.

srmq
المجموعة السعودية للبحث والعلوم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب

بالمعنى بذاته بناءً على اللغة والثقافة - إذا ما افترضنا أنه يمثل حضارة متكاملة الأركان وذات خصوصيات واضحة - تخضع بالأساس لدى تحقيق مصلحة رئيسة ومدى عمق الارتباط بثقافة مركز معين. فإثناء الاضطرابات التي عمت كازاخستان يناير (كانون الثاني) الماضي، وقبل أقل من ستة أسابيع من بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، طلب رئيس كازاخستان الدعم من روسيا استناداً إلى معاهدة الأمن الجماعي التي تراسها أرمينيا حالياً، ولم يتجه إلى إنقرة التي تعتبر نفسها مركز العالم التركي، وبالفعل أرسلت موسكو قوة حفظ سلام ساعدت على السيطرة على الأوضاع الداخلية بسرعة لافتة.

واقعة كازاخستان أظهرت أن كل دولة، واستناداً إلى مزيج من المعطيات التاريخية والتطورات السياسية الحديثة، يمكن أن تنتهي إلى أكثر من عالم، دون أن تشعر بالارتباك، وبطل لديها الاختيار للجوء إلى هذا العالم أو ذاك وفقاً لطبيعة اللحظة التي تمر بها، وتقديرها للطرف الذي يمكن أن يقدم الدعم والمساندة أكثر من الطرف الثاني. وبالتالي يصعب الاتفاق على أن عالماً بذاته يمثل كل الشر ويجب القضاء عليه، وعالماً آخر يمثل كل الخير وينبغي الإصباح له. فمثل هذه الأوصاف الحديثة لا مجال لها في واقع دولي وإنساني دائم التغير والتحول.



فاي فلام *

عبر مسافات طويلة في الأماكن المغلقة. وبسبب الإبطاء في الاعتراف بان «كوفيد» محمول جواً، أصبح من الصعب على مسؤولي الصحة العامة تقديم نصائح مسؤولة للجمهور. ومع ذلك، حتى هذه اللحظة، لا تزال نصح الصحة العامة قائمة على الفكرة التي جرى دحضها، وهي أنك في أمان طالما بقيت على سطح أعلى بكثير عن الوجود في نطاق ست أقدام بالخارج.

في هذه المرحلة، قد تكون التوصيات الذكية والموجهة جيداً أكثر قدرة على إنقاذ الأرواح عن القواعد الإلزامية المشوشة. ونحتاج إلى بيانات أفضل حول المخاطر النسبية لتناول الطعام في المطاعم في الهواء الطلق وداخل الأماكن المغلقة، والمخاطر المرتبطة بأنواع مختلفة من المتاجر وصالات تصفيف الشعر وصالات الألعاب الرياضية، فضلاً عن وسائل النقل العام والتجمعات في المنزل. وعندما تبدأ الحالات في الارتفاع، يمكن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها إنقاذ الأرواح من خلال إصدار تحذيرات واضحة حول أكثر الأماكن

العالم التركي الذي يعد بدوره أحد مكونات السياسة الخارجية التركية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، بغرض استعادة قدر من النفوذ في الجمهوريات التي استقلت عن روسيا، حيث قدمت تركيا نفسها كنموذج ديمقراطي لمجتمع مسلم وثيق الصلة بالغرب، وهو النقيض الموضوعي للعالم الشيوعي الذي سقط تماماً، وللمنموذج الإيراني المنافس والمكروه غريباً.

إنقرة في العامين الماضيين حولت ما كان يعرف بالمجلس التركي الذي نشأ في 2009، وضم الدول الناطقة بالتركية، إلى منظمة العالم التركي وتضم أذربيجان وكازاخستان وأوزبكستان وقرغيزستان وتركمناستان. وبدون معاناة يظهر التداخل بين العالمين الروسي والتركي، وحين تم نشر ما وصف بخريطة العالم التركي نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، شملت دولاً ذات علاقة جيدة مع موسكو ومناطق روسية، علق وزير الخارجية الروسي لافروف أنه يوجد أيضاً عالم روسي يربط بين الناطقين بالروسية. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا أي عالم روسي هو المقصود؟ من الصعب الإجابة الدقيقة، بيد أن التداخل بين عالمين روسي وتركي، والتناظر بين اللغات وتباين الثقافات يبين أنه من الصعوبة بمكان أن تتحول هذه العوالم الافتراضية إلى حضارات متناغمة كل في ذاته. وقد بينت الأحداث أن فكرة الارتباط

كلها مفاهيم متداولة في نطاق التحليل السياسي والاستراتيجي. والعنصر الحاكم هو كيف يتم توظيف المفهوم لتحقيق مصالح كبرى. وفي التعريف الذي قدمته إحدى الوكالات الإعلامية الروسية لمفهوم العالم الروسي، في سياق الرد على رئيس الوزراء البولندي، واستناداً إلى باحثين وخبراء روس، فإن العالم الروسي (هو مفهوم ثقافي حضاري وجيوسياسي وديني، وهو مركز حضاري بدأت السياسة الخارجية الروسية في استخدامه بعد انهيار

جدل «العوالم الثقافية» يصعب الاتفاق على أن عالماً بذاته يمثل كل الشر ويجب القضاء عليه، وعالماً آخر يمثل كل الخير وينبغي الإصباح له

بين المنتمين للحضارة العربية بمعناها التاريخي والوطني، وحتى الحضارة الأوروبية ذاتها إذا قبلنا المفهوم ككل، ورغم تقدم دولها اقتصادياً وتكنولوجياً، ففيها الكثير من التناقضات بين أطرافها، ولعل الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، هو التعبير العملي الأوضح على سخويات من الصراع والتنافس بين ممثلي حضارة ما.

كذلك مفهوم العالم الموصوف بصفة محددة، كالروسي أو التركي أو العربي أو الأوروبي أو الصيني وما شابه، فهي

لا تتوقف تأثيرات الحرب في أوكرانيا على حدود المواجهات العسكرية المباشرة على الأرض أو التدخلات الخارجية التي تقومها الولايات المتحدة، بالسلاح المفرط والعقوبات غير المسبوقة والتحالفات المتغيرة وحسب، إذ تمتد إلى أبعاد ثقافية وحضارية وإنسانية متشعبة ومعقدة، وكل منها يدفع بقوة إلى مراجعات وتأملات كبرى.

دعونا نقابل هذا المفهوم الخطير الذي كتبه رئيس الوزراء البولندي، ماتيوين مورافيسكي في صحيفة «تليغراف» معبراً عن رأيه في الحرب الأوكرانية، معتبراً أن «العالم الروسي» بمثابة «ورم سرطاني يشكل تهديداً مميماً لأوروبا بأكملها»، داعياً إلى ودروس التمارين تماماً على هذه الأيديولوجيا الجديدة الوحشية.

مثل هذه المقولات لا يمكن النظر إليها كشيء عابر، فالقائل هو رئيس وزراء دولة أوروبية مهمة، وتوجهها الرئيسي منذ سقوط حلف وارسو وانهيار الاتحاد السوفياتي السابق نهاية ثمانينات القرن الماضي، تمثل في التحول السريع إلى القمع الغربية والنظام الديمقراطي والانخراط الفعال في الهياكل المؤسسية الغربية كالتناتو والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن علاقة وثيقة للغاية مع الولايات المتحدة. هذا التوجه كان وما زال يعبر عن قناعة تامة بالقطيعة الكلية مع ميراث الحقبة الشيوعية، وهي قناعة تفسر

إلى حد ما تشدد الموقف البولندي تجاه العملية العسكرية الروسية، والوقوف بحزم مع أوكرانيا، وتقديم أنواع متنوعة من الدعم العسكري والاقتصادي والدعائي والسياسي للرئيس الأوكراني زيلينسكي، فضلاً على لعب دور فعال في تشديد العقوبات على روسيا، وحث كل الدول الأوروبية على الاندفاع نحو التخلص من كل إمدادات الطاقة الروسية.

الأمر بالنسبة لرئيس الوزراء البولندي لا يتوقف عند رد «العديان العالمي الروسي وأيديولوجيته الوحشية حسب تعبيراته». والسؤال هنا هل يمكن بالفعل القضاء التام على عالم متنوع البلاد والجنسيات، ومرتبطة بشكل أو بآخر باللغة الروسية وثقافتها، وبعض تلك البلدان تعتبر روسيا حليفاً موثقاً به، وبعضها الأخرى لديها تحفظات على سياسات روسية، ولكنها لا تريد أبداً القطيعة معها، وهل وصف الوحشية هو وصف صائب، أم أنه تعبير عن رؤية استعلائية وتمييزية؟ وتمتد الأسئلة إلى مساحة واسعة من الإشكاليات الفكرية والسياسية، فهل تقبل مثل هذه التصريحات من مسؤول عربي أو مسلم في مواجهة ثقافة الغرب، وهل كان العالم العربي سيفق صامتاً مثل صنمته تجاه مقولة المسؤول البولندي رفيع المستوى؟ مفهوم صراع الحضارات والثقافات ليس بجديد، مع الفارق الكبير بينهما

على حدود المواجهات العسكرية المباشرة على الأرض أو التدخلات الخارجية التي تقومها الولايات المتحدة، بالسلاح المفرط والعقوبات غير المسبوقة والتحالفات المتغيرة وحسب، إذ تمتد إلى أبعاد ثقافية وحضارية وإنسانية متشعبة ومعقدة، وكل منها يدفع بقوة إلى مراجعات وتأملات كبرى.

دعونا نقابل هذا المفهوم الخطير الذي كتبه رئيس الوزراء البولندي، ماتيوين مورافيسكي في صحيفة «تليغراف» معبراً عن رأيه في الحرب الأوكرانية، معتبراً أن «العالم الروسي» بمثابة «ورم سرطاني يشكل تهديداً مميماً لأوروبا بأكملها»، داعياً إلى ودروس التمارين تماماً على هذه الأيديولوجيا الجديدة الوحشية.

مثل هذه المقولات لا يمكن النظر إليها كشيء عابر، فالقائل هو رئيس وزراء دولة أوروبية مهمة، وتوجهها الرئيسي منذ سقوط حلف وارسو وانهيار الاتحاد السوفياتي السابق نهاية ثمانينات القرن الماضي، تمثل في التحول السريع إلى القمع الغربية والنظام الديمقراطي والانخراط الفعال في الهياكل المؤسسية الغربية كالتناتو والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن علاقة وثيقة للغاية مع الولايات المتحدة. هذا التوجه كان وما زال يعبر عن قناعة تامة بالقطيعة الكلية مع ميراث الحقبة الشيوعية، وهي قناعة تفسر

التخبط الأميركي في مواجهة «كورونا»

تفسير منطقي. بحلول ذلك الوقت، بدا من الواضح بالفعل أن فيروس «كوفيد» تقشى في أرجاء البلاد. وجاءت إجراءات الصحة العامة للفترة المتبقية من عمر الجائحة مركبة بالقدر ذاته، ولا تستند في الغالب إلى العلم. وربما لم تفلح التقسيمات الزجاجية ولا الأسمم التي تشير إلى اتجاه واحد داخل مجال البقالة في إنقاذ أي أرواح. وشكل الإلزام بارتداء أقنعة حماية الوجه محور جميع القواعد المعنية بمواجهة الجائحة، وثمة دلائل قوية تشير إلى قدرة أقنعة «إن 95»

جاءت إجراءات الصحة العامة للفترة المتبقية من عمر الجائحة مركبة... والرسائل الموجهة إلى الجمهور بشأن السلامة كانت في الغالب «متناقضة»

و«كبه إن 95» على الحماية - لكن فاعلية الأقنعة المصنوعة من القماش واقعة الجراحة التي ترتديها غالبية الناس لا تزال محط شكوك. لقد كانت لفحة فارغة من أي معنى حقيقي في الغالب أن تطلب من الناس ارتداء الأقنعة من وإلى طاولات المطاعم. حتى الاختبارات السريعة التي كانت حجر الزاوية في سياسة الرئيس جو بايدن افتقرت إلى المعلومات المفيدة حول كيفية تفسير النتائج. اللافت، أن الرسائل الموجهة إلى الجمهور بشأن السلامة من الوباء كانت في الغالب «متناقضة وغير مفهومة»،

مسألة إصدار إجراءات إلزامية فاعلة في مواجهة الجائحة، أو إمداد الأشخاص بالمعلومات المطلوبة كي يقيموا المخاطر التي يجابهونها. وكثيراً ما كان هو مسموح به وما هو غير مسموح به، يبدو غير منطقي. وعلى امتداد العامين الماضيين، جرت صياغة الكثير من القواعد الموجهة لمجابهة جائحة «كوفيد» بناءً على دوافع تتجاوز اعتبارات السلامة العامة. فقد رغب السياسيون وأصحاب الشركات في أن يظهروا بمظهر من يتخذ إجراءات صارمة لحماية الناخبين والعملاء. ومع ذلك، فإن المطاعم الداخلية لم تكن آمنة على الإطلاق رغم الجهود الإضافية بمجال التنظيف وإجراءات فرض ارتداء الأقنعة، بينما شكلت المتنزّهات مصادر غير محتملة للأمراض. ومع ذلك، وجد الناس أن القواعد المفروضة من حولهم نادراً ما تعكس الفهم العلمي الحالي للفيروس.

وكانت المرة الوحيدة التي كان فيها الأميركيون تحت أي نوع من الإغلاق خلال ربيع عام 2020، عندما أجبرت المطاعم والكنايس والصالات الرياضية والمدارس على الإغلاق. ولم يكن ذلك وضعا مستداما على الإطلاق، على الرغم من أنه بدا من الحكمة كإجراء قصير المدى لمنع المستشفيات من تجاوزها. فإن التساؤل هنا: لماذا وضع الكثير من حكام الولايات نقاط تفتيش على حدود الولاية أو فرضوا قواعد الحجر الصحي على عابري الحدود؟ لم يكن هناك ثمة

توفي قرابة مليون شخص جراء الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» داخل الولايات المتحدة، وتواجه البلاد في الوقت الحاضر موجة جديدة من الارتفاع الحاد في أعداد الإصابات بالمتحورين «بي إيه 2» و«بي إيه 2.12»، ومن المتوقع أن يتكرر الأمر ذاته مع متحورات أخرى. ومع ذلك، يحتشد الأميركيون في الوقت الحاضر في المطاعم والحانات ودروس التمارين الرياضية كما لو كنا في العام 2019. ومن السهل إلقاء اللوم عن هذا الوضع على مسالة الشعور بإجهاد بسبب جائحة «كوفيد»، إلا أنها ربما لا تكون لب المشكلة الحقيقية، أن الناس يعانون من الارتباك ولا تتوافر لديهم معرفة كافية بالحقائق وتسيطر عليهم الشكوك؛ وذلك لسبب وجيه - لقد خذلنا مؤسسة الصحة العامة مرات عديدة، وقللت من خطورة المخاطر في وقت مبكر من الجائحة، وأقرت قواعد لحياتنا لم تلزم من مباحة واستعراض، والآن تلومنا على إخفاقاتها.

اليوم، أصبحت إجراءات التحوط ضد الجائحة أقل شعبية، وبدأ الناس يميلون بصورة متزايدة نحو خياراتهم الخاصة، أو مثلما ذكرت مجلة «نيويورك»: «لقد أدرك الأميركيون ما هو مسموح به وما هو غير مسموح. الآن، انتقلنا إلى مرحلة (الغرب المتوحش)».

بيد أن المشكلة لا تكمن في التحول باتجاه الاختيارات الشخصية، ويعود السبب وراء ذلك إلى أن مؤسساتنا المعنية بالصحة العام لم تكن بارعة في

العالم بين أثري الفراشة والدب!



حسين شبكشي

هناك مقولة معروفة في رصد وتحليل الأحداث السياسية والاقتصادية تسمى بالفراشة، مفادها بأن حراك فراشة ما، في البرازيل على سبيل المثال، لجانهاها بسرعة وقوة استثنائية ستسبب بعد فترة من الوقت، ونتيجة حراك تراكمي في معطيات أخرى، في إحصار يضرب السواحل اليابانية. النار عادة ما تكون من مستصغر الشرر، كما قيل في المثل القديم المعروف. ولعل ما يحصل الآن يؤكد تماماً أننا نعيش في عالم متشابك ومعقد يشعر وبشكل متواصل ومستمر بمعنى أثر الفراشة.

ولكن يبدو أننا الآن نعيش حقبة أثر الدب، أو لتكون أكثر تحديداً أثر الدب الروسي، فقرار الحرب الروسية على أوكرانيا أربك العالم وخلط الأوراق السياسية والاقتصادية فيه. فروسيا ذلك البلد الأكبر من ناحية المساحة الجغرافية، والبلد النووي، والعضو الدائم في مجلس الأمن بالأمم المتحدة، وعضو مجموعة دول العشرين، وإحدى أهم الدول المنتجة للنفط والغاز والمصدر الأول والأساسي للطاقة للقارة الأوروبية، وإحدى أهم الدول المنتجة والمصدرة للقمح.

وعندما نتعمق في تلك المكانية لروسيا نستطيع أن نبدأ في استيعاب تدريجياً استمرار ارتفاع أسعار الغاز والنفط في الأسواق العالمية، مع الخوف من تأثير إصرار الروس على تسعير غازهم ونفطهم بعمليتهم الوطنية الروبل الروسي. وهي مسألة غير تقليدية تسببت في ارتباك قانوني ومالي هائل للدول المضطربة إلى القيام بذلك. ويتضح الأمر مع مرور الوقت أن الآثار الاقتصادية الأكثر إبلاماً للحرب الروسية على أوكرانيا لم يشهدها العالم بعد، وأنها الآن بدأت تدخل مرحلة الجذ. فالقمح وصل مع كتابة هذه السطور إلى مستويات سعرية عالية وقياسية غير مسبوقة، وذلك بعد إعلان الهند عن إيقاف تصديرها للقمح بشكل فوري، والتركيز على تلبية الطلب المحلي حصرياً.

خلط الأوراق طال أيضاً المشهد السياسي الأوروبي، الذي شهد طلب كل من فنلندا والسويد، الدولتين الأوروبيتين اللتين تحدان روسيا شمالاً، الانضمام إلى حلف الأطلسي، بعد أن شاهدها نتاج حرب روسيا على أوكرانيا، وهي مسألة أثارت الغضب الروسي، وسحبت إمداد فنلندا بالكهرباء فوراً.

وهذا التطور ضاعف حالة القلق في القارة الأوروبية، وأكد حالة التردد الاقتصادي الذي تمر به، أما التضخم في أميركا فاثارها باتت واضحة، وهي ارتفاع مهول في أسعار السلع والخدمات، رداءة نوعية المعيشة حديثاً في الوظائف بعد انقطاع من العمال والموظفين، بسبب عدم توفير التدريب المطلوب لهم، وذلك حرصاً على توفير المصاريف، مما أدى إلى تدهور في نوعية ومستوى الخدمة المقدمة. وهناك ارتفاع نوعي مهم، ولا يمكن إغفاله ولا التقليل من أهميته، في معدلات الجريمة بمختلف أنواعها، والوضع الاقتصادي المتضجر في الصين بسبب سياسات إغلاق متشددة لمكافحة انتشار جائحة «كوفيد - 19» أدى إلى ألا يتم بيع أي سيارة في مدينة شانغهاي الشهر الماضي لأول مرة، منذ اعتماد الصين سياسات السوق المفتوحة. كل ذلك يشير وبوضوح شديد جداً إلى أننا بصدد دخول أزمة اقتصادية حادة، سببها باختصار عدم توفر الطلب بسبب ارتفاع الأسعار الجنوني، وندرة العرض بسبب تأخر في التوريد والإنتاج أو الامتناع عن التصدير.

الخوف والقلق سيسيطران على المشهد الاقتصادي، وهذا يفسر موجات البيع الموهولة للأسهم والعملات الرقمية، التي خسفت بقيمتها بشكل مذهل رغبة في المستثمر في البقاء على العملات النقدية، رغم تدهور قيمتها الشرائية مع ارتفاع معدلات التضخم.

واعتقد أن الوضع الحرج والمعقد الذي يعيشه محافظو البنوك المركزية حول العالم، حينما يسألون عن الاقتصاد وهم يواجهون التضخم أشبه بسؤال رجل منهمك في إطفاء حريق كبير، والطلب منه أن يكتب كلمة يصف فيها الحريق.

الاستهتار بالآثار الاقتصادية المتوقعة نتاج حرب روسيا على أوكرانيا، هو أشبه بمن يركه الزلازل والبراكين، ولكن كراهيته هذه لن تمنع حدوثهما.

الشرق الأوسط 2,0: نداء للعقلاء في الغرب



يوسف الدينوي

في ولادة أجيال من الذين يملكون أدوات إنتاج وتحليل غربية، لكن بمعطيات وإيمان صلب بالوطن والدولة ورؤية 2030، التي بدت لهم مع مهندسها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كالمخلص في زمن ارتباك المنابر والهويات واستهداف السيادة، ولذلك نجد ردة

الفعل تجاه أي خطاب يمس الرؤية أو القيادة السياسية أو المجتمع يحظى بردود أفعال كبيرة على منصات السوشيال ميديا يقودها شباب مستقلون، ومجتمع محلي كامل يمارس حقه في الدفاع، مما أربك المحللين الغربيين، ظناً منهم أن ذلك يعود إلى حملات منظمة، وقل مثل ذلك في نماذج وبلدان كثيرة في الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية وشمال أفريقيا، الجموع تعيش فترة صعود هويات وطنية لديها حساسية مفردة تجاه الابتسار والتبسيط الغربي في فهم تحولاتها وتطورها، وعدم قدرته على الخروج من شرقة الصور النمطية (Stereotypes).

هل هناك أزمة مصداقية غربية عزتها المقاربة للنزاع الأوكراني الروسي؟، الجواب بالتأكيد نعم، يكفي أن تعود فقط لإحصاءات الأرقام من نشرات الأخبار إلى حيز الاهتمام الذي طرحه إحصاءات السوشيال ميديا، باهتمام مثلاً الداخل الأميركي

مشروع ملالي طهران أو حالة الفراغ الهائل التي خلقها الانسحاب الكبير من أفغانستان. لا أحد يمكن أن يتجاهل حجم التأثير الهائل للمحتوى الغربي المتمثل في الصحف الكبرى ومنصات التواصل الاجتماعي، والمواقع ذات المصدر المفتوح، وصولاً إلى المنتجات الترفيحية المدفوعة والمجانبة، لكن هذا التأثير ونصاعده الحضور يخص كل الملفات باستثناء الملفات السياسية التي تتصل عن التصورات والقيم والثقافة والخصوصيات ومحاولة استنبات نماذج ومفاهيم هجينة، وبشكل شبه قسري، مما يدخل تحت هيمنة ثقافة الاستيقاظ (Woke culture) وحركته التي تحاول فرض سطوتها الإعلامية مدفوعة باليسار الثقافي المهتم على الداخل الأميركي بالدرجة نفسها من الخارج.

اليوم هناك ردة فعل عكسية لا يمكن أن تخطئها عين المراقب والمحلل للمحتوى المضاد استيقاظ الهويات الوطنية، والعودة للجزر، مع الاستفادة من الخبرات والنماذج العالمية وهو ما يعرف اليوم بـ«Global» أي المحليين العالميين، وربما بسبب ارتفاع منسوب التعليم النوعي والاتصاف المباشر بالثقافة الغربية لدى المجتمعات الخليجية، وخصوصاً تجربة الابتعاث في السعودية ساهمت

أن الأوان للعقلاء في المؤسسات الغربية الكبرى، خصوصاً مراكز الأبحاث وخزنت التفكير والشركات الاستشارية ذات الطابع السياسي، أن تطلق حملات تصحيح وإعادة فهم للمنطقة على طريقة التحديث الذي تتطلبه عادة المقاربات الاقتصادية والتكنولوجية وإدارة الأعمال التجارية. فهم الشرق الأوسط يعد ضرورة اليوم ملحة، لأن واحدة من أكبر المشكلات التي طرحها الأزمة العالمية اليوم التي كثفها النزاع الروسي الأوكراني- الغربي هو طريقة بناء التواصل بدءاً من التحالفات، ووصولاً إلى طلب الدعم في ملف الطاقة من دون تحرك في الحقوق والواجبات التي تفرضها «التحالفات العادلة»، والمبنية على أساس احترام

هناك معلومات مضللة كبرى تنشرها التقارير الصحافية الغربية والأميركية بشكل خاص حول مسائل جوهرية في العلاقة مع دول الشرق الأوسط وفهم مجتمعاتها، ووصولاً إلى نقطة ملحة اليوم فهم طبيعة مواقف المجتمعات العربية والدول من النزاع وتأثيرات ذلك على الصورة الكبرى، خصوصاً في ملف ازدواجية المعايير الغربية التي بدت واضحة في مسألة المقاربة مع مخارج الأزمة الأوكرانية، وسرعة التدخل والعقوبات واللاحق التي بدت أشبه بعداء سريع، في مقابل أداء كسح ومترهل فيما يخص ملفات المنطقة، وعلى رأسها تجسيم وعقلنة السلوك المتهور للمشاريع المقوضة للسيادة والاستقرار، كما هو الحال مع

أبو عاقلة والجنون الإسرائيلي



حمد الماجد

حول الهجوم الإسرائيلي الهجعي المستفز على جنازة الأيقونة الفلسطينية الفلسطينية

شيرين أبو عاقلة، اتصلت بحاخام يهودي من الوزن الثقيل في بني قومه، يدعى الفضول لمعرفة المبرر الإسرائيلي لهجوم مقرر على كفن ميت أنفقت كل الشرائع السماوية والأرضية على تقديره واحترام هيئته وقاره، وكيف بلغت الوقاحة الصهيونية الفجة حد الهجوم على حاملي الكفن بالركل والرفس والدفع، يد تحمل الكفن والأخرى تتوقى شدة الركلات والم اللكمات حتى كاد الكفن يسقط أرضاً، فما الحج التي قدمتها الحكومة الإسرائيلية

للرأي العام العالمي لتبرير هذا الهجوم الشنيع القطيع على كفن شيرين أبو عاقلة وحامله؛ ورايك أنت أيها الحاخام؟ فرد فوراً ودفع لي بقصاصه الإلكترونية لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية قالت فيها نقلاً عن الشرطة الإسرائيلية، إنهم تدخلوا في جنازة شيرين، لأن «الغوغاء» كما يصفهم «الإرهاب الصهيوني»، قد سرقوا نعش عائلتها، وأنهم همدوا سابق جثمان أبو عاقلة قبل محاولتهم الاستيلاء على التابوت، وأنهم منعوا أفراد الأسرة من تحميل التابوت على الجثمان لانتقال به إلى المقبرة كما تم التخطيط والتنسيق مع العائلة مسبقاً.

وبدلاً من ذلك لم أتحمّل إكمال قراءة هذا الهراء الصهيوني والتبرير الغبي، الذي أكاد أجزم أنه لن يصدقه أحد، حتى الحاخام اليهودي نفسه قال لي: حتى لو كانت الإذاعات الإسرائيلية صحيحة، فانا لا أعتقد أنها تترنر هذا النوع من السلوك الذي اعتقد أنه يستحق الإدانة، وأن وزير الأمن الداخلي نفسه ضدم من جراء ذلك، وفتح تحقيقاً رسمياً.

المحصلة من هذا كله أولاً أن الصهاينة لم يعد يهمهم أحد، بل إن «الرأي العام العالمي» أصبح في قاموس الصهيونية تفاهة لا تستحق المتابعة والاهتمام، وثانياً: أن الوضع الفلسطيني المهلهل المتخلخل فتح كوة كبيرة للإسرائيليين أن يفعلوا ما يشاءون ويسرحوا ويمرحوا، ويحارسوا إرهابهم على الحي والميت، وثالثاً أنها تعطي مؤشراً على مدى الخوف والقلق على الوضع الأمني الداخلي لإسرائيل، وإلا كيف نفسر هذا الفرع الشديد من مسيرة جنازة وما صاحبها من اهتزاز ورفع أعلام لفلسطين، وهذا يدل على أن الكيان الإسرائيلي بأسلحته العسكرية الفشاعة وترسانته النووية المدمرة أمسى منحوراً من داخله، مرعوباً من مستقبله مهووساً على أمنه، ناهيك عن رعبه من «مايك شيرين» الذي بدأ في نظره كمدفع عملاق مدمر.



ماسك و«تويت»... المال أولاً



تيموثي أوبراين

«تسلا»، وبرغم ذلك، فإن سوق البورصة كانت في اندحار مؤخرًا، ولم يعد أعزاء النمو الباهظ (مثل تسلا) محبذين. كل هذا يمكن أن يتغير، بطبيعة الحال، ولكن على أن نتخيل أن حقائق السوق، والمستثمرين الساعطين في «تسلا»، والمحفظة الفارغة، كانت بمثابة نداءات إيقاف ماسك.

ذلك أن تغريدة ماسك حول عدد الحسابات الوهمية على «تويت» مرتبطة بمقالة إخبارية لـ«رويترز» عرضها 11 يوماً. ولو كان ذلك من دواعي إلغاء الصفقة بالنسبة إليه، لكان يوسع أن يقول ذلك آنذاك، لكن سوق الأسهم لم تكن تتدهور بنفس السرعة في ذلك الوقت أيضاً.

لقد تمكن ماسك من استخدام عرضه لـ«تويت» لضمان مزيد من الاهتمام بكل الأمور التي لا تعجبه فيها. فقد غرذ بأنه رغم تقصيره أن يكون «مرشحاً أقل إثارة للخلاف» على منصب الرئيس في عام 2024، فإنه يعتقد أن «تويت» يجب أن ينهي حظره للرئيس السابق دونالد ترمب. وفي هذا السياق، يبدو أن تعبير «أقل إثارة للخلاف» يشكل وسيلة مهذبة لقول «الشخص الذي لم يحرق الدستور ويحاول الانقلاب». لكن ماسك لا يبدو منزعجاً من تلك الفروق الدقيقة، التي بالطبع تجعله رئيساً مشكوكاً فيه بالنسبة إلى مستقبل «تويت».

كما يعاود ماسك الإشارة بشكل روتيني إلى أنه يعتبر نفسه «مؤيداً لحرية التعبير»، ويريد من «تويت» أن يتبنى نهجاً أكثر حرية في التعامل مع المحتوى. ومع ذلك، فهو يتمتع بصداقة محافل من إخماد حرية التعبير. كما أنه قال مؤخراً: «إذا كانت هناك تغريدات خاطئة وسيئة، فإما أن تُحذف أو

تُحذف». ورغم ذلك، فإن سوق البورصة كانت في اندحار مؤخرًا، ولم يعد أعزاء النمو الباهظ (مثل تسلا) محبذين. كل هذا يمكن أن يتغير، بطبيعة الحال، ولكن على أن نتخيل أن حقائق السوق، والمستثمرين الساعطين في «تسلا»، والمحفظة الفارغة، كانت بمثابة نداءات إيقاف ماسك.

ذلك أن تغريدة ماسك حول عدد الحسابات الوهمية على «تويت» مرتبطة بمقالة إخبارية لـ«رويترز» عرضها 11 يوماً. ولو كان ذلك من دواعي إلغاء الصفقة بالنسبة إليه، لكان يوسع أن يقول ذلك آنذاك، لكن سوق الأسهم لم تكن تتدهور بنفس السرعة في ذلك الوقت أيضاً.

لقد تمكن ماسك من استخدام عرضه لـ«تويت» لضمان مزيد من الاهتمام بكل الأمور التي لا تعجبه فيها. فقد غرذ بأنه رغم تقصيره أن يكون «مرشحاً أقل إثارة للخلاف» على منصب الرئيس في عام 2024، فإنه يعتقد أن «تويت» يجب أن ينهي حظره للرئيس السابق دونالد ترمب. وفي هذا السياق، يبدو أن تعبير «أقل إثارة للخلاف» يشكل وسيلة مهذبة لقول «الشخص الذي لم يحرق الدستور ويحاول الانقلاب». لكن ماسك لا يبدو منزعجاً من تلك الفروق الدقيقة، التي بالطبع تجعله رئيساً مشكوكاً فيه بالنسبة إلى مستقبل «تويت».

كما يعاود ماسك الإشارة بشكل روتيني إلى أنه يعتبر نفسه «مؤيداً لحرية التعبير»، ويريد من «تويت» أن يتبنى نهجاً أكثر حرية في التعامل مع المحتوى. ومع ذلك، فهو يتمتع بصداقة محافل من إخماد حرية التعبير. كما أنه قال مؤخراً: «إذا كانت هناك تغريدات خاطئة وسيئة، فإما أن تُحذف أو

تُحذف». ورغم ذلك، فإن سوق البورصة كانت في اندحار مؤخرًا، ولم يعد أعزاء النمو الباهظ (مثل تسلا) محبذين. كل هذا يمكن أن يتغير، بطبيعة الحال، ولكن على أن نتخيل أن حقائق السوق، والمستثمرين الساعطين في «تسلا»، والمحفظة الفارغة، كانت بمثابة نداءات إيقاف ماسك.

ذلك أن تغريدة ماسك حول عدد الحسابات الوهمية على «تويت» مرتبطة بمقالة إخبارية لـ«رويترز» عرضها 11 يوماً. ولو كان ذلك من دواعي إلغاء الصفقة بالنسبة إليه، لكان يوسع أن يقول ذلك آنذاك، لكن سوق الأسهم لم تكن تتدهور بنفس السرعة في ذلك الوقت أيضاً.

لقد تمكن ماسك من استخدام عرضه لـ«تويت» لضمان مزيد من الاهتمام بكل الأمور التي لا تعجبه فيها. فقد غرذ بأنه رغم تقصيره أن يكون «مرشحاً أقل إثارة للخلاف» على منصب الرئيس في عام 2024، فإنه يعتقد أن «تويت» يجب أن ينهي حظره للرئيس السابق دونالد ترمب. وفي هذا السياق، يبدو أن تعبير «أقل إثارة للخلاف» يشكل وسيلة مهذبة لقول «الشخص الذي لم يحرق الدستور ويحاول الانقلاب». لكن ماسك لا يبدو منزعجاً من تلك الفروق الدقيقة، التي بالطبع تجعله رئيساً مشكوكاً فيه بالنسبة إلى مستقبل «تويت».

كما يعاود ماسك الإشارة بشكل روتيني إلى أنه يعتبر نفسه «مؤيداً لحرية التعبير»، ويريد من «تويت» أن يتبنى نهجاً أكثر حرية في التعامل مع المحتوى. ومع ذلك، فهو يتمتع بصداقة محافل من إخماد حرية التعبير. كما أنه قال مؤخراً: «إذا كانت هناك تغريدات خاطئة وسيئة، فإما أن تُحذف أو

تُحذف». ورغم ذلك، فإن سوق البورصة كانت في اندحار مؤخرًا، ولم يعد أعزاء النمو الباهظ (مثل تسلا) محبذين. كل هذا يمكن أن يتغير، بطبيعة الحال، ولكن على أن نتخيل أن حقائق السوق، والمستثمرين الساعطين في «تسلا»، والمحفظة الفارغة، كانت بمثابة نداءات إيقاف ماسك.

ذلك أن تغريدة ماسك حول عدد الحسابات الوهمية على «تويت» مرتبطة بمقالة إخبارية لـ«رويترز» عرضها 11 يوماً. ولو كان ذلك من دواعي إلغاء الصفقة بالنسبة إليه، لكان يوسع أن يقول ذلك آنذاك، لكن سوق الأسهم لم تكن تتدهور بنفس السرعة في ذلك الوقت أيضاً.

لقد تمكن ماسك من استخدام عرضه لـ«تويت» لضمان مزيد من الاهتمام بكل الأمور التي لا تعجبه فيها. فقد غرذ بأنه رغم تقصيره أن يكون «مرشحاً أقل إثارة للخلاف» على منصب الرئيس في عام 2024، فإنه يعتقد أن «تويت» يجب أن ينهي حظره للرئيس السابق دونالد ترمب. وفي هذا السياق، يبدو أن تعبير «أقل إثارة للخلاف» يشكل وسيلة مهذبة لقول «الشخص الذي لم يحرق الدستور ويحاول الانقلاب». لكن ماسك لا يبدو منزعجاً من تلك الفروق الدقيقة، التي بالطبع تجعله رئيساً مشكوكاً فيه بالنسبة إلى مستقبل «تويت».

كما يعاود ماسك الإشارة بشكل روتيني إلى أنه يعتبر نفسه «مؤيداً لحرية التعبير»، ويريد من «تويت» أن يتبنى نهجاً أكثر حرية في التعامل مع المحتوى. ومع ذلك، فهو يتمتع بصداقة محافل من إخماد حرية التعبير. كما أنه قال مؤخراً: «إذا كانت هناك تغريدات خاطئة وسيئة، فإما أن تُحذف أو

تُحذف». ورغم ذلك، فإن سوق البورصة كانت في اندحار مؤخرًا، ولم يعد أعزاء النمو الباهظ (مثل تسلا) محبذين. كل هذا يمكن أن يتغير، بطبيعة الحال، ولكن على أن نتخيل أن حقائق السوق، والمستثمرين الساعطين في «تسلا»، والمحفظة الفارغة، كانت بمثابة نداءات إيقاف ماسك.

ذلك أن تغريدة ماسك حول عدد الحسابات الوهمية على «تويت» مرتبطة بمقالة إخبارية لـ«رويترز» عرضها 11 يوماً. ولو كان ذلك من دواعي إلغاء الصفقة بالنسبة إليه، لكان يوسع أن يقول ذلك آنذاك، لكن سوق الأسهم لم تكن تتدهور بنفس السرعة في ذلك الوقت أيضاً.

لقد تمكن ماسك من استخدام عرضه لـ«تويت» لضمان مزيد من الاهتمام بكل الأمور التي لا تعجبه فيها. فقد غرذ بأنه رغم تقصيره أن يكون «مرشحاً أقل إثارة للخلاف» على منصب الرئيس في عام 2024، فإنه يعتقد أن «تويت» يجب أن ينهي حظره للرئيس السابق دونالد ترمب. وفي هذا السياق، يبدو أن تعبير «أقل إثارة للخلاف» يشكل وسيلة مهذبة لقول «الشخص الذي لم يحرق الدستور ويحاول الانقلاب». لكن ماسك لا يبدو منزعجاً من تلك الفروق الدقيقة، التي بالطبع تجعله رئيساً مشكوكاً فيه بالنسبة إلى مستقبل «تويت».

كما يعاود ماسك الإشارة بشكل روتيني إلى أنه يعتبر نفسه «مؤيداً لحرية التعبير»، ويريد من «تويت» أن يتبنى نهجاً أكثر حرية في التعامل مع المحتوى. ومع ذلك، فهو يتمتع بصداقة محافل من إخماد حرية التعبير. كما أنه قال مؤخراً: «إذا كانت هناك تغريدات خاطئة وسيئة، فإما أن تُحذف أو

تُحذف». ورغم ذلك، فإن سوق البورصة كانت في اندحار مؤخرًا، ولم يعد أعزاء النمو الباهظ (مثل تسلا) محبذين. كل هذا يمكن أن يتغير، بطبيعة الحال، ولكن على أن نتخيل أن حقائق السوق، والمستثمرين الساعطين في «تسلا»، والمحفظة الفارغة، كانت بمثابة نداءات إيقاف ماسك.

ذلك أن تغريدة ماسك حول عدد الحسابات الوهمية على «تويت» مرتبطة بمقالة إخبارية لـ«رويترز» عرضها 11 يوماً. ولو كان ذلك من دواعي إلغاء الصفقة بالنسبة إليه، لكان يوسع أن يقول ذلك آنذاك، لكن سوق الأسهم لم تكن تتدهور بنفس السرعة في ذلك الوقت أيضاً.

لقد تمكن ماسك من استخدام عرضه لـ«تويت» لضمان مزيد من الاهتمام بكل الأمور التي لا تعجبه فيها. فقد غرذ بأنه رغم تقصيره أن يكون «مرشحاً أقل إثارة للخلاف» على منصب الرئيس في عام 2024، فإنه يعتقد أن «تويت» يجب أن ينهي حظره للرئيس السابق دونالد ترمب. وفي هذا السياق، يبدو أن تعبير «أقل إثارة للخلاف» يشكل وسيلة مهذبة لقول «الشخص الذي لم يحرق الدستور ويحاول الانقلاب». لكن ماسك لا يبدو منزعجاً من تلك الفروق الدقيقة، التي بالطبع تجعله رئيساً مشكوكاً فيه بالنسبة إلى مستقبل «تويت».

كما يعاود ماسك الإشارة بشكل روتيني إلى أنه يعتبر نفسه «مؤيداً لحرية التعبير»، ويريد من «تويت» أن يتبنى نهجاً أكثر حرية في التعامل مع المحتوى. ومع ذلك، فهو يتمتع بصداقة محافل من إخماد حرية التعبير. كما أنه قال مؤخراً: «إذا كانت هناك تغريدات خاطئة وسيئة، فإما أن تُحذف أو

تُحذف». ورغم ذلك، فإن سوق البورصة كانت في اندحار مؤخرًا، ولم يعد أعزاء النمو الباهظ (مثل تسلا) محبذين. كل هذا يمكن أن يتغير، بطبيعة الحال، ولكن على أن نتخيل أن حقائق السوق، والمستثمرين الساعطين في «تسلا»، والمحفظة الفارغة، كانت بمثابة نداءات إيقاف ماسك.

ذلك أن تغريدة ماسك حول عدد الحسابات الوهمية على «تويت» مرتبطة بمقالة إخبارية لـ«رويترز» عرضها 11 يوماً. ولو كان ذلك من دواعي إلغاء الصفقة بالنسبة إليه، لكان يوسع أن يقول ذلك آنذاك، لكن سوق الأسهم لم تكن تتدهور بنفس السرعة في ذلك الوقت أيضاً.

لقد تمكن ماسك من استخدام عرضه لـ«تويت» لضمان مزيد من الاهتمام بكل الأمور التي لا تعجبه فيها. فقد غرذ بأنه رغم تقصيره أن يكون «مرشحاً أقل إثارة للخلاف» على منصب الرئيس في عام 2024، فإنه يعتقد أن «تويت» يجب أن ينهي حظره للرئيس السابق دونالد ترمب. وفي هذا السياق، يبدو أن تعبير «أقل إثارة للخلاف» يشكل وسيلة مهذبة لقول «الشخص الذي لم يحرق الدستور ويحاول الانقلاب». لكن ماسك لا يبدو منزعجاً من تلك الفروق الدقيقة، التي بالطبع تجعله رئيساً مشكوكاً فيه بالنسبة إلى مستقبل «تويت».

كما يعاود ماسك الإشارة بشكل روتيني إلى أنه يعتبر نفسه «مؤيداً لحرية التعبير»، ويريد من «تويت» أن يتبنى نهجاً أكثر حرية في التعامل مع المحتوى. ومع ذلك، فهو يتمتع بصداقة محافل من إخماد حرية التعبير. كما أنه قال مؤخراً: «إذا كانت هناك تغريدات خاطئة وسيئة، فإما أن تُحذف أو

النفط (برنت)	أمس: 112,10 السابق: 110,84	الذهب	أمس: 1811,33 السابق: 1813,05	البيتكوين	أمس: 29540 السابق: 30617	القمح	أمس: 223,50 السابق: 215,00	القمح الصلب	أمس: 1247,50 السابق: 1170,50	القمح	أمس: 124,50 السابق: 123,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	---------------------------------	-------	-------------------------------

عبد العزيز بن سلمان يجدد دعوة التفاوض مع إيران بشأن حقل «الدرّة»

السعودية لرفع الطاقة الإنتاجية من النفط إلى 13 مليون برميل بحلول 2027



الأمير عبد العزيز بن سلمان يتسلم جائزة تذكارية من الشيخ محمد بن خليفة أمس (الشرق الأوسط)

زيادة السعة التكريرية وتعزيز قائمة المنتجات، وتحسين كفاءة الطاقة، مما يجعلها من إحدى المصافي الأكثر تنافساً وامتثالاً لمعايير البيئة في العالم، حيث تم إنجاز أكثر من 80 في المائة، والمزمع الانتهاء منه في 2023، بالإضافة إلى المشروعات التطويرية. ويأتي ذلك تزامناً مع إعلان شركة «أرامكو» عن تحقيقها زيادة بنسبة 82 في المائة في أرباحها خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من 2021، بفضل ارتفاع أسعار النفط على وقع الحرب في أوكرانيا. وساعدت مجموعة التكنولوجيا الأميركية العملاقة «أبل» -كأغلى شركة في العالم في القيمة السوقية-

بموجب قوانين مكافحة الاحتكار، تساءل الأمير عبد العزيز عما إذا كان سينطبق على البلدان المستهلكة التي سحبت من احتياطاتها الاستراتيجية من الخام، في محاولة للتحكم في السوق. ووزار وزير الطاقة السعودي: «ليست (أوبك) وحدها من تحاول التحكم في السوق؛ بل المستهلكون، وأنا لا أعرف ما إذا كان (نوبك) هذا سيضمحل الجميع أم المنتجين فقط». وأشار الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحري، في كلمته خلال افتتاح المؤتمر، إلى أهمية مشروع تحديث مصفاة البحرين الذي يعتبر من أهم المشروعات الاستراتيجية في البلاد، بهدف

سينتج مليون برميل يومياً من النفط للتصدير، وأنه لا توجد طاقة تكرير تكافئ الطلب الحالي. وأكد وزير الطاقة السعودي أهمية تعزيز مفاهيم الاستثمار في الطاقة، لما له من مردود كبير على تطوير القطاع النفطي. وأضاف أن أسعار النفط شهدت ارتفاعاً؛ إلا أنه أكثر استقراراً نسبياً بالمقارنة مع قطاعات الطاقة الأخرى، موضحاً أن المرحلة المقبلة ستشهد التركيز على المشروعات التي من شأنها أن تساهم في مزيد من التطور والتقدم لهذه القطاعات المهمة. وفيما يتعلق بمشروع القانون الأمريكي «توبك» الذي قد يعرض الدول الأعضاء في «أوبك» وشركائها للمساءلة

في المنطقة. وقال الأمير عبد العزيز: «نمضي قدماً فيما يتعلق بهذا الحقل، وأصدرنا بياناً مشتركاً نحث فيه إيران على الحضور إلى طاولة المفاوضات إذا كانت تزعم أن لها حصّة»، مضيفاً أن السعودية والكويت ترغبان في العمل معاً كفريق في أي مفاوضات؛ لأن لهما مصلحة مشتركة في هذه الموارد. وذكر الأمير عبد العزيز بن سلمان، خلال مشاركته في مؤتمر الشرق الأوسط 29 للبتترول والغاز في البحرين، بمشاركة مسؤولين في الشركات النفطية المحلية والإقليمية والعالمية وخبراء الطاقة من 25 دولة، أن تحول إنتاج الطاقة إلى الغاز والطاقة المتجددة محلياً

النامة، ميرزا الخويلدي كشفت السعودية عن توجهها لزيادة طاقتها الإنتاجية من النفط لتتجاوز 13 مليون برميل يومياً، بحلول 2027، والحفاظ على هذا المستوى في الإنتاج وفقاً لاحتياج السوق العالمية. جاء ذلك على لسان الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي الذي جدد دعوته إلى الحكومة الإيرانية للانخراط في مفاوضات مشتركة مع بلاده والكويت، لتعيين الحد الشرقي للمنطقة الغمرورة المقسومة، مؤكداً أن البلدين الخليجين يريدان بحث حقل غاز «الدرّة» مع إيران، كون هناك مصلحة مشتركة للموارد

بهدف زيادة إنتاجها لإحلال الواردات بمنتج محلي

مصر تبدأ التشغيل التجريبي لمشروعات التطوير في مصانع البتروكيماويات



وزير البترول المصري خلال جولة في مصانع البتروكيماويات بالإسكندرية أمس (الشرق الأوسط)

القاهرة، الشرق الأوسط، افتتحت مصر، أمس، مشروعات التطوير الشامل ورفع الكفاءة في مصانع شركة البتروكيماويات المصرية، في مدينة الإسكندرية، وأكد وزير البترول المصري طارق الملا، حرص القطاع على تنفيذ زيادة الإنتاج من مشروعات البتروكيماويات كهدف رئيسي لإحلال الواردات بمنتج مصري. وأكد الوزير، في بيان صحفي، أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، «الاستمرار في تنفيذ خطة التطوير الشامل ورفع الكفاءة بمختلف شركات القطاع العام البترولي بهدف الاستفادة القصوى من أصولها وتعميق الإنتاج». وأضاف الملا أن «شمار

التطوير الشامل بدأت تظهر جلياً في الشركات المختلفة ومنها شركة البتروكيماويات المصرية بالإسكندرية التي تعد المدرسة الأم وأعرق كيانات صناعة البتروكيماويات في مصر، وتشهد لأول مرة منذ إنشائها مشروعات كبرى لتطوير مصانعها وزيادة طاقتها الإنتاجية». ولفت إلى أن مجمعات تصنيع البترول والبتروكيماويات تعد بمثابة صمام الأمان لتوفير احتياجات السوق المحلية، خصوصاً في أوقات التحديات والأزمات العالمية مثل التي يمر بها العالم مؤخراً، موجهاً بدعم التكامل بين شركات البتروكيماويات «سيدبك» والكابوية بنسبة 150 في المائة، وتبلغ تكلفة المشروع 250 مليون جنيه، كما شهد الملا توقيع عقد بين شركتي «البتروكيماويات المصرية» و«بتروجت» لتصميم وتوريد وتشغيل الوحدة الجديدة، حفاظاً على استمرارية التشغيل كامل الطاقة الإنتاجية وتوفير السمة التخزينية. كما افتتح الوزير التشغيل التجريبي لوحدة التكسير الحراري الجديدة لمصنع إنتاج الفينيل كلوريد مومنز، وتنفذ مصنع إنتاج البولي فينيل كلوريد PVC. كان الوزير قد أطلق التشغيل

الكاوية بنسبة 150 في المائة، وتبلغ تكلفة المشروع 250 مليون جنيه، كما شهد الملا توقيع عقد بين شركتي «البتروكيماويات المصرية» و«بتروجت» لتصميم وتوريد وتشغيل الوحدة الجديدة، حفاظاً على استمرارية التشغيل كامل الطاقة الإنتاجية وتوفير السمة التخزينية. كما افتتح الوزير التشغيل التجريبي لوحدة التكسير الحراري الجديدة لمصنع إنتاج الفينيل كلوريد مومنز، وتنفذ مصنع إنتاج البولي فينيل كلوريد PVC. كان الوزير قد أطلق التشغيل

وسط توجس حول التوافق الداخلي

تونس تنتظر الانطلاق الرسمي لمفاوضات «النقد الدولي»

أن هذا التردد قد يخفي توجساً وخوفاً ويقتضي مزيداً من التوضيحات من الجانب التونسي حول برنامج الإصلاحات وضرورة جر الأطراف الاجتماعية إلى طاولة التفاوض الداخلي وتجاوز الخلافات العلنية بين الحكومة واتحاد الشغل. وكان جهاد أزغور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد، قد أشار منذ نحو أسبوعين إلى استكمال النقاشات مع الحكومة التونسية ومع البنك المركزي التونسي، قائلاً: «ليس هناك أي شك من وجود تقدم في النقاشات وتوجد محاور أساسية في الخطة الإصلاحية وهي محاور جيدة، ويجب الآن استكمال النقاش بين فريق الصندوق والسلطات التونسية للوصول إلى ما يفيد المجتمع التونسي ويؤمن الاستقرار الاقتصادي ويمكن البلاد من النهوض، وهذا الأمر يتطلب إصلاحات، وصندوق النقد الدولي مستعد لذلك، كما أن تونس في حاجة أيضاً إلى دعم أصدقائها بالمنطقة أو في العالم»، على حد تعبيره. ومن جانبها، كانت سهام نمسية وزيرة المالية التونسية قد أشارت إلى أن مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي كان إيجابياً، وأن تونس في انتظار إعلان صندوق النقد الدولي عن الانطلاق الرسمي للمفاوضات.

تونس، المتجي السعيداني

لم تكن التصريحات المتتالية التي أعلنتها سهام نمسية وزيرة المالية التونسية حول إيجابية المحادثات الأولية مع صندوق النقد الدولي، كافية لإطلاق المفاوضات بين الطرفين بصفة رسمية حول القرض المزمع الحصول عليه بقيمة 4 مليارات دولار، وبقيت المحادثات حبيسة المباحثات التقنية وتطمينات الصندوق واستعداده لدعم الاقتصاد التونسي.

وينظر صندوق النقد إلى القرض المتواصل الذي أبداه الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) وعدم القبول بأي إجراءات من شأنها أن تمس الوضع الاجتماعي والاقتصادي للتونسين، خصوصاً على مستوى الدعم الموجه لعدد من المنتجات الاستهلاكية الأساسية والتأثير السلبي على وضعية الإجراء في علاقة بتجميد كتلة الأجور ومنع الاندابات في القطاع الحكومي وخصخصة كبرى المؤسسات العمومية التي تعاني من مديونية مرتفعة. وتوقع عدد من خبراء الاقتصاد بالمالية أن يتمسك اتحاد الشغل بموقفه، وهو ما سيكون له تأثير كبير على فتح أبواب التفاوض للحصول على القرض الذي تحتاجه البلاد لضخه في الميزانية التي تعاني من فقرة مالية كبرى. وفي هذا الشأن، أكدت لهيئة خبراء الاقتصاد والتخطيط وتأكيد الطرف التونسي على الالتزام بتنفيذ برنامج الإصلاحات الذي تعتمده الحكومة التونسية ووضعه قيد التنفيذ بالتشاور مع شركائها الاجتماعيين بهدف استعادة صلابته المالية العمومية وتحقيق التوازنات المالية الدولية مع صندوق النقد الدولي. وتعددت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، على حد تعبيرها. وكشفت نمسية عن التزام الحكومة التونسية بكل تعهداتها الحالية والسابقة من منطلق «الإيمان بتواصل الدولة»، مبرزة أن تونس ستسد خلال شهر مايو (أيار) الحالي، قروضاً تبلغ قيمتها أكثر من 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,197 مليار دولار)، وبتأييد من صندوق النقد الدولي، وتأمين صرف الأجور وكل المصاريف التي تتعهد بها الدولة من تحويلات اجتماعية ومصاريف دعم.

مستودعات الغاز التشيكية ممثلة بنسبة 40%

خطة أوروبية للسداد تبرّد نيران أسواق الغاز

عكس اتجاه الضخ الاعتيادي، في الأثناء، صرح وزير الصناعة والتجارة التشيكي جوزيف سيكلا في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون جمهورية التشيك ممثلة بنسبة تزيد على 40 في المائة حتى أمس، وأن إمدادات الغاز لا تزال مستقرة.



من المرتقب أن تقدم المفوضية الأوروبية للمشتريين توجيهات جديدة حول كيفية سداد ثمن الغاز (أب)

روسيا. أما الضخ عبر خط أنابيب نورد ستريم إلى ألمانيا، وهو أكبر أوروبا عبر نقطة ربط سودجا، إلا أنه لم يتم السماح بعبور غاز عبر نقطة سوخرانوفكا، وتجدر الإشارة إلى أن الضخ متوقع منذ الأسبوع الماضي عبر سوخرانوفكا، بعدما قالت سلطات التشغيل إنها فقدت السيطرة على بني تحتية ذات صلة، كونها موجودة في مناطق احتلتها

أعلنت وزارة المالية السويدية تحقيق البلاد فائضاً بالمليزية بلغ 15,33 مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من 2022، مدفوعة بفترة 58 بالمائة في عائدات النفط مع زيادة الأسعار. وتقدم السويدية وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، بيانات التصدير الشهرية لمبادرة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني. في غضون ذلك، ذكرت وكالة «إنترفاكس» للاثناء نقلاً عن مصدر أمس، أن متوسط إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز زاد بنحو 1,7 في المائة على أساس شهري إلى 1,4 مليون طن يومياً (10,25 مليون برميل يومياً) في النصف الأول من مايو (أيار). وقالت أيضاً إن صادرات النفط الروسية - عدا صادرات الاتحاد السوفياتي السابق عبر شبكة ترانسستف - انخفضت بنسبة 4,1 في المائة، مقارنة مع متوسط أبريل إلى 608600 طن يومياً (4,46 مليون برميل يومياً) خلال هذه الفترة.

تراجعت أسعار الغاز في أوروبا خلال تعاملات أمس الاثنين، بدعم من خطة يقوم الاتحاد الأوروبي بصياغتها لإتاحة طريقة لشركات الطاقة لسداد ثمن الغاز الطبيعي الروسي، دون الوقوع في خرق للعقوبات، وذلك مع اقتراب المواعيد النهائية لسداد الفواتير. ووفقاً لبيانات وكالة بلومبرغ، فقد تراجعت العقود الآجلة القياسية للغاز في هولندا بـ 3 في المائة أمس، بعد تراجع 9,2م في المائة الجمعة. ومن المرتقب أن تقدم المفوضية الأوروبية للمشتريين توجيهات جديدة حول كيفية سداد ثمن الغاز، بما يلبي مطالب الرئيس فلاديمير بوتين، وفي الوقت نفسه دون أي خرق محتمل للعقوبات المفروضة على مختلف الشركات الأوروبية. ويترقب التجار بفارغ الصبر تحديداً للتوجيهات الأوروبية، خصوصاً أن معظم الأجل النهائية لخسوات تنتهي بنهاية الشهر. وكانت روسيا قد طلبت من الشركات قبول طريقة جديدة للمعاملات التجارية تتضمن فتح

هبوط طفيف بصادرات الخام السعودي في مارس

أسعار النفط تحافظ على مستوياتها فوق 110 دولارات للبرميل

قبل عام، في حين انخفض إنتاج المصانع 2,9 في المائة على أساس سنوي.

ارتفعت أسعار النفط في النصف الثاني من تعاملات أمس (الاثنين)، بدعم من اقتراب الاتحاد الأوروبي من حظر واردات الخام الروسي، رغم تراجعها في بداية الجلسة نتيجة بيانات اقتصادية صينية ضعيفة أجمت المخاوف من ركود عالمي.

ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت 0,4 في المائة إلى 112,13 دولار للبرميل الساعة 15:30 بتوقيت غرينيتش، في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,9 في المائة إلى 111,51 دولار للبرميل. ووجدت أسعار النفط بعض الدعم بعدما أعرب دبلوماسيون ومسؤولون من الاتحاد الأوروبي عن تفاؤلهم بشأن التوصل إلى اتفاق على حظر تدريجي للنفط الروسي، على الرغم من مخاوف تتعلق بالإمدادات في شرق أوروبا.

واظهرت أحدث بيانات صينية انكماش مبيعات التجزئة في أبريل (نيسان)، بنحو 11 في المائة، بالمقارنة بمستواها

في حين انخفض إنتاج المصانع 2,9 في المائة على أساس سنوي. ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت 0,4 في المائة إلى 112,13 دولار للبرميل الساعة 15:30 بتوقيت غرينيتش، في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,9 في المائة إلى 111,51 دولار للبرميل. ووجدت أسعار النفط بعض الدعم بعدما أعرب دبلوماسيون ومسؤولون من الاتحاد الأوروبي عن تفاؤلهم بشأن التوصل إلى اتفاق على حظر تدريجي للنفط الروسي، على الرغم من مخاوف تتعلق بالإمدادات في شرق أوروبا.

واظهرت أحدث بيانات صينية انكماش مبيعات التجزئة في أبريل (نيسان)، بنحو 11 في المائة، بالمقارنة بمستواها



وليد خذوري

حرب أوكرانيا تعرقل مسيرة تصفير الانبعاثات

منذ ثلاثة أشهر تقريبا، والعالم حائر فيما ستؤدي إليه حرب أوكرانيا. فهل هي بداية لحرب عالمية خالفة كما أدت حروب أوروبا خلال القرن العشرين؟ أم أن النزاع قد يؤدي إلى استعمال الأسلحة النووية كما صرح كبار المسؤولين في الدول الكبرى نفسها؟ أم هل هي بداية لحرب باردة جديدة بين المعسكرين الغربي والشرقي لكسر شوكة الواحد للآخر (إيقاف توسع حلف الناتو نحو حدود روسيا الغربية أو محاولة هزميش الصناعة البترولية الروسية ومن ثم حرمان موسكو لواحده من أهم صناعاتها التصديرية)؟

مهما كانت الأسباب أو النتائج للحرب الدائرة منذ 24 فبراير (شباط) الماضي، فقد أصبح من الواضح أنها قد أدت إلى تفاقم أزمين اقتصاديتين عالميتين منمطلتين في قطاع الطاقة ومجال توفير محاصيل زراعية كافية لتفادي ارتفاع أسعار الغذاء أو نشوب كساد تصخمي عالمي. بدأت مشكلة الطاقة منذ أعوام، متمثلة بدعوات وكالة الطاقة الدولية لتقليص وتيرة الاستثمارات في الإنتاج النفطي أو في تشييد مصافي التكرير والبنى التحتية اللازمة للطاقة المستدامة بدلا من الطاقة النفطية. تمت هذه الدعوة لتقليص الاستثمارات البترولية في نفس وقت ارتفاع الطلب العالمي على النفط نحو 5 في المائة سنويا ليرتفع إلى نحو 100 مليون برميل.

وقد تدهور الطلب النفطي أثناء الجائحة، فقد استعاد الطلب العالمي ارتفاعه ثانية ليرتفع من مستوى انخفاضه الذي بلغ 80 مليون برميل يوميا أثناء ذروة الجائحة ليعود إلى 100 مليون برميل يوميا مرة أخرى. حذر كبار المسؤولين في منظمة «أوبك» ووزراء الطاقة للأقطار الأعضاء في حبيته، ولا يزالون يطلقون التحذيرات من أخطار تقليص الاستثمار في قطاع البترول، تفاديا لتقلص الطاقة النفطية الإنتاجية الإضافية إلى مستوى خطر قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط الخام والمنتجات البترولية إلى معدلات قياسية. لكن أدارت وكالة الطاقة الدولية ظهرها لهذا الخطر المحق. فقد ركزت جل اهتماماتها بخريطة الطريق لتصفير الانبعاثات دون إعادة الانتباه للأزم للمخاطر المحددة بالأسواق والأسعار خلال هذه المرحلة الدقيقة لتحول الطاقة.

تعلت الشكاوى والأصوات مؤخرا، حيث قررت، مثلا، لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي معاقبة «أوبك» لاحتكارها أسواق النفط بإقرار «قانون نوبك» الذي يشكل محاولة شعبية في الساحة الداخلية الأمريكية، قبيل الانتخابات التشريعية المقبلة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لإلزام اللوم على طرف أجنبي لارتفاع سعر البنزين في الولايات المتحدة إلى ما يزيد عن 4,50 دولار للغالون. لقد تم عرض تشريع عد قوانين مماثلة متهمه أوبك بالاحتكار في الكونغرس خلال العامين الماضيين لكن دون جدوى. فقد غلبت عليها صفتها «الشعبوية»، ومن الجدير بالذكر أن متحدثين رسميين للإدارة الأمريكية قد حذروا هذه المرة من تشريع قانون «نوبك» ومخاطره المحتملة على صناعة الطاقة الأمريكية نفسها وكذلك أمن الطاقة العالمي. أهدمت لجنة مجلس الشيوخ التي صاغها القانون تجريد منظمة «أوبك» من الحصانة السيادية للمنظمة وشركات أقطارها النفطية الوطنية رغم أن «أوبك» خفضت إنتاجها أثناء تفشي الجائحة وفي ذروة حالات الإصابة حين تدهور الطلب العالمي نحو 20 في المائة. لكن بادرت المنظمة بزيادة الإنتاج شهريا حوالي 400 ألف برميل يوميا كل شهر منذ الصيف الماضي بعد أن تناقصت أعداد الإصابات وبرغم عودة الجائحة مؤخرا في الصين والولايات المتحدة.

ورغم الصدى الإعلامي لمشروع «نوبك»، فهو ليس الأول من نوعه، فقد حاولت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط مماثلة خلال العقود الثلاثة الماضية بلا طائل. والحقيقة أن هذا القانون في الفترة الراهنة يهدد أمن الاقتصاد الأمريكي على أكثر من أي وقت مضى، في ظل حظر أوروبا للبرترول الروسي. لقد قررت الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة أن أجدي سياسة لمحاربة روسيا في الحرب الأوكرانية في بتحصيم قطاع البترول الروسي. لكن تخاضت هذه السياسة عن بعض الحقائق المهمة: إن استيراد الولايات المتحدة للنفط الروسي محدود جدا، فكميته لا تشكل عاملا مهما للطرفين في هذا النزاع. أما المشكلة الكبرى فهي في أوروبا نفسها، وقررت السوق الأوروبية مقاطعة النفط الخام والمنتجات البترولية الروسية المستوردة (نحو 7 ملايين برميل يوميا) تدريجيا حتى نهاية هذا العام.

من الصعب جدا لأسباب لوجيستية توفير كميات غازية كافية تعوض إمدادات الغاز الروسية المنوي مقاطعتها، أو توفر منشآت البنى التحتية من شبكات أنابيب وموانئ لاستقبال ناقلات الغاز المسال في القرب العاجل. أما بالنسبة لتعويض النفط الروسي، فالعملية ليست بهذه السهولة أيضاً. فطاقة الإنتاجية الزائدة متوفرة في دولتين رئيسيتين، السعودية وروسيا 800 ألف برميل يوميا.

من ناحية أخرى، يواجه العالم خلال هذه الفترة أزمة أخرى هي ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية وزيادة حالات الجوع. والسبب تقلص الصادرات الزراعية، بإذات الفصح من أوكرانيا، وصعوبة شراء المنتوجات الزراعية الروسية بسبب قوانين حظر التعامل المالي مع المصارف الروسية. كما أن هناك المشكلة العالمية الجديدة باقتصاد سلسلة تزويد الصادرات في مواعيدها، الأمر الذي بدأ أثناء جائحة كورونا وتفاقم مع الحرب الأوروبية.

ستشكل هاتان الأزمات، المتوقع استمرار انعكاساتهما لسنوات عدة، إلى بروز ظاهرة الكساد التصخمي الذي تنتج عنه عادة الاضطرابات الاجتماعية. بدورها، ستضغط هاتان الأزمات على الموازنات العامة للدول والشركات، مما سيقلص من الإمكانات المالية المتوفرة للمضي قدما بنفس السرعة حسب الجدول الزمني المحدد للانتقال إلى تصفير الانبعاثات بحلول عام 2050. إذ تعتمد دولة مثل الهند على حرق الفحم الحجري لتوليد 80 في المائة من الطاقة الكهربائية في البلاد. كما أن هناك عشرات الدول في العالم الثالث، لم تبدأ حتى الآن في تشييد المشاريع اللازمة للحصول على تصفير الانبعاثات بحلول عام 2050. من ثم، ستحتاج الهند التي بدأت حكومتها تشريع القوانين البيئية اللازمة وشركاتها الضخمة في تطوير الطاقات المستدامة في البلاد إلى مليارات الدولارات لتحقيق الأغراض المرجوة، لكن في وضع عالمي مالي صعب. أما معظم الدول الأخرى في العالم الثالث، فهي تتفكر إلى خبرات الشركات الهندية الكبرى، كما لا تتوفر لديها الأموال للانتقال إلى عصر الطاقات المستدامة دون المساعدات المالية الضخمة.

صممت لسد الفجوات التمويلية وتقليل المخاطر وتركز على تعظيم الأثر الاقتصادي

استراتيجية جديدة لـ «بنك التصدير السعودي» تمكن من الوصول للأسواق العالمية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلق «بنك التصدير والاستيراد السعودي»، أمس (الاثنين)، استراتيجية جديدة للأعوام الخمسة المقبلة، وذلك لتمكين الصادرات الوطنية غير النفطية من الوصول إلى الأسواق العالمية.

وتشواءم الخطوة الجديدة مع الاستراتيجيات الوطنية ذات العلاقة، وجاءت نتيجة لجهود ولقاءات عديدة مع الخبراء والمختصين في المؤسسات المالية المحلية والإقليمية والعالمية ومجموعة متنوعة من وكالات ضمان واتحمان الصادرات حول العالم، ودراسة النماذج المعيارية مع المؤسسات المشابهة، ودراسة احتياجات الشركاء في القطاع الخاص.

وصممت الاستراتيجية بهدف «تمكين الصادرات السعودية غير النفطية من الوصول للأسواق العالمية، من خلال سد الفجوات التمويلية وتقليل مخاطر التصدير، حيث تركز على تعظيم الأثر الاقتصادي لأنشطة البنك، وتعزيز نوعية العملاء والأسواق ذات الأولوية، وضمان تقديم تجربة عميل مميزة، وكذلك الاستفادة المالية، وكفاءة العمليات وفعاليتها، بالإضافة إلى جذب وتطوير الكفاءات، وتحقيق الاستفادة القصوى من الفرص المتاحة». واعلن «التصدير والاستيراد السعودي»، أمس، عن الاستراتيجية المعتمدة إلى 2026

من قبل مجلس إدارة «صندوق التنمية الوطني»، وذلك خلال اللقاء الذي نظمه بحضور بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية ورئيس مجلس الإدارة، وسعد الخلب، الرئيس التنفيذي للبنك.

أكد بندر الخريف أن أهمية الاستراتيجية الجديدة «تتمثل في توجيه جهود البنك لخدمة أهداف ومصالح الاستراتيجيات الوطنية المساهمة في تحقيق رؤية المملكة

2030)، وتيسير جهوده في خدمة المصدرين المحليين بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة ضمن منظومتى تمكين الصادرات والصناعة والتعدين».

وذكر وزير الصناعة والثروة المعدنية أن البنك «يعد الممكن المالي الرئيس لتنمية الصادرات السعودية غير النفطية، ويسهم في الوصول إلى مستهدفات رؤية المملكة في زيادة نسبتها إلى 50 في المائة من الناتج المحلي

غير النفطي، كونه وكالة ضمان واتحمان الصادرات الرسمية التي توفر حلولاً وتسهيلات ائتمانية للمصدرين وعملائهم المستوردين في الخارج».

وشدد على التزام «بنك الاستيراد والتصدير السعودي» بدعم الاستراتيجيات الوطنية ذات العلاقة وتضاهي جهوده مع الجهات ذات العلاقة تحقيقاً للأهداف الوطنية المنشودة. من جانبه، أوضح سعد



جانب من حفل إطلاق الاستراتيجية الجديدة لـ «بنك الاستيراد والتصدير السعودي» في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

والحد من مخاطر التصدير وإعادة التصدير للسلع والخدمات السعودية غير النفطية».

وواصل المخلب أن الخطط «تعمل على تمكين القطاع المالي الخاص من الإسهام في تنمية الصادرات غير النفطية للمملكة عبر حلول ائتمانية متنوعة بشقي التمويل والتأمين، بالإضافة إلى الشراكات الفعالة مع الجهات المحلية والإقليمية والعالمية، وكذلك إتاحة الفرص أمام القطاعات الحيوية لتقديم منتجات وخدمات غير نفطية ذات تنافسية عالية، تزيد نسبة إسهام صادرات القطاع في الناتج المحلي، وتعزز مكانة البلاد في التجارة العالمية».

وتمكن البنك منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية الربع الأول من اعتمادات ائتمانية لتمكين المصدرين السعوديين بأكثر من 5,5 مليار ريال (1,5 مليار دولار) عزز بها دوره في دعم مستهدفات «رؤية 2030» وتطلعاتها لزيادة فاعلية الاقتصاد البديل، ورفع حصة الصادرات السعودية غير النفطية في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي.

ونجح خلال الفترة نفسها في توقيع 5 مذكرات تفاهم، عززت توجه البنك لاستغلال المزيد من الفرص لتمكين المصدرين السعوديين، وتوسعة نطاق شراكاته، وفتح آفاق استثمارية جديدة أمام القطاعات المختلفة، من خلال التعاون مع مؤسسات تمويل واتحمان محلية وإقليمية ودولية.

المخلب أن البنك «يهدف من خلال استراتيجية الطموح إلى تعظيم الأثر الخشوي للأنشطة التي يقوم بها على الاقتصاد الوطني بشكل عام، وعلى الصادرات السعودية غير النفطية على وجه الخصوص»، مشيراً إلى «الخطط والمبادرات التي يعمل على تنفيذها لتعزيز دوره لآعياً رئيسياً في تمكين الصادرات المحلية غير النفطية، والجهة المعنية بسد الفجوات الائتمانية،

مخاوف الركود تؤثر على المعنويات

الأسواق تفتتح الأسبوع بالتراجع والتكالب على الملامات



فتحت أسواق وول ستريت في بداية الأسبوع على تراجع مع بيانات صينية محبطة (أب)

بطلول الساعة 07:15 بتوقيت غرينتش بعد أن سجل مكاسبه الأسبوعية الأولى في خمسة أسابيع يوم الجمعة. وقاد قطاع المؤشرات الفرعية بانخفاض بلغ 1,4 بالمائة. وكانت أسهم قطاع الرعاية الصحية أكبر الخاسرين، في حين تراجعت أسهم شركات للسلع الفاخرة، منها (إل.في.إم. إتش) المالكة للعلامة التجارية لوي فيتون التي تستمد جزءاً كبيراً من الطلب من الصين، بنسبة 1,1 بالمائة.

وخالف هذا الاتجاه قطاع الاتصالات الذي ارتفع 0,6 بالمائة مدعوماً بقفزة 3,5 بالمائة في فودافون بعد شراء مجموعة الإماراتية لالاتصالات (اتصالات) الإماراتية حصة 9,8 بالمائة في الشركة.

وفي آسيا، ارتفع المؤشر نيكي الياباني لليوم الثاني على التوالي مقدباً بارتفاع في الجلسة السابقة في وول ستريت بقيادة أسهم التكنولوجيا، ولكن بيانات اقتصادية صينية أجمت مخاوف المتباطئ مما حد من مكاسبه. وانهى نيكي الجلسة مرتفعاً 0,45 بالمائة إلى 26547,05 نقطة.

وقفز المؤشر القياسي 1,55

لندن، «الشرق الأوسط»

افتتحت الأسواق تعاملات الأسبوع يوم الاثنين على انخفاض، بعدما أجمت بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين المخاوف من الركود العالمي. وفتحت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت على انخفاض، وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 44,51 نقطة أو 0,14 بالمائة إلى 32152,15 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على انخفاض 10,87 نقطة أو 0,27 بالمائة إلى 4013,02 نقطة. وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 77,86 نقطة أو 0,66 بالمائة إلى 11727,14 نقطة.

وتراجعت مبيعات التجزئة في الصين لشهر أبريل (نيسان) 11,1 بالمائة، أي ضعف التوقعات تقريبا، بينما انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة 2,9 بالمائة، في حين كان المحللون يتوقعون إلى زيادة طفيفة، ما زاد المخاوف من انكماش ثاني أكبر اقتصاد في العالم هذا الربع وسط الإغلاق المفروض لمكافحة تفشي كوفيد-19.

وفي أوروبا هبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 بالمائة

وهبط المؤشر توكسب الأوسع نطاقاً 0,05 بالمائة إلى 1863,26 نقطة بعدما ارتفع واحدا بالمائة عند الفتح.

ورغم المخاوف والتكالب على الملامات، تراجعت أسعار الذهب يوم الاثنين بأكثر من واحد بالمائة إلى أدنى مستوياتها منذ

أداء إلى حد بعيد على نيكي، إذ ارتفع 0,88 بالمائة، بينما قاد قطاع المواد الأساسية القطاعات الخاسرة متراجعا 1,01 بالمائة،

ووفقا للاستطلاع، فإن ثلثي الألمان انفقوا مؤخرا المزيد من الأموال على المواد الغذائية، وأنفق 61 في المائة أموالاً أكثر من ذي قبل على البنزين وتكاليف النقل، وكذلك على الطاقة.

وأشار الاستطلاع إلى أن ذلك دفع ثلث الألمان تقريبا لخض استثماراتهم في مجالات أخرى، خاصة فيما يتعلق بنفقات مستحضرات التجميل والملابس والترفيه والسفر. وقال الخبير لدى «ماكينزي»، زيمن لاند «الصناعات التي تضررت بالفعل بشدة من الجائحة تآثر أيضا بالتقشف الجديد»، مشيراً إلى أن المواطنين يقدون إنفاقهم في

لاأوقية. وفي يوم الجمعة، شهد المعدن الأصفر خسارة أسبوعية للأسبوع الرابع على التوالي. وعزز الدولار الأمريكي مكاسبه قرب ذروة عقدين مع إضرار بيانات ضعيفة عن الاقتصاد الصيني بالعملات المرتبطة بالدورة الاقتصادية بما يتحمل الجنيه الأسترليني والدولار الأسترالي مما قلل من جاذبية الذهب كملأمن لحائزي العملات الأخرى.

ورفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة لأول مرة في فترة الجائحة في مارس (آذار) بمقدار 25 نقطة أساس مع سعيه لتثبيد السياسة النقدية.

وعلى الرغم من أن الذهب يعتبر ملأدا من التضخم، فهو حساس لزيادة أسعار الفائدة الأمريكية على المدى القصير ولزيادة عائدات السندات إذ يزيد العاملان من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب. وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0,2 بالمائة إلى 21,02 دولار للأوقية، ونزل البلاتين 0,5 بالمائة إلى 934,16 دولار للأوقية. وهبط البلاتين 1,3 بالمائة إلى 1918,59 دولار للأوقية.

تراكمات قياسية لطلبات الصناعية

التضخم يقلق الألمان أكثر من الحرب و«كورونا»

برلين، «الشرق الأوسط»

المجالات التي أرادوا بالفعل إنفاق المزيد من الأموال عليها مرة أخرى مع تراجع الجائحة. مثل زيارة المطاعم والإقامة في الفنادق والمشاركة في فعاليات.

وبحسب الاستطلاع، بدأ ما يقرب من ثلثي المستهلكين بالفعل تغيير سلوكهم في التسوق نظراً لارتفاع الأسعار؛ على سبيل المثال عن طريق التبديل إلى العلامات التجارية الأرخص أو التسوق عند وجود خصومات على المنتجات. وذكر أكثر من نصف الذين شملهم الاستطلاع، أنهم صاروا يتعاملون بوعي أكبر خلال استهلاكهم للطاقة في المنزل.

وفي شأن آخر، سجل قطاع الصناعة في ألمانيا، الذي يعاني من مشكلات في الإمدادات، مستوى قياسياً في تراكم الطلبات غير المكتملة. فقد أعلن معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية في ميونيخ، الاثنين، أن الطلبات المتراكمة في أبريل (نيسان) الماضي كافية للشهر الأربعة ونصف المقبلة. وفي استطلاع أجراه المعهد في يناير (كانون الثاني) الماضي بلغت

لدى «ماكينزي» تعليقا على نتائج الاستطلاع «عامان من (كورونا) تركا بصماتهما. لكن التضخم وغزو أوكرانيا يجعلان الناس أكثر تشاؤماً من أي وقت مضى»، مضيفاً أن «الناس يشعرون بارتفاع الأسعار ويرون أن ما يتبقى في محافظهم في نهاية الشهر صار أقل مما كان عليه الحال في السابق»، مشيراً إلى أنه «حتى أصحاب الدخل المرتفع يحاولون ترشيد إنفاقهم حالياً».

ووفقا للاستطلاع، فإن ثلثي الألمان انفقوا مؤخرا المزيد من الأموال على المواد الغذائية، وأنفق 61 في المائة أموالاً أكثر من ذي قبل على البنزين وتكاليف النقل، وكذلك على الطاقة.

وأشار الاستطلاع إلى أن ذلك دفع ثلث الألمان تقريبا لخض استثماراتهم في مجالات أخرى، خاصة فيما يتعلق بنفقات مستحضرات التجميل والملابس والترفيه والسفر. وقال الخبير لدى «ماكينزي»، زيمن لاند «الصناعات التي تضررت بالفعل بشدة من الجائحة تآثر أيضا بالتقشف الجديد»، مشيراً إلى أن المواطنين يقدون إنفاقهم في

الليرة التركية تتردى

وقلق المستثمرين في الذروة

أنقرة، «الشرق الأوسط»

واصلت الليرة التركية التراجع يوم الاثنين، لليوم الثامن، لتسجل أدنى مستوى لها هذا العام. وتراجعت الليرة 0,6 في المائة إلى 15,5673 ليرة لكل دولار، وهو الأداء الأسوأ بين مخطاتها في الأسواق الناشئة. ووفقا لبيانات «بلومبرغ»، فقد ارتفعت تكلفة التأمين على السندات الحكومية ضد التضخم عن السداد لأجل خمس سنوات فوق 710 نقاط أساس، وهو ما يقرب من أعلى مستوى منذ عام 2008، ما يعكس ازدياد قلق المستثمرين إزاء المخاطر التي قد تتعرض لها الأصول الحكومية... ومع وصول معدلات السياسة الحقيقية للبنك المركزي إلى سالب 56 في المائة، فإن اتساع عجز الحساب الجاري يضع ضغطاً إضافياً على العملة. وسجلت تركيا عجزاً في حسابها الجاري للشهر الخامس في مارس (آذار) الماضي، حيث يقام استمرار الارتفاع العالمي في أسعار الطاقة من أخلخل التوازن في التجارة الخارجية للبلاد.

وذكر البنك المركزي، على موقعه الإلكتروني، أن الفجوة اتسعت إلى 5,55 مليار دولار في مارس، مقابل 3,33 مليار دولار قبل عام. وبلغ العجز في تجارة السلع 6,34 مليار دولار، مقابل 2,99 مليار دولار قبل عام، وذلك بضغط من ارتفاع تكاليف استيراد الطاقة. أما الخدمات فسجلت فائضاً بـ 2,33 مليار دولار، بدعم من ارتفاع صافي دخل السياحة الذي بلغ 1,45 مليار دولار.

توقيع 7 مذكرات تفاهم في المنتدى المشترك لدفع السياحة والرعاية الصحية والصناعة

خريطة طريق سعودية - تايلندية لتعميق الشراكة في 4 قطاعات استثمارية



مشاركة رفيعة المستوى من القطاعين الحكومي والخاص في السعودية وتايلند في المنتدى المشترك أمس (الشرق الأوسط)

في استخدام الطاقة الخضراء، خصوصاً أننا تبيننا مفهوم اقتصاد الكربون الدائري خلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين. وإيمان أن الاستراتيجية الوطنية للوجيستيكية السعودية، تستهدف كذلك تحفيز الشركات في المعادن والبطاريات والطيران لرفع مستوى قوة المملكة التنافسية، ليكون استخدام الطاقة بتكلفة أقل وربطها بمتطلبات السوق وقدرتها رفع مستوى القوى العاملة والمواد الخام مثل المواد الكيماوية والألومنيوم ومواد أخرى تعد عصب الصناعة.

تعمل شامل

من ناحيته، أكد عجلان العجلان رئيس اتحاد الغرف السعودية، أن الاقتصاد العالمي يواجه أوقاتاً صعبة تسببت في حدوث تضخم وأزمة في سلاسل التوريد العالمية، ما أثر على مجمل العلاقات الاقتصادية بين الدول، وهو ما يتطلب مزيداً من التعاون بين السعودية وتايلاند، مبيهاً أن التبادل التجاري وصل إلى 26,9 مليار ريال (7,1 مليار دولار) عام 2021 بزيادة قدرها 29 في المائة عن العام السابق، لكنه لا يتناسب مع الإمكانيات والفرص الاقتصادية المتاحة، مشدداً على ضرورة العمل على زيادة الأنشطة الاقتصادية المتبادلة وتعزيز الشراكات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

يذكر أن المنتدى يأتي ضمن جهود تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين، ويستهدف آفاق الفرص الاستثمارية والتجارية في جميع المجالات، حيث شهد حضوراً كبيراً من المستثمرين والشركات الرائدة السعودية والتايلندية.

للبلدين، وسيكون من ضمن المشاريع مشروع الدرعية.

قطاع السيارات

ويبين الفالح أن قطاع صناعة السيارات وخدماتها وإنتاجها في تايلند يستحوذ على المستوى العالمي، موضحاً أن هناك حوالي أكثر من 800 ألف يعملون في القطاع التي يصل إسهامه إلى 10 في المائة من الناتج المحلي القومي الإجمالي المحلي في تايلند، بينما تمثل السعودية أكبر سوق للسيارات حالياً دون أن يكون هناك حجم للإنتاج، ولكن هذا الوضع سيتغير.

وشدد وزير الاستثمار السعودي، على أن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ستطلق هذا الأسبوع أول مشروع لجمع قطع السيارات وتصنيعها في المملكة تقوم بتصنيع العبد من السيارات الكهربائية، التي سيتم تصديرها، مرجحاً مشاركة تايلند في سوق السيارات السعودية.

ووفق الفالح، يبدو أن هناك فرص استثمار مهولة في قطاع السيارات لكلا البلدين، خصوصاً أن خطط تايلند الجريئة، بما في ذلك محطات الشحن والإنتاج، مؤكداً على رغبة سعودية للعمل مع تايلند لتحفيز هذا القطاع لتأسيس أطر له في السعودية، من خلال تجميع وتصنيع قطع السيارات.

الطاقة الخضراء

وأشار الوزير السعودي إلى أنه على صعيد الطاقة والنقل، فإن السعودية تعمل على رفع مستوى القطاعين، حيث تعد دولة ريادية

للأقتصاد الكربوني الدائري، لافتاً إلى أن القطاع السياحي يستحوذ على جانب كبير من الاهتمام، لا سيما أنه يغطي أكثر من 60 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي في تايلاند. ووزاد: «السعودية قبل وبعد جائحة (كورونا) تعمل على النوسع في هذا القطاع وزيادة الزوار سنوياً»، مشيراً إلى أنه حالياً أقل من 20 مليون زائر، بينما الهدف

تربليون دولار في استثماراتها، مبيهاً أن ذلك أمر مهول. ووقال الفالح: «التزاماً بالتنسيق والتعاون والشراكات بين البلدين، وتأسيس هذه الشراكات لتصبح ناجحة مستقبلاً». وقال الفالح: «أعلن ولي العهد أن المملكة ستحقق العديد من العقود المقبلة أكثر مما قمنا به من خلال الـ300 عام الماضية مجتمعة، حيث أعلنت المملكة عن 3,5

«نيوم» تؤكد خضوع أنظمتها لسيادة السعودية

ونفت شركة «نيوم» نفياً قاطعاً التعليقات الواردة على لسان رئيس قطاع السياحة أندرو ماكفوي بشأن الوضع التنظيمي لمدينة «نيوم» على نحو الأوصاف المنسوبة إليه، والواردة في أحد لقاءاته الصحافية مع إحدى الصحف الإقليمية. وأشارت الشركة إلى أن مدينة «نيوم» ستحتضن بعض الأنظمة الخاصة المتعلقة بالاستثمار؛ إذ يأتي ذلك ترجمة لاستراتيجيتها كجزء من «رؤية المملكة 2030» بإشراف ولي العهد رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة رئيس مجلس إدارة شركة «نيوم»، في أن تكون مدينة المستقبل محركاً فاعلاً في دعم اقتصاد السعودية وإزدهار المنطقة.

تربليون دولار في استثماراتها، مبيهاً أن ذلك أمر مهول.

السياحة والفندقة

وأقر الفالح بأن الخطة التايلندية الطموحة التي تسمح للدولة بأن تقفز قفزة نوعية، إلى مستوى عال من التطوير والاستثمار من خلال بناء صناعات تعتمد على القيمة المضافة وفق سياسة تايلند

بأن بلاده تترجم ذلك في شكل فرص استثمارية هائلة في مختلف القطاعات من خلال التنسيق والتعاون والشراكات

البلدين، وتأسيس هذه الشراكات لتصبح ناجحة مستقبلاً. وقال الفالح: «أعلن ولي العهد أن المملكة ستحقق العديد من العقود المقبلة أكثر مما قمنا به من خلال الـ300 عام الماضية مجتمعة، حيث أعلنت المملكة عن 3,5

سواءً من شأنه أن يعزز سياساتنا النقدية، وإن يوفر شكلاً من أشكال أموال البنك المركزي للقيام بعمليات دفع رقمية يومية في أنحاء منطقة اليورو، شأنه شأن النقود في المعاملات المادية»، وأضاف: «سنضمن أن تستمر إتاحة النقد، ولكن في حال استمر الإنتاج الحالي، فإننا قد نواجه مستقبلاً يفقد فيه النقد دوره المعوي، وقدرته على توفير مرساة مالية، حيث سيتحول المستهلكون إلى وسائل الدفع الرقمية».

تربليون دولار في استثماراتها، مبيهاً أن ذلك أمر مهول. ووقال الفالح: «التزاماً بالتنسيق والتعاون والشراكات بين البلدين، وتأسيس هذه الشراكات لتصبح ناجحة مستقبلاً». وقال الفالح: «أعلن ولي العهد أن المملكة ستحقق العديد من العقود المقبلة أكثر مما قمنا به من خلال الـ300 عام الماضية مجتمعة، حيث أعلنت المملكة عن 3,5

أفضل الممارسات العالمية. وأكد أن المنتدى يعمل على

الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية، لا سيما أن البلدين يمتازان بفرص استثمارية وتجارية غير محدودة، وثروات بشرية وطبيعية كبيرة، داعياً المستثمرين والشركات التايلاندية للوقوف على الفرص الاستثمارية في القطاعات السعودية كافة، مشدداً على أن بلاده تمتلك بيئة استثمارية تنافسية وجاذبة، توفر فرصاً ذات عوائد مجزية للمستثمرين.

وأضاف: «إن منتدى الاستثمار السعودي - التايلندي، انعقد كامتداد للعلاقات بعد لقاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مع رئيس الوزراء التايلندي

الجنرال براويوت تشان أوتنا في يناير (كانون الثاني) الماضي، بالسعودية، حيث فتحت صفحة في تاريخ العلاقات الثنائية».

خريطة طريق

وقال الفالح لدى مخاطبته المنتدى بالرياض أمس، «التزاماً منا بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، فإن قيادتي البلدين اتفقتا مسبقاً على تأسيس خريطة طريق واضحة المعالم»، مشيراً إلى أن الشراكات

السعودية التايلندية تحمل في طياتها فرصة واسعة، ووفقاً لتطبيق برامج الرؤية السعودية 2030 التي تقف على أكبر حمزة اقتصادية في تاريخ الاقتصاد

السعودي. وأضاف الفالح: «في العام الماضي كشف ولي العهد عن مبادرات طموحة وجريئة، وبعضها تم ضبطها وربطها مع بعضها البعض من خلال استراتيجية المملكة التي أعلنها ولي العهد العام الماضي»، مبيهاً

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت شهد فيه منتدى الاستثمار السعودي التايلندي في الرياض، أمس، توقيع مذكرات بين وزارة الاستثمار والوفد الرسمي التايلندي، كشف وزير الاستثمار السعودي، المهندس خالد الفالح، أن خريطة الطريق السعودية التايلندية التي تم إعدادها وتطويرها، تم العمل عليها مؤخراً، وسيتم تعميمها أكثر من خلال الاستثمار في السياحة والرعاية الصحية والصناعة وعمليات التصنيع.

حضور رفيع

وانطلقت في العاصمة الرياض، أمس، فعاليات منتدى الاستثمار المشترك السعودي التايلندي، وسط حضور رفيع من الجانبين، حيث حضر نائب رئيس الوزراء التايلندي وزير الشؤون الخارجية دون برامودوناي، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، ووزير الصناعة بندر الخريف، وبمشاركة واسعة من ممثلي الجهات الحكومية واتحاد الغرف السعودية وممثلي القطاع الخاص.

عمليات ربط

وشدد الفالح على أن خريطة الطريق السعودية التايلندية، تتطلب عمليات ربط بين المستثمرين والشركات ورؤوس المال المباشرة في البلدين، لإطلاق أكبر شراكة قوية بين البلدين، مؤكداً أن بلاده في ضوء رؤية المملكة 2030 عملت على تطوير بيئة الأعمال من خلال تنفيذ حمزة كبيرة من الإصلاحات تجاوزت 500 إصلاح، بما فيها سن الأنظمة والتشريعات وفق

تراجع حاد للاقتصاد الصيني... والآمال معقودة على يوليو

المائة في مارس. وكان المحللون يتوقعون تباطؤاً حاداً (0,5+) في المائة، فيما أدى إغلاق شنغهاي إلى تعطيل سلاسل التوريد. وتعد مدينة شنغهاي نقطة دخول وخروج رئيسية للبضائع في الصين، وحسن الخبر الاقتصادي ريموند يونغ، في جميع المجالات، حيث شهد حضوراً كبيراً من المستثمرين والشركات الرائدة السعودية والتايلندية.



سجلت الصين أسوأ أداء اقتصادي لها منذ عامين وفق أرقام رسمية نشرت الاثنين (رويترز)

بدوره، قال تومي وو الخبير الاقتصادي الصيني من مجموعة «أكسفورد إنكوبونيكس»، إن «إغلاق شنغهاي المطول وتأثيره المتواصل عبر الصين، بالإضافة إلى التاثيرات اللوجيستيكية الناجمة عن التدابير الصحية... أثرت بشدة على سلاسل التوريد المحلية»، وأشار وو إلى أن استهلاك الأسر «تأثر بشكل أكبر بعد» بالإجراءات الصحية، فيما اعتمدت بكين منذ فترة طويلة على الطلب المحلي لتحفيز اقتصادها.

أما بالنسبة إلى استثمار رأس المال الثابت، فقد تباطأ نموه خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام إلى 6,8 في المائة، مقابل 9,3 في المائة نهاية مارس، وفقاً لبنك «جي إن إس».

أعلى نسبة سجلتها البطالة عند 6,2 في المائة في فبراير (شباط) 2020، في ذروة موجة الواء الأولى. لكن المؤشر يرس صورة غير كاملة للوضع، ففي الصين تحتسب البطالة لسكان المدن فقط، فيما يستثنى ملايين العمال المهاجرين. وأعلنت السلطات، الجمعة، إجراءات لتشجيع الشركات على توظيف المزيد من الشباب، في حين يتوقع أن يدخل عدد قياسي من المتخرجين سوق العمل هذا العام، وذكرت وكالة أنباء الصين

الاقتصاد الصيني في مايو (أيار)، وتسارع التعافي في الاستهلاك، موضحاً أن الصين تضيء قدماً بشكل مطرد في استئناف الإنتاج في المناطق المتضررة من فيروس كورونا، مضيفاً أن الاقتصاد الصيني سيحافظ على توجه قوي نسبياً في الربع الثاني. وارتفع معدل البطالة الذي تراقبه السلطات بشكل خاص، من 5,8 في المائة في مارس إلى 6,1 في المائة في أبريل. وهذه النسبة قريبة من

بيكين، «الشرق الأوسط»

سجلت الصين أسوأ أداء اقتصادي لها منذ عامين، وفق ما أظهرت أرقام رسمية نشرت الاثنين، فيما تواجه البلاد أكبر تفش وبائي منذ ظهور جائحة «كورونا»، ويؤثر تكثيف فحوص كشف الإصابات والإجراءات الصحية بشكل كبير على التنقل والاستهلاك، في حين أن إغلاق شنغهاي منذ أبريل (نيسان) يشل سلاسل التوريد. وما زال سكان العاصمة الاقتصادية لشنغهاي للصحف، البالغ عددهم 25 مليوناً، يخضعون لقيود صارمة، فيما تعزز مدينة بكين إجراءاتها لمكافحة «كوفيد» بعد الارتفاع في عدد الإصابات بالوباء.

وأعلن المكتب الوطني للإحصاء، أن مبيعات التجزئة، المؤشر الرئيسي لإنفاق الأسر، تراجع بنسبة 1,1 في المائة على أساس سنوي الشهر الماضي. وكان ذلك الشهر الثاني على التوالي الذي يسجل فيه هذا المؤشر انخفاضاً بعد -3,5 في المائة في مارس (آذار) الماضي. وقال مكتب الإحصاء الصيني، إنه يتوقع تحسن

خفض سقف النمو ورفع توقعات التضخم الغيوم تتكاثف على اقتصاد منطقة اليورو

بروكسل، «الشرق الأوسط»

والمثل، تم خفض توقعات النمو لهذا العام بالنسبة للاتحاد الأوروبي بأسره، إلى 2,7 في المائة، ومن المتوقع أن يكون التضخم أعلى مما هو في 19 دولة تشترك في العملة الموحدة، وأن يصل إلى 6,8 في المائة. وتتوقع بروكسل نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,3 في المائة في عام 2023، في كل من منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي، وتقدر أن التضخم سينخفض العام المقبل إلى 2,7 و3,2 في المائة على التوالي.

وقامت الحرب في أوكرانيا، الظروف الصعبة التي سادت قبل بدء النزاع، وكان يتوقع أن تزول خلال العام، ولا سيما زيادة أسعار الموارد التي انعكست بشكل خاص في أسعار الكهرباء والوقود، وأسعار المواد الغذائية، وبعض المنتجات الصناعية والخدمات. وشهد الاقتصاد مساراً متخطباً خلال العامين الماضيين. فبعد تأثره بتداعيات جائحة «كوفيد» في عام 2020، انتعش النمو بقوة، ابتداءً من ربيع عام 2021، فكانت النتيجة نمواً قاسياً بنسبة 5,4 في المائة سجلته العام

والمثل، تم خفض توقعات النمو لهذا العام بالنسبة للاتحاد الأوروبي بأسره، إلى 2,7 في المائة، ومن المتوقع أن يكون التضخم أعلى مما هو في 19 دولة تشترك في العملة الموحدة، وأن يصل إلى 6,8 في المائة.

وتتوقع بروكسل نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,3 في المائة في عام 2023، في كل من منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي، وتقدر أن التضخم سينخفض العام المقبل إلى 2,7 و3,2 في المائة على التوالي.

وقامت الحرب في أوكرانيا، الظروف الصعبة التي سادت قبل بدء النزاع، وكان يتوقع أن تزول خلال العام، ولا سيما زيادة أسعار الموارد التي انعكست بشكل خاص في أسعار الكهرباء والوقود، وأسعار المواد الغذائية، وبعض المنتجات الصناعية والخدمات. وشهد الاقتصاد مساراً متخطباً خلال العامين الماضيين. فبعد تأثره بتداعيات جائحة «كوفيد» في عام 2020، انتعش النمو بقوة، ابتداءً من ربيع عام 2021، فكانت النتيجة نمواً قاسياً بنسبة 5,4 في المائة سجلته العام

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية الأوروبية، خفض توقعاتها للنمو الاقتصادي لمنطقة اليورو في عام 2022 بمقدار 1,3 نقطة إلى 2,7 في المائة، وزادت توقعاتها بشأن التضخم بمقدار 3,5 نقطة إلى 6,1 في المائة، بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقال نائب رئيسة المفوضية فالديس ديمبروفسكي، في بيان: «ليس هناك شك في أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي يصر بفترة صعبة بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وبقننا بمرجعة توقعاتنا نزولاً وفقاً لذلك. العامل السلبى الأكثر أهمية هو ارتفاع أسعار الطاقة الذي يدفع التضخم إلى مستويات قياسية، ويلقى بثقله على الشركات والأسر الأوروبية». وحذر المفوض الاقتصادي باولو جينتيلوني من أن هذه التوقعات براقفها «مستوى عال من انعدام اليقين» مرتبط بتطور النزاع، وقد تسبب الأوضاع أكثر. وأوضح أن «سيناريوهات أخرى ممكنة، مثل تسجيل نمو أضعف وتضخم أعلى مما نتوقعه اليوم».

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA

العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتخط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والوصاف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (السجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2022/05/17 وحتى يوم الاثنين الموافق 2022/06/13.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة. غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٤١-٢١	مناقصة اتفاقية شراء وتوريد شاملة لشحنات مواد خطوط الأنابيب الرئيسية والفرعية	٢٠٢٢/٠٦/١٣

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- صورة كتاب تفويض من الشركة.
- صورة بطاقة تسجيل الشركة.
- إرساله عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو ravq@chevron.com

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982605 - 23982614 - فاكس 23981314 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

الحظر الهندي يزيد اشتعال أسواق القمح

حرب أوكرانيا تلقي العالم بين فكي أزمة غذاء

قبل 13 مايو ستمضي قدماً قبل دخول الحظر حيز التنفيذ. وقال متعامل في مومباي مع شركة تجارة عالمية إن هناك نحو 2,2 مليون طن من القمح في الموانئ حالياً أو في طريق النقل ولدى المتعاملين خطابات ائتمان لكمية 400 ألف طن منها فحسب. وقال متعامل آخر طلب عدم ذكر اسمه بسبب سياسة الشركة التي يعمل بها: «لا يعلم المصدرون ما العمل في الكمية المتبقية البالغة 1,8 مليون طن. لم يعتقد أحد أن الحكومة ستحظر الصادرات فوراً».

وقال متعامل في مومباي إن الحظر قد يجبر الشركة التي يعمل بها على إعلان حالة تشدد في شأن شحنات التبغ عشرة ملايين طن هذا العام، إذ حدث موجة حرائق من الإنتاج ودعت الأسعار المحلية لارتفاع قياسي. وقالت الهند إن الصادرات المدعومة فقط بخطابات ائتمان، أو ضمانات دفع، صدرت بالفعل

في الداخل. وصعدت العقود الأميركية والأوروبية الإجلة للقمح نحو ستة في المائة كما وصل سوق شيكاغو، وهي السوق المعيارية، في وقت سابق للحد الأقصى من التداول اليومي بينما اقتربت الأسعار في باريس من أعلى مستوى لها على الإطلاق.

ويحسول التسعة من 11:35 بتوقيت غرينتش، ارتفعت عقود شيكاغو الإجلة 4,3 في المائة، لتهدد دون ذروة شهرين التي سجلتها في وقت سابق، بينما ارتفعت الأسعار في باريس 4,1 في المائة.

وبعد تسجيله ارتفاعاً في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا المصدر الرئيسية للقمح، ارتفع سعر السلعة الغذائية الرئيسية إلى 435 يورو (453 دولاراً) للطن مع افتتاح السوق الأوروبية. ويعود الرقم القياسي السابق إلى 13 مايو (أيار) حيث بلغ سعر طن القمح 422 يورو عند الافتتاح، في هذا العام في زيادة أسعار

الأغذية في العالم إلى مستويات غير مسبوقة وفقاً لقياس وكالة الأغذية التابعة للأمم المتحدة، إذ زرع الغزو الروسي لأوكرانيا مليون طن من خلال توقف شحنات ضخمة كانت تنطلق من موانئ أوكرانية على البحر.

وقال أربعة متعاملين لـ«رويترز» إن الحظر الذي فرضته الهند على صادرات القمح تسبب في بقاء نحو 1,8 مليون طن عالقة في الموانئ، مما جعل التجار في مواجهة خسائر فادحة بسبب احتمال اضطرابهم للبيع في السوق المحلية الأضعف.

وحظرت نيودلهي صادرات القمح يوم السبت بعد أيام فحسب من قولها إنها تستهدف شحنات قياسية تبلغ عشرة ملايين طن هذا العام، إذ حدث موجة حرائق من الإنتاج ودعت الأسعار المحلية لارتفاع قياسي. وقالت الهند إن الصادرات المدعومة فقط بخطابات ائتمان، أو ضمانات دفع، صدرت بالفعل

في الداخل. وصعدت العقود الأميركية والأوروبية الإجلة للقمح نحو ستة في المائة كما وصل سوق شيكاغو، وهي السوق المعيارية، في وقت سابق للحد الأقصى من التداول اليومي بينما اقتربت الأسعار في باريس من أعلى مستوى لها على الإطلاق.

ويحسول التسعة من 11:35 بتوقيت غرينتش، ارتفعت عقود شيكاغو الإجلة 4,3 في المائة، لتهدد دون ذروة شهرين التي سجلتها في وقت سابق، بينما ارتفعت الأسعار في باريس 4,1 في المائة.

وبعد تسجيله ارتفاعاً في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا المصدر الرئيسية للقمح، ارتفع سعر السلعة الغذائية الرئيسية إلى 435 يورو (453 دولاراً) للطن مع افتتاح السوق الأوروبية. ويعود الرقم القياسي السابق إلى 13 مايو (أيار) حيث بلغ سعر طن القمح 422 يورو عند الافتتاح، في هذا العام في زيادة أسعار

تند، «الشرق الأوسط»

أقرت وزيرة الزراعة الأميركية جانيث بيلين بأن الغزو الروسي لأوكرانيا تسبب في تفاقم قضايا الأمن الغذائي حول العالم. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن بيلين القول يوم الاثنين في وارسو: «تأثير الحرب يتجاوز أوكرانيا، وهو ما ننظر إليه بقلق شديد... وأخشى من أننا بالفعل نواجه أزمة غذاء عالمية».

وقدّرت أسعار القمح يوم الاثنين لتتقرب من مستويات قياسية بعدما تحركت الهندي لغرض قيود على الصادرات، ما يعكس مدى شح الإمدادات العالمية في ظل استمرار الصراع في أوكرانيا. وانتقد وزراء الزراعة بمجموعة الدول السبع الكبرى التحرك الهندي، وأكدوا أنه يقام الأزمة على العالم.

والهند هي أحدث دولة تستخدم قيود التجارة لمكافحة تضخم أسعار المواد الغذائية

حسام أحمد يقدم سيرة جديدة عنه بالإنجليزية صدرت عن جامعة ستانفورد طه حسين... رجل النهضة الأخير

ندى حطيط

لا يزال اسم الكاتب والناقد والمفكر طه حسين (1889 - 1973) حاضراً بقوة في مصر والعالم العربي وتحولت أعماله المنشورة مع مرور الوقت إلى كلاسسيكيات لا غنى عنها لكل باحث في قضايا الأدب العربي ومسائل الثقافة في القرن العشرين، لا سيما كتابه الأشهر «في الشعر الجاهلي» - 1926، الذي أثار معارك فكرية طاحنة، وما زال موضع جدال وأخذ ورد إلى اليوم. إلا أن حسام أحمد، الأستاذ المساعد في التاريخ بجامعة ماينوت (جمهورية أيرلندا) ومؤلف الكتاب الجديد الصادر بالإنجليزية عن مطبعة جامعة ستانفورد «النهضوي الأخير: طه حسين وبناء المؤسسات الثقافية في مصر - 2022»، يرى أن هذا التداول المستمر لاسمه يعزّي نوعاً من الشعور المضلل والخادع بأننا نعرف الرجل أو فهمنا دوره البارز في المشهد الثقافي المصري فترة ما بين الحربين العالميتين ولغاية ثورة يوليو (تموز) 1952 التي أطاحت بالحكم الملكي هناك. كما أنّ مساهماته وسيرته وتأثيره في السياق الاجتماعي لمصر ما قبل جمال عبد الناصر لا تزال غير واضحة المعالم في الغرب عموماً، ربما باستثناء سيرة مباشرة كتبها بيير كاشيا، ونشرت عام 1956.

يحاول حسام أحمد في هذه السيرة الجديدة جسور ذلك الضابط وتلك الفجوة معاً عبر تقديم قراءة



العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي كان طه حسين إلى نجاحه المهني تشبهاً فكرياً أيضاً: كتاب،

مطروحة، وربما لم يُجِب عنها حتى اللحظة: كقضية التعامل مع الثقافة الغربية مع الاحتفاظ بمسافة من مضمونها الإمبريالي، والعلاقة بين التراث والحداثة، وموقع الدين والمرأة والتعليم في المجتمعات المعاصرة، ودور المثقف في الإطار الكلي للسياسة وغيرها.

كان طه حسين بالفعل رجلاً استثنائياً بكل مقياس. فبعد أن فقد بصره في سن مبكرة، كرس نفسه للمعرفة ودراسة الأدب. فدرس بديهة في جامعة الأزهر الإسلامية بالقاهرة، ثم التحق بالجامعة المصرية (سميت لاحقاً جامعة القاهرة) حين افتتحت عام 1908 وحصل على الدكتوراه منها عام 1914 على أطروحة عنوانها «ذكرى أبي العلاء»، ثم انتُعت إلى فرنسا، حيث حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون بباريس باطروحة عن «الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون». ولما

لم يكن طه حسين أحد محرّكات تغيير الأوضاع القائمة حينئذٍ فحسب... ولكنّه - وهذا الأهم - كان قادراً على طرح بدائل محددة ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع

عاد إلى بلاده عمل أستاذاً للتاريخ ثم أستاذاً للغة العربية ثم عُيّن عميداً لكلية الآداب بجامعة القاهرة، فمديراً لجامعة الإسكندرية قبل أن يُنصب وزيراً للمعارف، وطوال عقدي

عن نقله أعمالاً فكرية حديثة لكاتب فرنسيين مثل أندريه جيد وجان بول سارتر، وكباحث، أنتج أعمالاً مرجعية عن بعض عظماء الأدب العربي الكلاسيكي، وكمفكر، صاغ طروحات جدلية بشأن تاريخه ما يسمى بالشعر الجاهلي «في الشعر الجاهلي» - 1926، وحول «مستقبل الثقافة في مصر» - 1938.

قوة طه حسين الفكرية ونفوذه المهني التي طالما أثارت من العقاب، أثارت أيضاً استياء كثير من المثقفين الذين وجدوا له بدأ طويلاً في كل ما يطرأ على المشهد الثقافي في مصر. لكن مؤلف «النهضوي الأخير» بريداً أن نتجاوز عن تلك الجزئيات وصراعات الأكاديميين المهنية المريعة، وننظر إلى طه حسين كتجسيد للحياة الفكرية فيما أسماه «العصر الليبرالي» في مصر، وهي فترة من الديمقراطية البرلمانية المضطربة بين استقلال البلاد الشكلي عام 1922 حتى ثورة الضباط الأحرار عام 1952 التي جلبت في نهاية المطاف الرئيس عبد الناصر إلى السلطة. لقد كانت تلك فترة محفوفة بالمخاطر والتقلبات على المستوى العالمي، ولكنها كانت

أحدث ثورة في مجال كتابة المذكرات باللغة العربية من خلال ثلاثية سيرته الذاتية «الأيام» - 1926، وكمترجم، أنجز أول نسخ عربية للعديد من الماسي اليونانية الكلاسيكية، فضلاً

عن نقله أعمالاً فكرية حديثة لكاتب فرنسيين مثل أندريه جيد وجان بول سارتر، وكباحث، أنتج أعمالاً مرجعية عن بعض عظماء الأدب العربي الكلاسيكي، وكمفكر، صاغ طروحات جدلية بشأن تاريخه ما يسمى بالشعر الجاهلي «في الشعر الجاهلي» - 1926، وحول «مستقبل الثقافة في مصر» - 1938.

قوة طه حسين الفكرية ونفوذه المهني التي طالما أثارت من العقاب، أثارت أيضاً استياء كثير من المثقفين الذين وجدوا له بدأ طويلاً في كل ما يطرأ على المشهد الثقافي في مصر. لكن مؤلف «النهضوي الأخير» بريداً أن نتجاوز عن تلك الجزئيات وصراعات الأكاديميين المهنية المريعة، وننظر إلى طه حسين كتجسيد للحياة الفكرية فيما أسماه «العصر الليبرالي» في مصر، وهي فترة من الديمقراطية البرلمانية المضطربة بين استقلال البلاد الشكلي عام 1922 حتى ثورة الضباط الأحرار عام 1952 التي جلبت في نهاية المطاف الرئيس عبد الناصر إلى السلطة. لقد كانت تلك فترة محفوفة بالمخاطر والتقلبات على المستوى العالمي، ولكنها كانت

الأديب الفرنكوفوني يرى الكتابة دفاعاً عن النفس

شريف مجدلاني: الحياة اليومية العبتية في لبنان هي ما يحرضني على الكتابة

حوار ثقافي

بيروت، فاطمة عبد الله

هدير حممه ولا يبالي»، وفق عبارة له. وهو يعترف في هذا الحوار معه الذي جرى معه في مكانه المغفل (بدارو)، بأن (الحياة اليومية العبتية) هي ما يحرضه على الكتابة.

سألته: كيف ورطه المشهد اللبناني المتوغل في العمود بتوثيق «كثافة الموت»، وصولاً إلى اللحظة المأساوية القصوى حين حلّ الانفجار الجيوتيقي في «سرع الرغبة في معاينة التوحش»، يجب: «الكاتب شاهد على عصره هنا؟ فوجدنا الكونية. أعيد من خلال كتيبي قراءة تاريخ لبنان بعيداً عن الأسطورة الوطنية المدوّنة في الكتب، وأفترض أنّ على جميع الكتب القيام بهذه المهمة. كتبت في عام 2019 كتاباً عنوانه (Dernière oasis) (الواحة الأخيرة)، أنهتته قبل (بيروت 2020)، يتحدث عن علاقة الإنسان بمسار التاريخ عبر قصة مختلطة في الموصل العراقية قبل أشهر من دخول داعش). أنهت الكتاب، فتوالت الأزمات اللبنانية. عندها شعرت بعبتية نشر كتاب



أشرف مجدلاني

«العرب بين الأنوار والظلمات» لهاشم صالح

لندن، «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن دار المدى في العراق كتاب «العرب بين الأنوار والظلمات» للزميل لهاشم صالح. ومما جاء في مقدمة الكاتب «ما سأقوله هنا يُعدُّ امتداداً لما سبق، وإضافة جديدة إليه. ففجربة الإنسان تنسج بفضل الرحلات الاستكشافية والبعثات العلمية. وحملاً لولا أن الحظ الذي أتاح لي السفر إلى أوروبا فرنسا تحديداً، والعيش فيها زمناً طويلاً، اتسعت مداركي، ولظلت محدودة من الناحية الفكرية بحدود اللغة العربية وسوريا، أو حتى العالم العربي ككل. وهذا شيء ليس بالقليل، ولكنه لا يكفي على الإطلاق. يعرف ذلك كل من عاش تجربة أوروبا، والدراسة في معاهدها وجامعاتها، والتمتع بمكتباتها الكبرى وحرابتها، كل رواد النهضة العربية مزوا من هنا: من رفاعة رافع الطهطاوي، إلى أحمد لطفي السيد، وطه حسين، ومخائيل نعيمة، وجبران خليل جبران، ومحمد مندور، وعشرات غيرهم. على أي حال، فإذا كان العرب في حاجة إلى شيء ما بعد الأكل والشرب، فهو المطالعة وتوسيع الأفق المعرفية. ينبغي أن يخرجوا من أنفسهم قليلاً، من انغلاقاتهم اللاهوتية، وتحجراتهم الزمّنة. ولا يمكن لهم توسيع آفاقهم المعرفية إلا إذا قرأوا عشرات، وربما مئات، وربما آلاف الكتب. كل من عاش في الغرب زمناً طويلاً يدرك ما أقول هنا. وكان أول شيء لفت انتباهي عندما وصلت إلى فرنسا هو كثرة القراء، وبالأخص القارئات في الأماكن العامة. كثيرات كن يضعن كتاباً في

«حوارات الترجمة»... آراء وتجارب شخصية

لندن، «الشرق الأوسط» يستهل بها الدكتور محمد شواويش والناقد، ويتطرق فيها إلى قضيتين طرحهما المشاركون في الكتاب: دوافع الترجمة، ومشكلة فهم الثقافات الأخرى، ضم الكتاب مقالات عدة عن الترجمة والمترجمين، جاءت تحت عنوان: «آراء وتجارب» بداهة الدكتور أحمد بركاوي بمقالة أجاب عبرها عن سؤال: ما الترجمة؟ وعلاقة الترجمة بالفلسفة، ومما تسمى «ظاهرة التأليف المترجم»، خصوصاً التأليف بالفلسفة الغربية وتاريخها. وفي مقالة بعنوان: «أنا والترجمة» تحدث الدكتور عادل أسطة عن علاقته بالترجمة من خلال تجاربه عامة، ومع محمود درويش وترجمات اللغة الألمانية خاصة. فيما كتب حسام الدين محمد، في مقالته: «عربي يكتب شعراً بالإنجليزية: ترجمة العالم أم تفكيكه؟» عن تجربته مع ديوانه «Grave Seas» الذي كتبه باللغة الإنجليزية. وجمال حيدر.



لندن، «الشرق الأوسط» يستهل بها الدكتور محمد شواويش والناقد، ويتطرق فيها إلى قضيتين طرحهما المشاركون في الكتاب: دوافع الترجمة، ومشكلة فهم الثقافات الأخرى، ضم الكتاب مقالات عدة عن الترجمة والمترجمين، جاءت تحت عنوان: «آراء وتجارب» بداهة الدكتور أحمد بركاوي بمقالة أجاب عبرها عن سؤال: ما الترجمة؟ وعلاقة الترجمة بالفلسفة، ومما تسمى «ظاهرة التأليف المترجم»، خصوصاً التأليف بالفلسفة الغربية وتاريخها. وفي مقالة بعنوان: «أنا والترجمة» تحدث الدكتور عادل أسطة عن علاقته بالترجمة من خلال تجاربه عامة، ومع محمود درويش وترجمات اللغة الألمانية خاصة. فيما كتب حسام الدين محمد، في مقالته: «عربي يكتب شعراً بالإنجليزية: ترجمة العالم أم تفكيكه؟» عن تجربته مع ديوانه «Grave Seas» الذي كتبه باللغة الإنجليزية. وجمال حيدر.



لندن، «الشرق الأوسط» يستهل بها الدكتور محمد شواويش والناقد، ويتطرق فيها إلى قضيتين طرحهما المشاركون في الكتاب: دوافع الترجمة، ومشكلة فهم الثقافات الأخرى، ضم الكتاب مقالات عدة عن الترجمة والمترجمين، جاءت تحت عنوان: «آراء وتجارب» بداهة الدكتور أحمد بركاوي بمقالة أجاب عبرها عن سؤال: ما الترجمة؟ وعلاقة الترجمة بالفلسفة، ومما تسمى «ظاهرة التأليف المترجم»، خصوصاً التأليف بالفلسفة الغربية وتاريخها. وفي مقالة بعنوان: «أنا والترجمة» تحدث الدكتور عادل أسطة عن علاقته بالترجمة من خلال تجاربه عامة، ومع محمود درويش وترجمات اللغة الألمانية خاصة. فيما كتب حسام الدين محمد، في مقالته: «عربي يكتب شعراً بالإنجليزية: ترجمة العالم أم تفكيكه؟» عن تجربته مع ديوانه «Grave Seas» الذي كتبه باللغة الإنجليزية. وجمال حيدر.

قطر جاهزة بملاعبها المكيفة... والسعودية تريد 2027 بهدف «الإرث الإبداعي»

«آسيا 2023»: غموض حول الدولة التي ستضيف البطولة محل الصين

الأحداث الرياضية الكبرى في السنوات الماضية، ويتضمن ملف السعودية لاستضافة نسخة 2027 بناء ثلاثة ملاعب جديدة، وتجديد ثلاثة ملاعب أخرى وزيادة سعتها.

وربما تتسبب درجات الحرارة العالية خلال الصيف في طلب منطقة الخليج العربي في طلب قطر والسعودية من الاتحاد الآسيوي تأجيل البطولة عدة أشهر لتقام في وقت مبكر من عام 2024.

وإذا لم تظهر بدائل واضحة لاستضافة البطولة، فإن الاتحاد الآسيوي ربما يعيد المسابقة القارية إلى منطقة الخليج العربي بعد أربع سنوات من إقامة نسخة 2019 في الإمارات.

ويتوقّف الأمر عند السعودية وقطر، حيث تسعى الأولى لأن تكون جاهدة بملاعبها الجديدة في عام 2027، فيما لم يتضح موقف الثانية كونها ستخرج مرهقة ذهنياً من استضافة كأس العالم المقررة نهاية العام الحالي، وتحثج إلى وقت لالتقاط الأنفاس بعد تنظيم أهم بطولة في العالم.

وحسب خبير تسويقي سعودي لـ«الشرق الأوسط»، فإن اتحاد الكرة السعودي يريد أن يترك إرثاً حينما يستضيف البطولة ليبقى في ذاكرة

المنتخبين والمشجعين ووسائل الإعلام الحاضرين لكأس الأمم، وهذا سيكون بملاعبها الجديدة وينيتها التحتية الجاهزة، وفي الوقت ذاته، فهي لا تفكر في أن تستضيف نسخة 2023 كون التخطيط سيكون سريعاً، ولن يترك انطباعاً سلبياً كما سيكون في 2027.

واستطرد قائلاً: «يلا شك لو أراد السعوديون استضافة البطولة بملاعبهم الحالية في 2023 سيكون بإمكانهم ذلك على اعتبار أن جدة تملك ملعبين هما (الجوهرة) و(عبد الله الفيصل)، وكذلك ثلاثة ملاعب في العاصمة الرياض هي (ملعب الملك فهد) و(ملعب الأمير فيصل بن فهد) و(ملعب مرسلون برك)، كما يوجد ملعبان في الدمام والخبر، وملعب في الأحساء، وملعب في القصيم، وملعب في مكة المكرمة، لكنهم يفضلون الفوز في المباريات الثلاث المقبلة نظراً لضعفهم الجاهزة في القدية والرياض والدمام وجدة».

يعتمد على عدة أمور، أهمها اعتذار بيقية الدولة المرشحة من منطقة الشرق عن الاستضافة، وكذلك رغبة قطر واستعدادها لذلك، عدا الحصول على موافقات من الشركاء التجاريين والبراعة.

وستستضيف الدوحة النسخة المقبلة للمونديال بعد قرابة 6 أشهر فقط، مما يعني أن قبولها استضافة بطولة آسيا سيمنح حلاً سريعاً في ظل جاهزية البنية التحتية والملاعب لاستضافة العدد الجديد من المنتخبات الآسيوية، على أن تسحب ملفها من استضافة البطولة القارية في نسخة 2027.

وكانت اتحادات السعودية وقطر والهند وإيران قد تقدمت بملفات تنظيم بطولة آسيا 2027، حيث لم يسبق للمملكة ولا الهند استضافة البطولة القارية، فيما استضافتها قطر وإيران 4 مرات مناصفة بين الدولتين، علماً بأن أوزبكستان انسحبت من سباق الاستضافة قبل عام من الآن.

إلى جانب الهند، فقد عبرت قطر، بطل آسيا، وإيران والسعودية، عن رغبتها في التقدم بملفات لاستضافة نسخة 2027. وستضيف قطر كأس العالم 2022 بدءاً من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) في ملاعب



الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال تقديمه طلب تنظيم 2027 (الشرق الأوسط)

أولاً مناقشات مع الحكومة والسلطات المحلية، لكننا لم نسمع أو نعد أي مناقشات بعد». وكشفت مصادر رسمية لـ«الشرق الأوسط» في العدد المنشور أمس، أن اتحاد كرة القدم السعودي لا يعتزم تقديم طلب استضافة البطولة في أعقاب انسحاب الصين بشكل رسمي من التنظيم نتيجة آثار «جائحة كورونا».

ويجذب المصاحف لـ«الشرق الأوسط»، أن تركيز اتحاد كرة القدم ينصب على نجاح ملف استضافة النسخة بعد تقديم طلب الاستضافة، وتسلم مسودة الشروط، وبدء العمل على إنجازها، من أهمها إنشاء ملاعب جديدة في عدد من المناطق الرئيسية، وتعزيز البنية التحتية من أجل الفوز بالاستضافة.

ويقف الموعد المقرر للبطولة المقبلة، في شهر يونيو 2023، حائلاً أمام دول غرب آسيا، وذلك بسبب الطقس الحار والرطوبة العالية، حيث يتوجب أن يتم تعديل موعد البطولة إلى يناير (كانون الثاني)، أو أن يتم استضافتها في موعدها في إحدى الدول التي تحوي ملاعب مكيفة، وهذا غير متوفر إلا في دولة قطر.

بالعودة إلى المصادر

الرياض، الشرق الأوسط،

قد يتسبب انسحاب الصين من استضافة كأس آسيا 2023 لكرة القدم في الانتقال إلى دول الخليج العربي، حيث تتوافر البنية التحتية، والرغبة في متابعة الأحداث الكبرى، بشكل يجعلها نقطة جذب للبطولات الدولية.

وكان من المخطط إقامة كأس آسيا في عشر مدن خلال يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) من العام المقبل بمشاركة 24 منتخباً، لكن الصين اعتذرت بسبب «الظروف الاستثنائية المتعلقة بجائحة (كوفيد - 19)»، وفقاً لبيان من الاتحاد الآسيوي للعبة.

وقال الاتحاد الآسيوي، إنه سيعمل عن مكان إقامة البطولة في وقت لاحق، لكن دون الكشف عن أي تفاصيل، مع رفض التعليق لـ«رويترز» بشكل فوري على الأمر. ويكتف الغموض العديد من الدول الآسيوية بخصوص الخطوات المقبلة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الكوري الجنوبي للعبة لـ«رويترز»: «هذا موقف غير معتاد بعض الشيء، ولا توجد عملية محددة نعلمها عن كيفية سير الأمور. نعرف فقط أن الصين انسحبت».

وأمام الاتحاد الآسيوي القليل من الوقت لدراسة البدائل، وربما لا يملك وفرة في الدول المتقدمة. ورفض الاتحاد الاستراتيجي التعليق على إمكانية التقدم بطلب لاستضافة البطولة بدلاً من الصين، لكنه أشار إلى وجود جدول مزدحم في 2023 في ظل المشاركة في استضافة كأس العالم للسيدات مع نيوزيلندا، التي تنطلق في 20 يوليو.

وقال كوشال داس الأمين العام للاتحاد الهندي، الذي تستضيف بلاده كأس آسيا للسيدات 2022، إن بلاده سينصب تركيزها على محاولة استضافة البطولة القارية في 2027، ولا توجد رغبة في استضافة نسخة 2023.

ولم يصدر تعليق من كوريا الجنوبية، التي خسرت أمام الصين في عرض استضافة كأس آسيا 2023، على استضافة المسابقة القارية، لكنها قالت إنها ستتناقش بشكل أكبر مع السلطات المحلية. وقال المتحدث باسم الاتحاد الكوري، «بشكل أساسي، فإن استضافة بطولة دولية... تتطلب



قرار الصين أربك آسيا كلها بالاعتذار عن استضافة نسخة 2023 (الشرق الأوسط)

شيدت خصيصاً للبطولة، وربما تمثل الاختيار المثالي لاستضافة كأس آسيا بعد أن نظمت البطولة في 1988 و2011. وربما يكون الموعد مبكراً جداً بالنسبة للسعودية التي دخلت بقوة سوق استضافة

على طاولة اتحاد اللعبة الذي يرأسه الشيخ سلمان بن إبراهيم، من أجل «إنقاذ البطولة» في نسختها المقبلة، حيث بدأ الحديث مع الشركاء التجاريين لبحث الخيارات المقبلة، ويجري العمل على تسوية الحقوق التجارية، سواء بشقيها المالي أو القانوني. ولم تستبعد المصادر أن يتم منح قطر الاستضافة لجاهزية ملاعب، حتى وإن أقيمت البطولة في موعدها الصيف المقبل بحكم وجود الملاعب المكيفة، إلا أن ذلك



الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يدرس خياراته البديلة للصين (الشرق الأوسط)

سشارك في البطولة القارية منذ انطلاقها. بالعودة إلى البطولة القارية المقبلة، فقد أكد مصدر في الاتحاد الآسيوي لـ«الشرق الأوسط» في العدد المنشور، أمس الاثنين، أن كل الخيارات باتت مطروحة

يتعلق أيضاً برغبة أي منهما في استضافة البطولة في ظل ضيق الوقت، حيث يبقى على الموعد المحدد لانطلاقها 13 شهراً فقط. وستضم البطولة القارية المقبلة، وللمرة الأولى، 24 منتخباً، وهو العدد الأكبر الذي

الرسمية، فقد أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن النسخة القادمة محسوبة لصالح دول الشرق، وهذا يعني أن الخيار الأول سيكون دولة من الشرق بدلاً عن الصين، وقد تكون كوريا الجنوبية الأقرب أو حتى اليابان، إلا أن ذلك

دوري الدرجة الأولى يدخل منعطفاً حاسماً... والجبلين والوحدة متحفزان للصعود

العدالة والخليج في صراع ساخن للوصول إلى «دوري الكبار»

يلتقيان أيضاً في الأحساء غداً، حيث نجح هجر في التقدم بحصد 10 نقاط من آخر خمس جولات، وبات ضمن قائمة المرشحين للصعود بعد أن جمع 57 نقطة، بفارق نقطتين فقط عن المركز الثالث.

فيما ستكون المباراة هي الفرصة الأخيرة للقادسية للبقاء في حسابات الصعود، حيث يلزمه الفوز في المباريات الثلاث المتبقية مقابل تعثر المنافسين بكونه يمتلك 54 نقطة.

وتقدم إدارات الأندية محفزات مالية كبيرة استثنائية في هذه الجولات عادة من أجل حسم الصعود، خصوصاً أن المداخل المالية للأندية ترتفع 10 أضعاف تقريباً في دوري المحترفين قياساً بمداخلها في دوري الدرجة الأولى، وهذا ما يجعل الإدارات تقدم كل ما يمكن تقديمه وتحرك تجاه الداعمين لمساعدتها في تحمل المهمة الباهظة لتحقيق منجز الصعود.

وفيما يخض الفرق الهابطة، فقد ضمنت فريق بيشة والكوكب الهبوط الذي يتهدد أيضاً فرق النهضة والدرعية والجبل وحتى الساحل.

وستكون مباراة الدرعية والجبل أقوى مباريات الجولة بالنسبة للفرق المتصارعة على الهروب من خطر الهبوط. كما أن مباراة أحد والنهضة ستكون ذات أهمية للفرق، وإن كانت تمه الثاني بشكل أكبر. وتتهيأ فرق إلى دوري الثانية للمرة الأولى، مقابل صعود 3 فرق من الدرجة الأولى بهدف تقليص عدد الفرق إلى 18 فريقاً بداية من الموسم المقبل.



نادي الخليج قريب جداً من تسجيل اسمه ضمن المتأهلين للدوري السعودي (المركز الإعلامي للخليج)

حينما يواجه العين غداً (الأربعاء)، وسيكون الجبلين الساعي بقوة لعدم التفريط بالصعود في مهمة إثبات جدارة بالتنسك بالمركز الثالث المؤهل لدوري المحترفين، حيث إنه يملك 59 نقطة، وهو فريق مؤهل لذلك، بعد أن فرط في جولة الحسم العام الماضي لصالح جاره الطائي.

وتدارعت إدارة النادي التراجع الذي مر به الفريق وتعاقدت مع التونسي الخبير أحمد العجلاني كبديل عن مواطنه محمد الدو، وحقق الجبلين فوزين في آخر جولتين، ما أعاده للمنافسة بقوة. ولن تكون المباراة سهلة للجبلين الساعي لتحقيق الحلم مسار الهروب من خطر الهبوط لدوري الدرجة الثانية. وستستحم هجر والقادسية بفرصهما في الصعود، حينما

جولات. في المقابل، أقال إدارة الخليج المدرب البرتغالي قويمير بعد الخسارة من هجر الجولة قبل الماضية، ومنح المدرب الوطني الخبير خالد المرزوق فرصة قيادة الفريق برفقة أحد أعضاء الجهاز الفني السابق، حيث يقودان الفريق في مراحل الحسم، وهو المدرب القريب من الفريق دائماً وصاحب المنجزات العديدة من بينها قيادته سابقاً للدوري الممتاز.

ويحتل الوحدة المركز الرابع برصيد 58 نقطة، وفوزه سيجهله يواصل المنافسة، وقد يدخل ضمن المراكز الثلاثة الأولى مع نهاية هذه الجولة. واستقر الوحدة على مدرجه التونسي الخبير الحبيب بن رمضان منذ بداية الموسم، حيث يملك هذا المدرب سجلاً كبيراً في قيادة الفرق نحو الصعود. وفي الجولة نفسها، سيخوض الجبلين مباراة صعبة في الباحة،



نادي الجبلين ينتظر لحظات تاريخية عمرها نحو 38 عاماً للصعود إلى الدوري السعودي (المركز الإعلامي للجبلين)

أهميتها للفرق. وافقت إدارة العدالة المستضيف جوائز محفزة من أجل الحضور الجماهيري، حيث تم تجهيز جوائز في المقابل، عملت إدارة الخليج على تحفيز الجماهير باستدراك المنجزات التي حققت للنادي، وأكدت أهمية حضورهم القوي، كما يحصل في مباريات كرة اليد التي عادت بقوة إلى مسار حصد البطولات، حيث تعيش الجماهير الخجاولية نشوة حماس عالية.

وفي الدوري، ما أجبر الإدارتين على اتخاذ قرارات تصحيحية للمسار، حيث أقال إدارة العدالة المدرب التونسي ناصيف البياوي والتعاقد مع مواطنه يوسف المناعي الذي قاد القادسية الموسم الماضي، حيث صحح الفريق مساره وعاد للمنافسة بقوة بعد أن تراجع عدة

طريق الصعود. وبعد نهاية هذه الجولة ستبقى جولتان فقط، وسيخوض كل من العدالة والخليج مباراتهما في الجولة بعد المقبلة أيضاً على أرضيهما في الأحساء وسيهات، ما يعزز حسم الصعود لأي منهما بشكل مؤكد قبل أن يختتما مبارياتهما في جدة ونجران على التوالي.

وحشدت إدارتا النادي لحضور جماهيري كبير من خلال توفير حفلات لنقلهم من جميع مدن وقرى المنطقة الشرقية سواء الأحساء أو القطيف، حيث مقر الناديين، إلى ملعب المباراة. ويتوقع أن تشهد المباراة الحضور الجماهيري الأكبر في دوري الأولى في ظل

الدمام، علي القطان

تتضح اليوم ملامح أول الصاعدين إلى الدوري السعودي للمحترفين، حينما يلعب فريق العدالة والخليج على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، ضمن مباريات الجولة 36 من دوري الدرجة الأولى.

يأتي ذلك في ظل إعلان رابطة دوري الدرجة الأولى عن المكافآت المالية التي تبلغ 13 مليوناً و750 ألف ريال، ستوزع على الفرق، حيث سيحصل صاحب المركز الأول على 3 ملايين، والثاني مليونين، والثالث سيحصل على مليون ريال، على أن تتدرج المكافآت المالية لتصل إلى 100 ألف حتى الثلاثة مراكز الأخيرة الهابطة، حيث تمثل هذه المكافآت نقلة إيجابية تحسب أيضاً لاتحاد كرة القدم السعودي.

وبالعودة إلى مباراة العدالة والخليج، فتمثل هذه المباراة قمة دوري الأولى، حيث يتشارك الفريقان في صدارة الترتيب برصيد 61 نقطة لكل منهما، مع تقدم الخليج بفارق الأهداف. وسيضمن الفائز في مباراة اليوم الصعود بنسبة تصل إلى 80 في المائة، بكون الفوز سيحمله بفرد بالصدارة، وكذلك يتوقع في حال تساوي الفريقين في نهاية الدوري بالرصيد النقضي

نادي العدالة يسعى للتأهل لدوري الكبار للمرة الثانية في تاريخه (المركز الإعلامي للعدالة)

نادي العدالة يسعى للتأهل لدوري الكبار للمرة الثانية في تاريخه (المركز الإعلامي للعدالة)

نادي العدالة يسعى للتأهل لدوري الكبار للمرة الثانية في تاريخه (المركز الإعلامي للعدالة)

غوارديولا يعد بقتال سيتي للدفاع عن القلب... وتنه هاغ يصل إلى مانشستر للإشراف على يونايتد

ليفربول يواجه ساوثهامبتون للإبقاء على آماله في الدوري قبل جولة أخيرة حاسمة

لدينا أقل من أسبوع وستفعل كل شيء للفوز باللقب... وقدم جاك غريليش الدعم لمزيمه الجزائري رياض محرز الذي أهدر ركلة جزاء متأخرة أمام وستهام، قائلاً: «لا يمكن أن يلومه أحد على الإطلاق. يتمتع رياض بشخصية قوية وسيرفع رأسه ليستعد للعب الأسبوع المقبل».



صلاح وفان دايك ركيزتان يحتاجهما ليفربول في الجولتين الحاسمتين (أ.ب)

تتبع المدرب الألماني هاج في إبقاءه على ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا... (The text is repetitive in the original image, I will summarize the content). هاج يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا... (The text is repetitive in the original image, I will summarize the content). هاج يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا... (The text is repetitive in the original image, I will summarize the content).

على جانب آخر، ترك الهولندي إريك تين هاغ احتفالات فريقه أياكس أمستردام بالدوري الهولندي وتوجه إلى مانشستر



تين هاغ وديع أياكس من أجل الإشراف على يونايتد (أ.ب)

ويعد تعادل أياكس 2 - 2 مع فينيس الأحد، قال تين هاغ: «نعم نستكون هناك احتفالات مع الطاقم بأكمله، لن انضم إليهم في كوراساو، واعتقد أنه يمكن تفهم ذلك. يوجد كثير من العمل في يونايتد ويتعلق دور المدرب الآن بالتحضير للموسم المقبل، يوجد كثير من الإجراءات في هذا الشأن».

أعرب تين هاغ عن أمله في بقاء النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في صفوف يونايتد، وأشاد بالمهاجم المخضرم قائلاً: «رونالدو عملاق، أتطلع للعمل معه واثق في أنه ما زال طموحاً للغاية». وأضاف: «بالطبع أتمنى الإبقاء عليه، كان مهماً جداً لمانشستر يونايتد هذا العام، وقدم إحصائيات رائعة».

فيلا للاحتفاظ بالقلب أمام جماهيره. وقال المدرب الإسباني: «نفدت التذاكر في ملعبنا من أجل مباراة الأسبوع المقبل الحاسمة، وسنضحي بحياتنا وكذلك ستفعل الجماهير». وأضاف: «نحظى بفرصة وسط جماهيرنا والفوز بمباراة واحدة سيجعلنا أبطالاً وأنتظر ذلك». ويمكن أن يتوج سيتي باللقب اليوم، أيضاً إذا خسِرَ ليفربول أمام ساوثهامبتون، لكن غوارديولا أكد أنه يركز مع

وأضاف: «لم أفر كثيراً على بورغن، لذا كانت تلك لحظة خاصة بالنسبة لي. لدينا طريقة مماثلة للعب كرة القدم واحترام كبير لبعضنا». وتابع: «نحن نواجه أفضل فريق في العالم بالوقت الحالي. طالما يرى بورغن أنه لا تزال لديه فرصة للفوز بالدوري، فسوف يسعى لتحقيقها بكل ما لديه». من جهته، أكد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أن فريقه مستعد للتحضير لـ«الليلة» في آخر مباراة بالموسم أمام أستون

مباريات، لبيتعد عن النصف الأعلى من الجداول. وأشار النمساوي رالف هارنهورتل، الذي قاد ساوثهامبتون للفوز على ليفربول الموسم الماضي، إلى أنه يتطلع إلى تكرار النتيجة وترك بصمة في سياق اللقب هذا الموسم. وقال: «إنه لأمر رائع أن يكون للدوري المختار مثل هذا السباق المتقارب على اللقب، الجميع متحمسون بسبب هذه المباراة، ونحن الآن جزء من هذه المباراة. الأمر متروك لنا الآن لإظهار قدرتنا على المنافسة أمام فريق كبير».

تتبع المدرب الألماني هاج في إبقاءه على ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا... (The text is repetitive in the original image, I will summarize the content). هاج يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا... (The text is repetitive in the original image, I will summarize the content). هاج يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا، حيث يقاتل ساوثهامبتون في إنجلترا... (The text is repetitive in the original image, I will summarize the content).

سباق ميلان والإنتر على اللقب الإيطالي يحسم بالجولة الأخيرة

الأمير سهلاً بعد فوز ميلان؛ لكن الفريق لعب بشكل رائع حقاً أمام فريق يتسبب في مشكلات للمنافس على أرضه». وأضاف: «أهنيء فريقتي؛ لأن هذا الفوز لم يكن مضموناً بأي حال؛ خصوصاً بعد لعب 120 دقيقة يوم الأربعاء (في نهائي كأس إيطاليا)». وتابع: «صقفة عامة، نحن في الخلف، لذا نحتاج إلى الفوز وخسارة المنافس (ميلان). لقد حدث ذلك من قبل لقد فزت مع لانسيو باللقب، وكنا نأخذنا نقتطع، وخسر يوفنتوس أمام بروجيا (في 2000)، لذا يمكن أن يتكرر ذلك مرة أخرى».



مارتينيز يسجل هدفه الثاني والثالث لإنتر في مرمى كالياري ليُجزل حسم اللقب (د.ب.أ)

وفي الجانب الآخر، سيحسم مصير كالياري في الجولة الأخيرة أيضاً؛ حيث بقي منطقة الهبوط متأخرة بنقطتين، وخسر يوفنتوس أمام بروجيا (في 2000)، لذا يمكن أن يتكرر ذلك مرة أخرى».

عاد وسجل الهدف الثالث قبل 6 دقائق من النهاية، لينهي أمال منافسه في العودة. وسيحتاج إنتر إلى الفوز على

بات سباق الفوز بلقب الدوري الإيطالي على أشده بين الجارين الغريمين ميلان وإنترناشونالي، بعدما نجح الأخير في تجنب الحسم إلى المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة الأسبوع المقبل. وتواصلت الإثارة إثر انتصار الإنتر حامل اللقب الموسم الماضي على كالياري 3-1، بعد ساعات قليلة من فوز ميلان على أتالانتا 2-صفر؛ حيث بات الأخير يملك 83 نقطة مقابل 81 لجاره قبل الجولة الأخيرة. ويلتقي ميلان مع ساسولو خارج ملعبه، في حين يستقبل الإنتر سميدوريا بالجولة الأخيرة، ويتقي الأول التعادل بغض النظر عن نتيجة إنتر؛ لأنه يتوقع على الأخير بفارق المواجهتين المباشرين هذا الموسم.

أتلتيكو يودع مهاجمه سواريز في ليلة مفعمة بالشاعر

كان ملعب «واندا ميتروبوليتانو» مفعماً بالمشاعر بالنسبة للمهاجم المخضرم لويس سواريز حيث خاض مباراته الأخيرة مع أتلتيكو مدريد التي انتهت بالتعادل 1-1 أمام إشبيلية ليضمن الفريقان التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وتقبل ساعة واحدة من المباراة أعلن أتلتيكو جماهيره أنه سيكرم مهاجمه الأوروغواياني البالغ من العمر 35 عاماً بحفل وداع، وحكك المكسيكي هيكتور هيريرا عقب مشاركتهم الأخيرة في ملعب واندا ميتروبوليتانو. وفي رسالته للمجاهدين قال أتلتيكو: «مع نهاية المباراة، لا نفيضوا من قاعكم، لأننا سنعتيش لحظة خاصة للغاية».



سواريز يودع جماهير أتلتيكو (أ.ب.أ)

رابطة اللاعبين واللاعبات ونجوم التنس يرفضون قرار إقصاء الروس والبيلاروسيين من بطولة ويمبلدون ديوكوفيتش يتمسك بصدارة التصنيف العالمي والتونسية جابر سادسة

وما زال الروسي دانييل ميديفيدوف المصنف الثاني عالمياً يتسكع بأمل المشاركة في ويمبلدون، وقال على هامش بطولة جنيف التي يشارك فيها بعد غياب ستة أسابيع عن الملاعب للتنعاف من جراحات فخذ؛ «حاولت متابعة ما يحدث لأنه ليس لدي أي قرارات لاتخاذها. الأمر يتعلق ببطولة ويمبلدون واتحاد المحترفين وربما هذا القرار، ووصفه رافائيل نادال بأنه مائة لاعب، فسيقدم كل منهم رأياً مختلفاً».



جابر ارتقت خطوة إضافية (رويترز)



لقب دورة روما عزز صدارة ديوكوفيتش (أ.ب)

وأصفاً أياها الشهر الماضي «الجنونتي»، اعتبر الصربي أن «المقاطعة عوانية جداً» وقال: «برابي هناك لحلول أفضل يمكننا الوصول إليها... دون التفرقة فيما هي الحلول التي يفكر بها، ولكنه كرر أنه لا يوافق على المقاطعة. وأوضح أن اللاعبين يمارسون الرياضة، إذا تم استبعادهم لمجرد أنهم ينتمون إلى بلد معين، فهذا قرار سيء».

وتقدم جابر، أول عربية دخلت لائحة العشر الأوليات في العالم العام الماضي، هذا العام مستويات مميزة، وذلك بعد أن توجت منذ عشرة أيام بلقب دورة مدريد، الأكبر في مسيرتها والثانية بعد برمنغهام الإنجليزية العام الماضي.

في 20 أبريل (نيسان) الفائت عن إقصاء اللاعبين الروس والبيلاروسيين من نسخة هذا العام التي تقام بين 27 يونيو (حزيران) والعاشر من يوليو (تموز) بسبب غزو روسيا لأوكرانيا. والمحترفين «إيه تي بي» والمحترفات «دبليو تي إيه»، والعديد من اللاعبين هذا القرار، ووصفه رافائيل نادال بأنه «غير عادل».

وتقدم جابر، أول عربية دخلت لائحة العشر الأوليات في العالم العام الماضي، هذا العام مستويات مميزة، وذلك بعد أن توجت منذ عشرة أيام بلقب دورة مدريد، الأكبر في مسيرتها والثانية بعد برمنغهام الإنجليزية العام الماضي.

وتقدم جابر، أول عربية دخلت لائحة العشر الأوليات في العالم العام الماضي، هذا العام مستويات مميزة، وذلك بعد أن توجت منذ عشرة أيام بلقب دورة مدريد، الأكبر في مسيرتها والثانية بعد برمنغهام الإنجليزية العام الماضي.

ضمن استراتيجيتها لتطوير القطاع بالتعاون مع وزارة التعليم

«الموسيقى السعودية» تطاق برنامج الثقافة الموسيقية عبر منصة «مدرستي»

وتحتوي مفاهيم الموضوعات تعريفاً عاماً للموسيقى في شرح تفصيلي للمفاهيم الفنية، واستعراضاً لجوانب مختلفة من النظريات والقواعد الموسيقية، والتركيز على مختارات من الآلات الموسيقية متنوعة، وتصنيفها وصناعتها وتقنية العزف، والتعرف على مختلف الأنماط الموسيقية التراثية لمختلف مناطق المملكة، إلى جانب نبذة عن بعض الشخصيات الموسيقية.



الموضوعات ضمن دروس التعليم المنبثقة من مبادرات هيئة الموسيقى الاستراتيجية. افتراضية على منصة «مدرستي» ويتناول البرنامج عدداً من

القطاع وتنميته بالمحتوى المعرفي الأساسي والمطلوب لقطاع موسيقى سعودي متقدم، ويأتي برنامج الثقافة الموسيقية ضمن مبادرة إدراج الموسيقى في التعليم العام الرامية لتحقيق ركيزة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت هيئة الموسيقى السعودية أمس (الاثنين)، برنامج الثقافة الموسيقية بالتعاون مع وزارة التعليم، ضمن مساعي الهيئة لتطوير

يعود ريع المعرض لإضاءة شوارع العاصمة وإشاراتها الضوئية

«الولادة الجديدة»... ينقل بيروت من العتمة إلى النور

شوارع المدينة، ولكن مع مساهمات ومبادرات فردية سنطلق هذا المشروع مع تفاصيله في 22 مايو (أيار) الجاري».

بالعودة إلى المعرض، فإن الأعمال المعروضة فيه مستوحاة من العاصمة اللبنانية في غالبيتها.

ويقول فادي شماس، أحد الفنانين المشاركين بلوحات يمزج فيها بين عراقة المدينة وحدثاتها: «أنا على قناعة تامة بأن بيروت لن تموت، وهذه اللوحات التي تمثل مدينتي بفرحها وحزنها، تبرز جمال بيروت بكل تفاصيلها. ويضيف

بأخرى تتمثل في ترفيت شوارع العاصمة، البعض يعتقد أن سد الثغرات على هذه الطرقات يعود إلى اجتهادات المرشحين للوصول إلى المجلس النيابي في بيروت.

واتضح فيما بعد أنها نتيجة مبادرة فردية لجمعية «بيرت بيروت»، فاقترضت التنويه. ومع هذه المبادرة رُفعت نحو 1000 جورة ضمن حملتي «أفقت جورة» و«التصير طريقك أحلى طريق».

ويوضح فرديني لـ«الشرق الأوسط»: «كان من الضروري أن نفكر في بيروت في ظل غياب الدولة اللبنانية، وتعاون معنا محافظ بيروت الذي سهّل لنا الحصول على موافقات، كي نستطيع إنجاز أعمالنا. فالمبادرات الفردية من شأنها أيضاً أن تخدم المجتمع اللبناني وتقدم له الأفضل».

وعن معرض «ولادة جديدة» يقول: «نفتتح مع هذا المعرض نشاطاتنا الفنية التي تنعكس على مبادرات مفيدة على الأرض. فربيع هذا المعرض يعود قسم منه إلى الجمعية، كي تستكمل مشاريعها الخدمية وإضاءة بيروت.

وبالمساهمة مع عدد من الأفراد اللبنانيين الذين يطمعون إلى بيروت من نفس منظارنا، نستمكن من القيام بمشاريع ومبادرات أخرى تنعكس إيجاباً على عاصمتنا».

ويخطط فرديني لإنارة عدد من أحياء الأشرقية ويقول: «هو مشروع بحد ذاته، نستعان فيه مع عدد من الشركات الموزعة للوقود. فتوليد الطاقة الشمسية ستكون كلفته عالية علينا لإضاءة



جانب من معرض «ولادة جديدة»



الفنانة التشكيلية منى نخلة ترسم بتقنية فن ال«أكلكتيك»

المذكورة غايي فرديني، إن فكرة إعادة بيروت إلى سابق عهدها ولدت بُعيد انفجارها، ويوضح لـ«الشرق الأوسط»: «بدأنا بمبادرة خجولة تمثلت بوضع لافتات من النايلون على نوافذ وأبواب البيوت المخلة بفعل الانفجار، ومن ثم تطورت

بيروت، فيضيان حداد

بعيداً عن أجواء الانتخابات النيابية وانشغال أهلها في هذا الاستحقاق، تستضيف العاصمة اللبنانية المعرض الفني «ولادة جديدة» الذي تنظمه جمعية «بيرت بيروت». يشارك في هذا المعرض 4 فنانين تشكيليين تتراوح أعمالهم الفنية بين تقنيات الرسم المعروفة في ال«ميكس ميديا» وال«أكليريك» والنحت وغيرها. وأهمية هذا المعرض هي في تخصيص ريعه لإعادة الأضواء إلى «ست الدنيا»، الغارقة في ظلمة حالكة بسبب انقطاع التيار الكهربائي عنها. وهو يقام بالتعاون مع جمعية «كاريه دارتيس» للفنون.

فجمعية «بيرت بيروت» (ولادة بيروت) وبهمة صاحبها غايي فرديني (عضو أسبق في بلدية بيروت)، أخذت على عاتقها إبقاء المدينة حية، تنبض بناسها وشوارعها الخضبة منذ انفجار 4 أغسطس (آب) حتى اليوم.

ويأتي هذا المعرض الذي يستضيفه مركز الجمعية في شارع الجميزة، بمثابة افتتاح جديد لها. فتنشأ الجائحة من ناحية وتفشي الأزمة الاقتصادية من ناحية أخرى تسببا في غياب قسري لنشاطاتها الفنية. اليوم تعود «بيرت بيروت» إلى الحياة مع جديد، هي التي أعادت أضواء إشارات السير إلى العمل في مناطق التبريس، وسوقيل، بإكمال مشاريعها مع ساحة ساسين في الأشرقية.

وتستعد لإكمال مشاريعها هذا، من خلال إضاءة إشارات مرور أخرى، كانت قد توقفت عن العمل تماماً في ظل تدهور العملة اللبنانية، وتعرض الدولة في دفع مستحقات الشركة الموكلة صيانتها.

ومع الفنانين فادي شماس ومنى نخلة، وتاتيانا إسطفان، وجيسي ثابت، المشاركين في هذا المعرض، تستمكن جمعية «بيرت بيروت» بإكمال مشاريعها مع الضوء ضد الظلمة. ويقول مؤسس الجمعية

ومن ناحيتها تعرض الفنانة التشكيلية منى نخلة، مجموعة لوحات فنية لافتة بالتقنية المؤلفة منها. وتشرح لـ«الشرق الأوسط»: «ما أقدمه هو من نوع فن ال«أكلكتيك» الذي يمزج بين الانطباعي والحديث والتجريدي وال«كولاج». لا التزم بمدرسة معينة بل أمزج فيما بينها لأشكال

أسلوبية الخاص». وفي لوحة عنوانها «بنات المدينة»، تبرز نخلة مدى أهمية الجذور بالنسبة لها وتقول: «تلاحظن في هذه اللوحة أن الفنانات لا يتنمّن إلى المدينة بصورة كاملة. وهن يعبرن عني كوني أنتهي إلى الريف اللبناني في جنوب لبنان من بلدة طيبا.

وتستكمل مشاريعها الخدمية وإضاءة بيروت من نفس منظارنا، نستمكن من القيام بمشاريع ومبادرات أخرى تنعكس إيجاباً على عاصمتنا».

ويخطط فرديني لإنارة عدد من أحياء الأشرقية ويقول: «هو مشروع بحد ذاته، نستعان فيه مع عدد من الشركات الموزعة للوقود. فتوليد الطاقة الشمسية ستكون كلفته عالية علينا لإضاءة

المذكورة غايي فرديني، إن فكرة إعادة بيروت إلى سابق عهدها ولدت بُعيد انفجارها، ويوضح لـ«الشرق الأوسط»: «بدأنا بمبادرة خجولة تمثلت بوضع لافتات من النايلون على نوافذ وأبواب البيوت المخلة بفعل الانفجار، ومن ثم تطورت

سودوكو

1	3		8	6				
		6		7				
					4			9
7								
	2		6					
			3	7	8	5		
			5					2
7			9	5	3			
			3		4			5

الحل السابق

3	9	1	7	6	2	8	4	5
5	8	4	3	9	1	7	6	2
6	2	7	8	4	5	9	1	3
9	3	2	4	7	6	5	8	1
4	1	5	9	2	8	3	7	6
7	6	8	5	1	3	2	9	4
1	5	6	2	8	7	4	3	9
8	4	3	6	5	9	1	2	7
2	7	9	1	3	4	6	5	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تتلا هذه الأعداد بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

تشجيع الصحافي المصري صلاح منتصر بعد مسيرة طويلة



الصحافي المصري صلاح منتصر القاهرة، رشاد احمد

شبع سياسيون صحافيون مصريون، أمس، الصحافي المصري البارز صلاح منتصر، الذي غيابه الموت عن عمر يناهز 87 عاماً بعد رحلة عمل مهنية طويلة امتدت لأكثر من ستة عقود في بلاط صاحبة الجلالة، اشتهر خلالها بعموده «مجرد رأي» في صحيفة «الأهرام».

ونعى عدد كبير من الوزراء والفنانين والشخصيات العامة المصرية منتصر، وشارك وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، في مراسم تشييع الجثمان، أمس، التي بدأت عن بهو مقر صحيفة «الأهرام» بوسط القاهرة، التي أعلنت عن تلك اللقطة تكريماً لكانتها الراحل، فيما كان أداء صلاة الجنازة بمسجد عمر مكرم في قلب ميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية.

وقال وزير الخارجية المصري، في نعيه، إن منتصر «يُعد أحد الرموز الرفيعة للفكر والصحافة»، وأضاف أن الراحل «دافع بقلمه الحر عن قضايا وقضايا عاجلة، وساهم بعبائه الأدبي في إثراء المكتبة العربية بكتاباته القيمة خلال مسيرته المهنية الممتدة».

وقال ضياء رشوان نقيب الصحافيين، في بيان، إن منتصر «ظل نموذجاً للعلماء والتفاني في خدمة بلاده ومهنته السامية ساعياً طوال الوقت للاجتهاد والابتكار، ولم يكن فقط صاحب الحكمة والرصانة».

كما عرّدت الفنانة يسرا عبر حسابها الشخصي على «تويتر»: «ببالغ الحزن أنعي أستاذي وصديقي صاحب القلم النظيف والصحافة التزيهية».

وشغل منتصر خلال مسيرته مناصب عدة بارزة، فضلاً عن عضوية «مجلس الشورى»، و«المجلس الأعلى للصحافة»، كما تراس مجلس إدارة «دار المعارف» للطباعة والنشر، ومن أبرز مؤلفات الراحل «توفيق الحكيم في شهادته الأخيرة»، و«من عرابي إلى عبد الناصر: قراءة جديدة للتاريخ»، و«الصباح والحر يا بلد»، و«رحلتي إلى آخر العالم»، و«مبارك من الصعود للقمّة إلى السقوط للهاوية».

واشتهر منتصر بالعديد من الحملات الصحافية الناجحة، مثل الدعوة إلى الإقلاع عن التدخين، التي زاد من مصداقيتها أنه هو نفسه كان أحد «عناة المدخنين»، على حد تعبيره، ما جعل وزارة التعليم المصرية تقوم بتدريس بعض مقالاته في هذا السياق ضمن مناهجها الرسمية مثل مقال «أنت سيد قزاقك».

وقال مدير مكتبة الإسكندرية، الدكتور مصطفى الفقي، إنه «برحيل منتصر خسرتنا أحد أساطين فن كتابة العمود في الصحافة العربية»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»، أن الكاتب الراحل امتاز ب«قدرته الفذة على معالجة القضايا الإقليمية والدولية بالحكمة والوضوح نفهسها التي يعالج بهما قضايا الشارع، والمجتمع المحلي، وبأسلوب يفيض سلاسة وعمقاً».

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مدينة أمريكية.
- من الأضواء - لشاهد.
- أرشد «مكعوسة» - صاحب نظرية التطور.
- تقوى ورور - ضد ظلم «مكعوسة».
- الكنز - علم منكر.
- شر «مكعوسة» - يجري في العروق.
- ضد علمي «مكعوسة» - حرف نعبس «مكعوسة» - ظرف مكان.
- ضد يسرى «مكعوسة» - علم مؤنث «مكعوسة».
- دولة عربية لرفيعة.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و
د	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و

- مخلطة مصرية.
- بن جيلين - عاصمة بلندا «مكعوسة».
- في لقم - لفتي - ضاق خلة وساء.
- دولة لروبية - بحر «مكعوسة».

عربكعوم

سعد بن صالح الصالح، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بولندا، التقى مفتي جمهورية بولندا ورئيس الاتحاد الديني الإسلامي توماش ميشكيفيتش، وذلك بمدينة بباليستوك. وجرى خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس البعثة المستشار فهد العمر، مناقشة تعزيز التعاون بين الجانبين.

رامون خيل كاساريس، سفير إسبانيا في القاهرة، استقبلته، ورئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، مايا مرسي، لمناقشة سبل التعاون بين الجانبين. وعبرت مرسي عن سعادتكم بالمشراكة والتعاون المثمر خلال الفترة الماضية، وتطلعتها لمزيد من التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين في المستقبل بما يخدم المرأة المصرية ويعود عليها بالنفع هي وأسرتها، كما عرضت جهود مكتب الشكاوى بالمجلس، وأوضحت أنه بعد إحدى الإدارات الرئيسية، ويعمل به كثير من المحامين والمتخصصين النفسيين والاجتماعيين من تخصصات متنوعة.

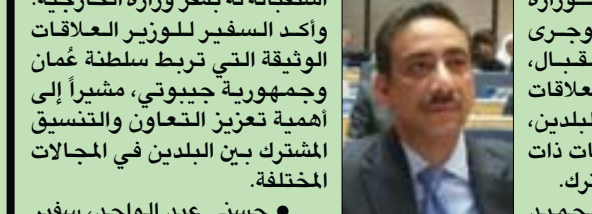
هارى فيرفاي، سفير هولندا لدى المملكة الأردنية، استقبله أول من أمس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية خلدون حينا، بدار مجلس النواب. وتُمن رئيس اللجنة موافقاً هولندا الداعمة للوضاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسحية في القدس، ودورها في تقديم المساعدات للاردن ليتمكن من مواصلة دوره الإنساني في المنطقة، وعمق العلاقات الثنائية بين الأردن وهولندا. من جانبه، أكد السفير عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والحرص على تمتينها في مختلف المجالات، مشدداً على أن الأردن ركيزة أساسية في المنطقة.

أنا ميلينا منيوس دي جايبيريا، سفيرة جمهورية كولومبيا غير المقيمة لدى المملكة السعودية، استقبلتها أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي عادل بن أحمد الجبير، في مقر الوزارة بالرياض. وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عبد الحميد أحمد خوجة، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، استقبله أول من أمس، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة، في مكتبه بمقر الوزارة، بمناسبة تعيين خوجة سفيراً لبلاده لدى مملكة البحرين. وخلال اللقاء، رحب الوزير بالسفير الجزائري، مشيداً بما تشهده العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين من تقدم مستمر في مختلف المجالات، متمنياً للسفير التوفيق.

النجاح في مهامه الدبلوماسية الجديدة. مارك دونوفان، سفير أستراليا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور عواد بن صالح العواد، بمقر الهيئة. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، أوجه التعاون الثنائي بين البلدين في مجال حقوق الإنسان.

عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير



عادل بن أحمد الجبير، وزير الخارجية السعودي



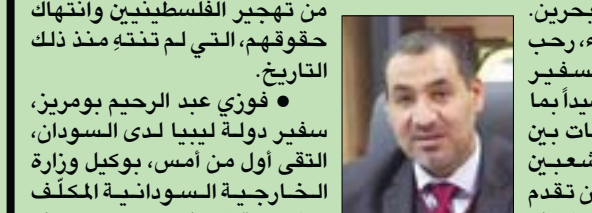
فؤاد بن صالح العواد، رئيس هيئة حقوق الإنسان



هارى فيرفاي، سفير هولندا لدى المملكة الأردنية



رامون خيل كاساريس، سفير إسبانيا في القاهرة



عادل بن أحمد الجبير، وزير الخارجية السعودي



فؤاد بن صالح العواد، رئيس هيئة حقوق الإنسان

السفيرة حنان السيفير نادر يوسف الطيب، الذي أكد عمق العلاقات السودانية - الليبية وضرورة العمل على تطويرها في المجالات كافة. من جانبه، امتدح السفير العلاقات المتميزة التي تربط شعبي البلدين الشقيقين طوال الحقب الماضية، مبدياً استعداد بلاده للعمل من أجل إحياء التكامل الليبي السوداني، وإعادة عمل الغرف التجارية المشتركة من خلال التنسيق مع وزارة الخارجية والجهات المختصة.

عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير

عالم الرياضة

ليضربول يواجه ساوثهامبتون للإبقاء على أماله في الدوري قبل جولة أخيرة حاسمة



سمير عطالله

دام تقليد الإمبراطوريات

منذ 24 فبراير (شباط) إلى الآن لم يمر يوم من دون تصعيد أو توسع، أو الاتنين معاً في النزاع الأوكراني. ولا مر يوم من دون فتح جرح قديم في وجه روسيا. بدأت الجراح القديمة في الطريقة التي فتحت بولندا حدودها أمام اللاجئين الأوكرانيين. ثم ظهرت رئيسة وزراء استونيا وهي تلوح بالأمم المتحدة. وكانت المفاجأة الأكبر فنلندا التي عاشت حروباً طويلة مع الجارة الروسية انتهت بإعلان حياد طويل، لكنها الآن رمتها من النافذة لتطلب، مرة واحدة، الانضمام إلى الناتو، وليس فقط إلى الوحدة الأوروبية.

وكما توسع نطاق الحرب عسكرياً وسياسياً، ازداد غضب موسكو، وارتفعت حدة سيرغي لافروف في التلويح بالخطر النووي.

من الصعب البحث - وليس العثور - على منتصر في الحرب، التي لا تزال روسيا تسميها «عملية عسكرية» تجنباً لاستخدام العبارة التي تذهب عميقاً في النفوس وفي العدا، وطويلاً في القانون الدولي وتبعات ومسؤوليات الخسائر المادية وتكاليفها.

ومهما طالت سوف تبقى بلا منتصرين. لأنها على مسرح إقليمي محدود حتى الآن. ومع أنها فعلياً حرب بين الغرب والشرق، غير أن ميدانها محصور بالشرق وحده.

ما لا يتبين لنا في هذا النزاع هو رفض روسيا تقبل فكرة نهاية الإمبراطورية. تذكروا الهند وبريطانيا. تذكروا الجزائر وفرنسا. إندونيسيا وهولندا. مصر وإنجلترا. تركيا والعرب.

يصعب على صاحب الإمبراطورية أن يفيق ذات يوم ويرى الرعايا أصبحوا أذناناً، فيلجا إلى التاديب. تذكروا بريطانيا والهند وبورما وجزر المالدين وأميركا وكوبا.

قبل الدخول إلى أوكرانيا، طلب بوتين من 500 ضابط أوكراني تسلّم السلطة فيها وكانها «تحتة من ثكناته». فإذا التمرد على روسيا يصل إلى فنلندا واستونيا. وإذا السويد تخرج عن حياضها الأسطورية، مثل فنلندا، لتطلب الانضمام إلى الناتو. وفي ذهول وغضب وتجهّم المألوف، لوح لافروف بالنووي ونهاية العالم.

ولو كنت من سكان الكرملين المجيد، وشاهدت ثلاث سيدات من استونيا والسويد وفنلندا يتحدين روسيا ومعهن المستر بلينكن، لهلقت صارخاً، يا للهول. هل تقلبن هذه الإمارة يا كاترين العظمى؟ هل ترين لماذا تفعل النسوة بالإمبراطورية؟ صعب على الإمبراطوريات الكبرى أن تقبل الحقائق الصغرى. مهرج من الدرجة الثانية يمنع النصر على بلاد الروسية.



مستقل السديري

زمن (الصربية) ذهب إلى غير رجعة

بعث لي أدهم بمقال (تحذيري)، كتبه المرحوم الدكتور (غازي القصيبي) قبل 40 سنة، وجاء فيه: «حذار من أن يصبح مجتمعنا كمجتمعات اليونان والرومان القديمة، يضم مجموعتين من البشر: درجة أولى هم السعوديون، ودرجة ثانية هم غير السعوديين، وحذار من أن ننسى أننا كنا إلى ما قبل مرحلة النفط نطلب رزقنا في شتى أنحاء العالم العربي؛ من سوريا إلى البصرة وإلى الهند والسند، وحذار من أن نعتقد أن المال قد أضفى علينا تفوقاً على غيرنا، وحذار من أن نقصر تقاليد الضيافة العربية على (الربيع) والجماعة) وتلقي بفتات الخبز إلى غير (الربيع) وغير (الجماعة)، وحذار من أن ننسى أن من لدينا من غير السعوديين ليسوا غزاة ولا متسولين ولا متسللين، ولكنهم بشر ذوو كرامة ذهابنا إليهم بأنفسنا وطلبنا منهم أن يأتوا للعمل في بلدنا».

إنني مع غازي في كل تحذيراته، ولكن لو أن الله أمد بعمره إلى الآن، لعرف أن زمن (الصربية) تلك قد ذهب إلى غير رجعة، واليوم أصبحت حقوق العامل الأجنبي، ولله الحمد، تماثل حقوق العامل السعودي، وعلى سبيل المثال: إن لم يتم دفع الراتب للعامل لمدة شهر، فستتم زيارة تفتيشية للمنشأة، وإذا تأخر لمدة شهرين فسوف تتوقف كل خدماتها، ويحق للعامل أخذ إجازاته الأسبوعية والسبوعية بانتظام ودون تأخير.

كما شرعت المملكة أبوابها للزوار من مختلف أنحاء العالم مع نظام التأشيرة الإلكترونية بدءاً من سبتمبر (أيلول) 2019، ويمكن للزوار الحصول على تأشيرة دخول صالحة لمدة عام واحد تخولهم دخول البلاد مرات عدة، وتسمح لهم بالإقامة لمدة 90 يوماً حداً أقصى خلال فترة صلاحيتها، ويمكن استخدام هذه التأشيرة للأنشطة السياحية والعمرة (باستثناء موسم الحج).

وشكل نظام التأشيرة علامة فارقة فتحت أبواب المملكة للسائح، ويمكن للزوار من مختلف أنحاء العالم اكتشاف كرم ضيافة الشعب السعودي، مع التراث العريق والثقافة النابضة بالحياة والمناطق الطبيعية الخلابة، من جبال أبها إلى شواطئ البحر الأحمر، وصولاً إلى الرمال المتحركة في صحراء الربع الخالي.

وينبغي على السياح التقدم للحصول على تأشيرة قنصلية من ممثلية المملكة بالخارج، ويمكن حاملي تأشيرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول (شغن) التقدم للحصول على التأشيرة عند الوصول.

خلاصة القول: إن السعودي مع تطوره التعليمي أصبح ملماً بحضارة العصر، ومدركاً للحقوق الإنسانية، وليس كمثل بعض أصحاب (نوفوريش) في ذلك الزمن الماضي، الذي يكون «الواحد منهم ما شاف شيء»، وعندما شاف (فستان) أمه تجنن».



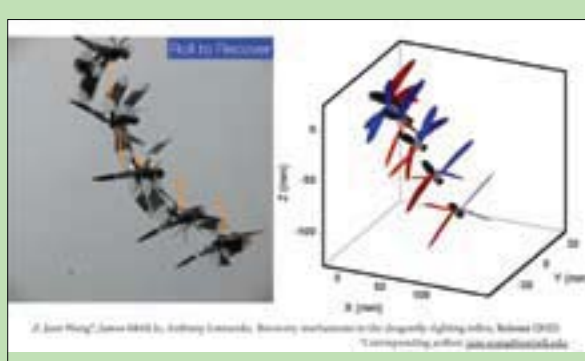
المغلة الأميركية رامونا يونغ لدى حضورها العرض الأول لفيلم «كوكب ما قبل التاريخ» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

حل لغز قدرة اليعسوب على تصحيح أوضاعه أثناء الطيران

ولم تتمكن أي من اليعاسيب من التعافي، ما يشير إلى أنها تستخدم إشارات بصرية للتوجيه. ويقول الباحثون إن هذه النتائج تشير إلى مسار من الجهاز البصري لليعسوب إلى العضلات التي تنظم طققة الحناج التي تقوم على تصحيح الأوضاع، وهذه الآلية يمكن أن تكون قابلة للتطبيق على فئة واسعة من أنظمة الطيران الطبيعية والروبوتية.

وهم يسقطون باستخدام كاميرا عالية السرعة، وفي مقطع الفيديو البطيء، كانوا قادرين جزئياً فقط على تحديد ما تفعله حشرة اليعسوب لتصحيح أوضاعها. واستخدم الباحثون الفيديو لإنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد محوسب لليعسوب وهم يصححون أوضاعهم، ثم تمكنوا من رؤية ما تفعله الحشرة بالضبط عندما تسقط، حيث كانت تنقل أجنتها اليمنى واليسرى بزوايا مختلفة قليلاً،

هيون الطبي، التجارب التي أجروها مع حشرات اليعسوب الطائرة وما تعلموه من ميكانيكا طيران الحشرة. وتتميز حشرة اليعسوب الطائرة بأزواج من الأجنحة الشفافة وجسم طويل ورفيق وعيون مركبة متعددة الأوجه، وتتم رؤيتها بشكل عام حول البرك والمستنقعات، وهي معروفة أيضاً بخفة حركتها، وكانت هذه البركة التي دفعت الباحثين إلى التساؤل عن قدرتها على تصحيح



اليعسوب يصحح أوضاعه في نحو 200 مللي ثانية (جامعة كورنيل)

ألمانية تستجد بالشرطة من «عنكبوت»

لندن: «الشرق الأوسط» خلال قيادتها على أحد الطرق السريعة في ألمانيا، أصيبت امرأة بالفرع عند عنكبوتاً ضخماً داخل الطريق واتصلت بالشرطة وأمسك أفراد الشرطة بالعنكبوت بالشرطة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وكانت المرأة قد رأت العنكبوت الذي يوازي حجم اليد تقريباً صباح أمس

الملكة إليزابيث تحضر جائزة اليوبيل البلاتيني للفروسية



الملكة إليزابيث لدى وصولها إلى قلعة ويندسور للاحتفال باليوبيل البلاتيني (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» حضرت الملكة البريطانية إليزابيث الثانية الليلة الأخيرة من عرض الفروسية الكبير للاحتفال بيوبيلها البلاتيني. وقد قوبلت الملكة - البالغة من العمر 96 عاماً - بتصفيق حار فور وصولها إلى ساحة القلعة في معرض ويندسور الملكي للخيل، حسب «بي بي سي». وظهر مشاهير من بينهم توم كروز، وهيلين ميرين، وكاترين جينكينز، في احتفال في الهواء الطلق. ويجري هذا المهرجان منذ مساء الخميس، وهو بمثابة بداية للاحتفالات بمناسبة تولي الملكة العرش منذ 70 عاماً في الحكم. هلت جموع الحاضرين بمجرد وصول الملكة المبتسمة التي شقت طريقها إلى القصور الملكية، يرافقتها إيرل وكونتيسة ويسكس. وتعاني الملكة من مشاكل في الحركة، وكان عليها أن تلغي عدداً من الفعاليات العامة الأخيرة. وقد شوهدت الملكة يوم الجمعة في معرض الخيول حيث أعلن أن أحد خيولها

نجمة التلفزيون كارداشيان تتزوج المغني ترافيس باركر

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط» وقال مصدر لمجلة أميركية: «كان يتعين عليهما الزواج رسمياً أول من أمس قبل حفل زفافهما الكبير، المقرر في القريب العاجل». ويشار إلى أن كورتنى لديها ثلاثة أبناء من صديقها السابق سكوت ديسيك. ولدت كارداشيان في 18 أبريل (نيسان)، 1979، وهي شخصية بارزة في المجتمع الأمريكي وشخصية تلفزيونية ومصممة أزياء. اكتسبت شهرتها من تلفزيون الواقع مواكبة عائلة كارداشيان. والدها هو روبرت كارداشيان حظيت كورتنى بشقفة منافسة لها في الساحة الفنية والتي هي كيم كارداشيان.

«امرأة باللباس الأسود» معرض في المكسيك

لندن: «الشرق الأوسط» وتشير التكهات إلى أن «الطرحة» السوداء (المانتيلا) الإسبانية كانت ترتديها النساء في الأندلس بإسبانيا منذ القرن السادس عشر وما بعده، مع استقرار الإسبان في المكسيك وأميركا الوسطى والجنوبية، أحضروا معهم هذا العرف الثقافي التقليدي. وأصبحت «الطرحة» ذات شعبية بين النساء في إسبانيا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وظهرت في صور ولوحات دييغو فيلانكيت وفرانيسكو غويا. في القرن التاسع عشر، شجعت إيرابيل الثانية ملكة إسبانيا على استخدامها.

الأوروبية للصور الصحافية (إ.ب.أ). وتشكل قوة ورمزية النساء الريفيات في غاليسيا بإسبانيا من خلال معرض «امرأة باللباس الأسود»، الذي عُرض لأول مرة في المكسيك، ويضم عشر الملابس التي صنعتها استوديو الأزياء الأيبيري المعاصر.



أزياء في معرض «امرأة باللباس الأسود» (إ.ب.أ)